وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

بيئة التلميذ وعلاقتها بالاخفاق الدراسي

دراسة ميدانية بـ: ثانوية مسعي علي – حي الوجد-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة
- احسان خموج
- عائشة مويسي

إشراف الأستاذ
د/وريدة خوني

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
سلطان بلغيث	أستاذ تعليم عالي	رئيســـــــــا
وريدة خوني	أستاذ محاضر –أ–	مشرفـــا ومقررا
كمال بوطورة	أستاذ محاضر –أ–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية 2022-2023

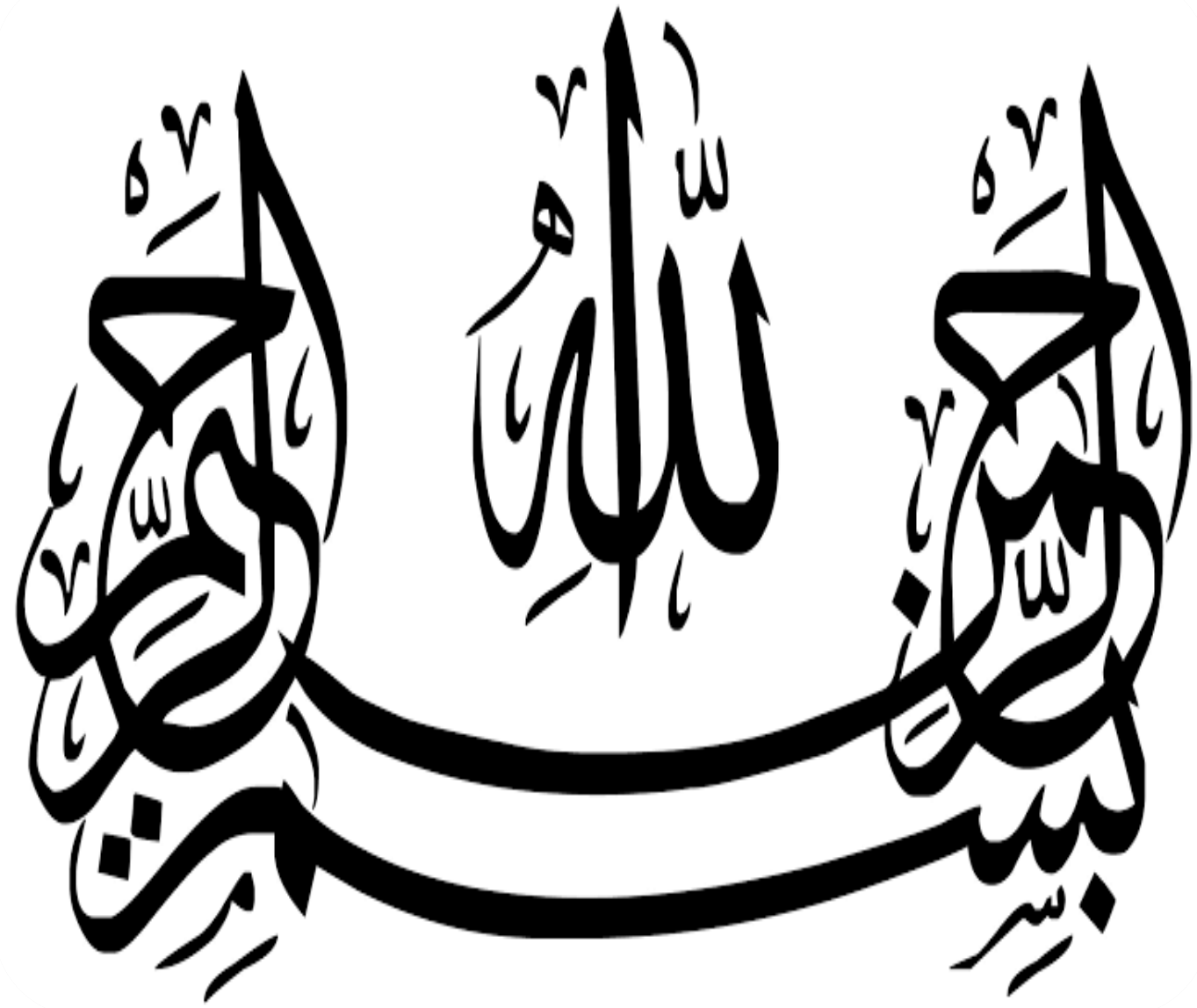
بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

اللهم لا تدعني أصاب بالغرور ولا باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح

ياربي علمني أن التسامح هو أعلى مراتب القوة و أن حب الإنتقام هو أول مرة مظاهر الضعف ياربي إذا حرمتني من النجاح أترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل و إذا حرمتني من نعمة الصحة

أترك لي نعمة الإيمان الصحة أترك لي نعمة الإيمان ياربي إذا أسأت إلى الناس أعطيني شجاعة الإعتذار و إذا أساء لي الناس أعطني شجاعة العفو يارب

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد إذا رضيت، الحمد لله الذي سير لنا طريق العلم ووفقنا في إنجاز هذا العلم والصلاة والسلام على حبيبنا وشفيعنا قرة أعيننا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

والشكر موصول لأساتذة خوني وريدة على هذه المذكرة وكل ما قدمته من جهد كبير ودعم متواصل و إشراف دقيق لإظهار المذكرة بالشكل المطلوب.

ويشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة ، فلهم منا جميعا الشكر والتقدير والثناء وجعل الله كل ذلك من موازين حسناتهم.

إلى كل من قيل فيهم كاد المعلم أن يكون رسولا أساتذتنا من مرحلة

الإبتدائي إلى مرحلة التعليم العالي.

إهداء

وما توفيقي إلا بالله

الحمد لله الذي يسر لنا البدايات وبلغنا النهايات

االلهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا

ولك الحمد حتى يبلغ الحمد منتهاه.

أهدي تخرجي هذا إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، لمن أحمل اسمه بكل افتخار

لمن له الفضل لبلوغي ما أنا عليه، والدي الغالي "عاشور" أطال الله في عمره

إلى من أفضلها على نفسي، إلى من كان دعائها سر نجاحي، أمي الحبيبة حفظها الله

إلى سندي في الحياة، أخي الغالي"عبد العظيم" أطال الله في عمرك

"محمد عبد الخالق" وفقك الله

أخي "نذير" رعاك الله

أخي "أنور" حماك الله

إلى أخواتي العزيزات " نور الإيمان" "سميلة" "شراز" اللواتي لهن الدور الكبير في دعمي وتشجيعي.

إلى صغيري"محمد زين الدين" وصغيرتي " ألاء الرحمان"

إلى صديقتي عائشة ، أستاذتي الغالية شكرا جزيلا جزاك الله خيرا.

إلى كل من نساه قلمي ولم ينساه قلبي.

إحسان

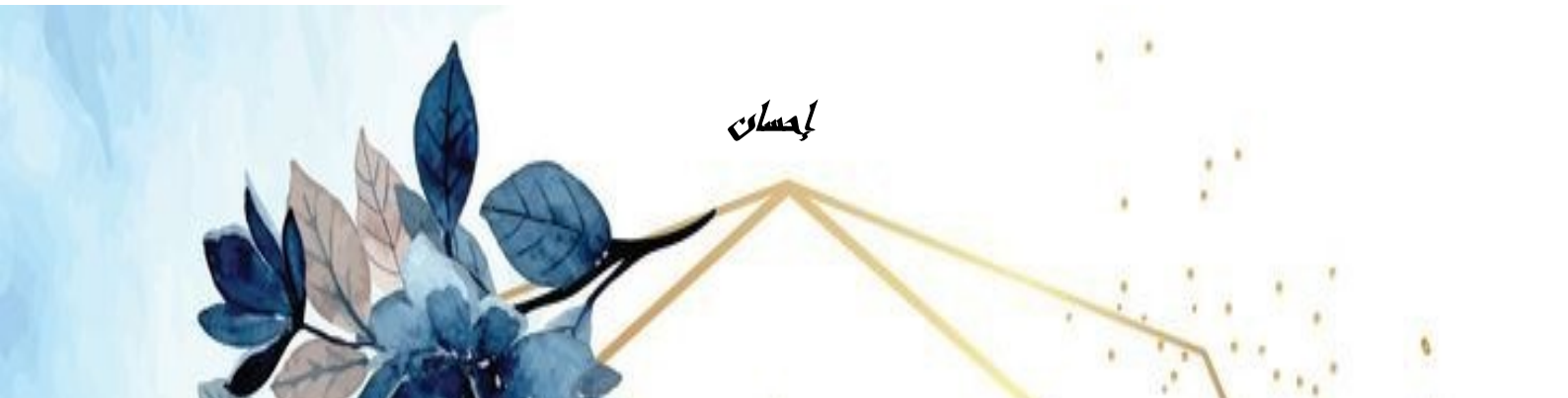

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام البحث المتواضع

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار أرجو من الله أن يمد في عمره ويشفيه

ليرى ثمارا قد حان قطفها والدي العزيز "الهادي"

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب والحنان إلى من كان دعائها سر

نجاحي إلى أغلى إنسانة على قلبي أمي العزيزة .

إلى من بوجوده اكتسبت قوة ومحبة أخي " عمار ".

الى خالي رحمه الله "نوري".

إلى صديقتي ورفيقة دربي" احسان "

جزيل الشكر إلى أستاذتي "خوني وريدة"

فهرس
المحتويات

العنـــــــــوان	الصفـــحة
دعاء	–
شكر وعرفان	-
إهداء	-
الفهرس العام	-
قائمة الجداول	-
قائمة الأشكال	-
مقدمة	أ. ب
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
أولا: اشكالية الدراسة	5_4
ثانيا: تساؤلات الدراسة	5
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	5
رابعا: أهداف الدراسة	5
خامسا: أهمية الدراسة	6_5
سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة	7_6
سابعا: الدراسات السابقة	20_9
الفصل الثاني: بيئة التلميذ رؤية سوسيولوجية	
أولا: البيئة الأسرية	22
1- مفهوم الأسرة	22
2- خصائص الأسرة	23_22
3- وظائف الأسرة	24_23
4- أساليب التنشئة الأسرية	27_24
5- العلاقات الأسرية	28_27
6- العوامل الأسرية	28
7- الدور التربوي للأسرة	29
8- النظريات المفسرة للأسرة	31_30
ثانيا: البيئة المدرسية	32
1- مفهوم المدرسة	**32**
2- خصائص المدرسة	34_33

3- المدرسة كبيئة اجتماعية	36_34
4- وظائف المدرسة	38_36
5- العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة	41_38
6- الدور التربوي للمدرسة	43_41
7- النظريات المفسرة للمدرسة	46_43
الفصل الثالث: الإخفاق الدراسي	
أولا: مظاهر الإخفاق	49
1- الرسوب	49
2- التأخر	50_49
3- التسرب	50
ثانيا: العوامل المؤدية إلى الإخفاق الدراسي	50
1- عوامل فردية	55_50
2- عوامل أسرية	58_56
3- عوامل مدرسية	60_59
ثالثا: آثار الإخفاق الدراسي على التلميذ والمجتمع	60
1- بالنسبة للتلميذ المخفق دراسيا	60
2- بالنسبة للأسرة	61
3- على مستوى المؤسسات	61
رابعا: الوقاية من ظاهرة الإخفاق	61
1- فيما يخص الجانب الصحي للطفل	62_61
2- فيما يتعلق بالأسرة	63_62
3- فيما يتعلق بالمدرسة	64_63
خامسا: النظريات المفسرة لظاهرة الإخفاق	67_64
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وتفسير وتحليل النتائج	
أولا: الاجراءات المنهجية	67
1-مجالات الدراسة	68-67
2- المنهج	68
3- العينة وكيفية اختيارها	69
4- أدوات جمع البيانات	82-81
5- الأساليب الإحصائية	82

6- صدق المحكمين	83
ثانيا: تحليل وتفسير ومناقشة النتائج	
1-تحليل وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء التساؤلات	121
2- تحليل وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة	122
3- النتائج العامة	123
الخاتمة	125
قائمة المصادر والمراجع	127
قائمة الملاحق	-
الملخص	-

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	70
2	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	71
3	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	72
4	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيدين أو غير معيدين	73
5	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعاني من مرض	74
6	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المرض	74
7	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتابعة الدورية	75
8	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير على الحضولر الدائم	76
9	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المرض النفسي	77
10	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المرض النفسي	78
11	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب إذا كانوا منفصلين مع من تعيش	79
12	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب	84
13	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للام	85
14	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب	86
15	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم	87
16	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب استماع الاباء لمشاكل أبنائهم الخاصة	88
17	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متابعة المسار التعليمي للابناء	89
18	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب معاملة الوالدين تحسن من مستوى التحصيل الدراسي	90
19	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب غياب الوالدين للعمل يؤثر على التحصيل الدراسي	91
20	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير الوسيلة التعليمية الحاسوب	92
21	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير الوسيلة التعليمية مكتبة منزلية	93
22	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير الوسيلة التعليمية الانترنت	94
23	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع التشجيع	95
24	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب قيام الوالدين بزيارة المدرسة	96
25	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب قضاء وقت الفراغ	97
26	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحديد الوالدين وقت الفراغ	98
27	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية للوالدين ومرات	99

	الإعادة	
28	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم ومساعدة الوالدين في الواجبات	100
29	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب أسلوب معاملة الوالدين يزيد من تحصيل التلميذ	101
30	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقي التشجيع ورد فعل الأسرة على النتائج السيئة	102
31	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الأسرة للذهاب للمدرسة و اهتمام التلميذ بالدراسة	102
32	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة وتوفير المناخ المناسب للمذاكرة	103
33	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العلاقة بين التلميذ و الإدارة	104
34	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير الغدارة المناخ الملائم للدراسة	105
35	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير الإدارة الوسائل الضرورية للدراسة	106
36	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب التواصل الفعال بينك وبين الاستاذ	106
37	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة النشاطات داخل القسم في استيعاب المعلومات	108
38	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب ردة فعل من طرف أستاذك في حالة إخفاقك في الإمتحان	109
39	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب عند مواجهة مشكلة لمن تلجأ	110
40	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب التواصل مع الرفاق داخل القسم	111
41	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب التنافس مع الزملاء داخل القسم	112
42	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواد الدراسية سبب من أسباب الإخفاق	113
43	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب بعد المسافة بين البيت و المدرسة سبب من أسباب الإخفاق الدراسي	114
44	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تواجد الحوار بين الوالدين والتلميذ فيما	115
45	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب علاقة التوجيه بالإخفاق	116
46	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعدل و أسباب الإخفاق	116
47	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب إيجاد صعوبة في التعامل مع الأستاذ وأسباب الإخفاق	117

48	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب معاملة الأستاذ المختلفة والخوف من سخرية الزملاء	118
49	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الانشغال مع الرفاق وتأثيره على التحصيل الدراسي	119
50	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدم القدرة على الفهم والمراجعة مع الزملاء	120
51	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب اكتظاظ القسم وكثافة الدروس والتاثير على التحصيل الدراسي	120

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يمثل العوامل الفردية المؤثرة على الإخفاق الدراسي	
02	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	70
03	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	71
04	شكل يمثل توزيع افراد العينة حسب الشعبة	72
05	شكل يمثل توزيع افراد العينة حسب معيد أو غير معيد	73
06	شكل يمثل توزيع افراد العينة حسب المرض	74
07	شكل يمثل توزيع افراد العينة حسب نوع المرض	75
08	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب المتابعة الدورية	76
09	شكل يمثل توزيع افراد العينة حسب التأثير على الحضور المدرسي الدائم	76
10	شكل مثل توزيع أفراد العينة حسب المرض النفسي	77
11	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المرض النفسي	78
12	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذا كان الوالدين منفصلين مع من تعيش	79
13	شكل يمثل توزيع أفلراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب	84
14	شكل يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم	85
15	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب	86
16	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم	87
17	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب إستماع والديك لمشاكلك الخاصة	88
18	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب متابعة الوالدين للمسار الدراسي	89
19	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب معاملة الوالدين تحسن من مستوى التحصيل الدراسي	90
20	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب غياب الوالدين للعمل يؤثر على الآداء التحصيلي	91
21	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب توفير الوسيلة التعليمية الحاسوب	92
22	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب توفير الوسيلة التعليمية المكتبة المنزلية	93
23	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب توفير الوسيلة التعليمية الأنترنت	94
24	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الشجيع	95
25	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب قيام الوالدين بزيارة المدرسة	96
26	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب قضاء وقت الفراغ	97

27	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب تحديد الوالدين لوقت الفراغ	98
28	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع العلاقة بين التلميذ و الطاقم الإداري	104
29	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب توفير الإدارة المناخ المناسب للدراسة	105
30	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب توفير الإدارة الوسائل الضرورية للدراسة	106
31	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب التواصل الفعال بينك وبين أستاذك	107
32	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب تساهم النشاطات داخل القسم في استيعاب المعلومات	108
33	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب ردة فعل من طرف استاذك في حالة إخفاقك في الإمتحان	109
34	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب عند مواجهة التلميذ مشكلة لمن يلجأ	110
35	شكل يمثل توزيع افراد العينة حسب التواصل مع الرفاق داخل القسم	111
36	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب تتنافس مع الزملاء داخل القسم	112
37	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب المواد الدراسية سبب من أسباب الإخفاق	113
38	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب بعد المسافة بين المنزل والمدرسة سبب في الإخفاق الدراسي	114
39	شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب تواجد حوار بين الوالدين والتلميذ فيما يتعلق بالنتائج الدراسية	115

مقدمـــة

مقدمة

لقد أصبح من المؤكد أن معظم الدول باتت تنظر إلى التعليم على أنه من أهم العوامل التي تدفع بعجلة التنمية وأصبح من أولوياتها الاهتمام بإصلاح حال الناشئين بالتربية والتعليم وهذا بهدف الحصول على مستوى مقبول من التعليم يجعل من أبنائها أفرادا فاعلين في مجتمعهم وقادرين على توظيف قدراتهم،في حين أن رغم هذا الاهتمام نجد أن هناك مجموعة من المشاكل والصعوبات التربوية.

ومن بينها مشكلة الإخفاق الدراسي والذي يعد من أبرز المشاكل التربوية التي تواجه المدرسة على اختلاف مراحلها وبدرجات متفاوتة حيث يعيق سير العملية التعليمية في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها، كما أن له عوامل متعددة ومختلفة تساعد على انتشاره منها الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية ذلك راجع لأسباب متعلقة بالتلميذ وأسرته أو المحيط المدرسي، هذا ما يعني أن كلاهما مسؤول عن تحصيله الدراسي بالسلب أو الإيجاب، لأن الأسرة هي الخلية الأساسية الأولى التي تُبنى فيها شخصية كل فرد وهي الوحدة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها، وتبدأ العلاقات الاجتماعية للطفل مع أفراد أسرته حيث يُنمي الطفل انطلاقا من هذه العلاقات خبراته ويزداد وعيه لذاته.

فالأسرة هي البيئة التي تهيئ استعداداته النفسية ليصبح فردا صالحا للاندماج في أنساق المجتمع والتوافق مع المعايير السائدة في محيط أسرته وبالجماعات التي يلتحق بها، كالمدرسة فهي تعد مؤسسة اجتماعية تربوية رسمية تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، وهي مؤسسة أنشأها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وما تقوم به المدرسة هو توسيع الدائرة الاجتماعية للطفل حيث يلتقي بمجموعة من الرفاق ويكون داخلها علاقات، مما يعني أن كلاً من البيئة الأسرية والمدرسية لها تأثير مباشر وغير مباشر على التلميذ وهي المسؤولة على تحصيله الدراسي.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا للكشف عن العلاقة بين بيئة التلميذ والإخفاق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وقد تضمنت هذه الدراسة أربعة فصول:

الفصل الأول: وهو التعريف بموضوع الدراسة،حيث تم عرض الإشكالية، تساؤلات الدراسة،أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها ثم تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة ومن ثم تأتي الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تحت عنوان بيئة التلميذ رؤية سوسيولوجية، ويشمل أولا البيئة الاسرية، مفهوم الاسرة، خصائصها، وظائفها وأساليب التنشئة الأسرية، العلاقات الأسرية والعوامل الأسرية بالإضافة إلى الدور التربوي للأسرة، ثم النظريات المفسرة للأسرة.

كما تعرضنا ضمن هذا الفصل إلى البيئة المدرسية، مفهوم المدرسة، خصائصها، وظائفها، العلاقات داخل المدرسة، ثم الدور التربوي للمدرسة والنظريات المفسرة لها.

الفصل الثالث: بعنوان الإخفاق الدراسي متضمنا مظاهر الإخفاق الدراسي، العوامل المؤدية إلى الإخفاق، فردية، أسرية، مدرسية وآثاره على جميع النواحي وطرق الوقاية من هذه الظاهرة ثم النظريات المفسرة للإخفاق الدراسي.

الفصل الرابع: تحت عنوان الإجراءات المنهجية والتحليل والتفسير،تضمن هذا الفصل مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، عينة الدراسة وكيفية اختيارها وخصائصها،كما يضم أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ثم صدق المحكمين ،كذلك عرض البيانات في جداول وتحليلها وتفسيرها ثم تحليل وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء التساؤلات و الدراسات السابقة ومن ثم استنتاج النتائج العامة.

الفصل الأول

أولا: إشكالية الدراسة.

ثانيا: تساؤلات الدراسة.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.

رابعا: أهداف الدراسة.

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: مفاهيم الدراسة

1- **بيئة التلميذ**
2- **البيئة الأسرية**
3- **البيئة المدرسية**
4- **الإخفاق الدراسي**

سابعا: الدراسات السابقة

أولا: إشكالية الدراسة

يعتبر الإخفاق الدراسي من أهم المشكلات التربوية، التي تحتل مكانة بارزة في الأوساط التعليمية حيث يظل الإخفاق الدراسي بما يتبعه من رسوب وتسرب وتأخر والتي تمثل وجها من أوجه الهدر التعليمي يقف وراء ضياع قسط من استثمار الموارد البشرية في قطاع التعليم، والإخفاق الدراسي في غالب الأمر لا يعود إلى عامل واحد وإنما تؤدي إليه مجموعة من الأسباب والعوامل المختلفة منها الاجتماعية والاقتصادية والصحية، العقلية، النفسية والمتداخلة فيما بينها، منها ما يتعلق بالتلميذ ومنها ما يتعلق بالأسرة والمدرسة، وقد أكدت العديد من الدراسات على هذه العوامل المؤدية إلى الإخفاق المدرسي منها دراسة سامح محافظة 1994.

الأمر الذي يطرح بدوره ضرورة البحث عن الأسباب الموضوعية التي تؤدي إلى إخفاق التلميذ، فكم من تلميذ تذبذب مستوى تحصيله الدراسي نتيجة عوامل أسرية، وكم من طالب أخفق دراسيا نتيجة سلوك من طرف الأستاذ أو نمط العلاقة بينه وبين أعضاء الطاقم الإداري المدرسي، فإذا أخذنا في الحسبان أن دراستنا هذه ستكون على طلبة المرحلة الثانوية مما يعني هنا مرحلة المراهقة الأمر الذي يوضح أن التلميذ عرضة للتأثر برفاقه، مما يعني أن كلا من البيئة الأسرية و المدرسية تؤثر على التلميذ وهي مسؤولة على تحصيله الدراسي.

لأن الأسرة تعتبر المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تنشئة أفرادها وهي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل، حيث أنها البيئة التي يتلقى فيها أبجديات التربية والتعامل مع الآخرين فتجعل منه كائنا اجتماعيا، وهي قاعدة المؤسسات الاجتماعية الأخرى، وتعمل هذه الأخيرة على إشباع حاجات أبنائها نفسيا واجتماعيا ومن جهة أخرى تسعى الأسرة إلى القيام بأدوارها التعليمية والتربوية من أجل إعدادهم للاندماج في المؤسسات الأخرى.

ويعتقد العديد من الباحثين ان ذلك لا يتحقق إلا بالتنسيق المستمر مع المدرسة ، فهي تعد الحلقة الثانية بعد الأسرة، حيث أنها مؤسسة اجتماعية انبثقت من المجتمع، وذلك من خلال ترابطها مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى لتساهم وبشكل فعال في تشكيل الفرد وعلى حد تعبير جون ديوي هي المؤسسة التي تعد الإنسان، فالمدرسة هنا مؤسسة اجتماعية تربوية رسمية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته لتزويده بالطاقات البشرية المؤهلة والمدربة وبالتالي إمداده بما يحتاج من كفاءات، ولما كانت المدرسة مؤسسة اجتماعية فإنها تشمل خصائص ومميزات المؤسسات الاجتماعية والتي من بينها وجود تفاعل بين العناصر

المشكلة و المكونة لها، مما يولد تحصيلا دراسيا في آخر المطاف، وتسعى كل مؤسسة تربوية إلى تفعيل وتحسين عملية التحصيل الدراسي لأن ذلك من شأنه إمداد المجتمع بأعضاء مدربين ومؤهلين وفاعلين، في حين لا تخلو أي مؤسسة تعليمية من الظواهر التربوية ذلك نتيجة عوامل مباشرة وغير مباشرة.

فمن ما تم تقديمه يتضح لنا أن ظاهرة الإخفاق الدراسي ,لدي التلاميذ أصبح مشكلة عويصة و خطيرة وجب الاهتمام بها أكثر ومحاولة الحد من مظاهر التي أصبحت تهدد استقرار وتطوير المجتمعات لما لها من عواقب و اثأر سلبية بناء علي ما تم تقديمه يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل هناك علاقة بين بيئة التلميذ والإخفاق الدراسي؟

لنتفرع بسؤالين فرعيين:

- هل هناك علاقة بين بيئة التلميذ الأسرية والإخفاق الدراسي؟

- هل هناك علاقة بين بيئة التلميذ المدرسية والإخفاق الدراسي؟

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

- الميل الشخصي للموضوع على اختياره تمس التلميذ و مردوده التربوي عن طريق معرفة مدى انعكاسات بيئة التلميذ و علاقتها بالإخفاق الدراسي.

- الميل الشخصي للموضوع من خلال الإحساس بالمشكلة وأننا مقبلين على العمل في قطاع التعليم.

- البحث عن طبيعة العلاقة بين بيئة التلميذ والإخفاق الدراسي.

- الرغبة في التعرف على العوامل الأسرية و المدرسية الاجتماعية وعلاقتها بالإخفاق الدراسي.

رابعا: أهداف الدراسة

- نهدف من خلال دراستنا هذه إلى البحث عن العلاقة بين بيئة التلميذ والإخفاق الدراسي.

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين البيئة الأسرية والإخفاق الدراسي.

- التعرف على واقع العلاقة بين البيئة المدرسية للتلميذ والإخفاق الدراسي.

خامسا: أهمية الدراسة

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، وعلى قيمته العلمية وما يمكن أن يحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها وتأتي أهمية موضوع "بيئة التلميذ وعلاقتها بالإخفاق الدراسي" إلى أنه من المواضيع الحساسة التي تعاني منها المنظومة التربوية.

- وتكمن أهمية الدراسة في الوقوف على علاقة بيئة التلميذ بالإخفاق الدراسي.

- محاولة لفت الانتباه لكل من الأولياء و الأساتذة والإداريين على مشكلة الإخفاق الدراسي وما ينجم عنه من عوائق وصعوبات لهذه الظاهرة بصفة عامة.

سادسا:مفاهيم الدراسة

1- بيئة التلميذ:

أ/- البيئة:

لغة : قيل هي من بوأ والباءَ والمباءة، المنزل، وقيل: منزل القوم حيث يتبوؤون من قبل واد أو سند حيل وفي الصحاح المباءة: منزل القوم في كل موضوع، ويقال كل منزل ينزله القوم.[1]

و الاسم البيئة بالكسر، وبوأ المكان: حله وأقام، قال تعالى { و أوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين}.[2]

اصطلاحا : قيل أنها، المحيط أو الوسط الذي يولد فيه الإنسان وينشأ فيه ويعيش خلاله حتى تنتهي حياته .

وقيل أنها، المجال الذي تحدث فيه الإثارة والتفاعل لكل وحدة حية، وهي كل ما يحيط بالإنسان من طبيعة ومجتمعات بشرية ونظم اجتماعية وعلاقات شخصية.[3]

حيث أن البيئة تتمثل في الأسرة والمدرسة، تعمل كل منهما على تكوين وتنشئة التلميذ وإعداده للحياة واندماجه داخل المجتمع.

---

[1]-مسفر بن حسن القحطاني، **أثر البيئة الاجتماعية على الدعوة**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدعة الاحتساب، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام قسم الدعة والاحتساب، ص2.

[2]- مسفر بن حسن القحطاني، **المرجع السابق**، ص2.

[3]- مسفر بن حسن القحطاني، **المرجع السابق**،ص3.

إجرائيا :

بيئة التلميذ: ويقصد ببيئة التلميذ المحيط الذي يعيش فيه والمتمثلة في الأسرة والمدرسة، حيث تؤثر عليه تأثيرا مباشرا أو غير مباشر من خلال التفاعلات التي تحدث داخل هذه البيئة.

ب/- التلميذ:

لغة: جمع (تلامذة وتلاميذ) طالب العلم.[1]

تلميذ: التلميذ هو من يسلم نفسه لمعلم يتعلم منه صنعة أو علما.[2]

اصطلاحا: يعرف بارنارد وبريكون في كتابهما المكونين "إن التلاميذ أو جماعة الصف هي جماعة من التلاميذ وهي بذلك جد منظمة تحكمها علاقات داخلية وعلاقات خارجية، وهي أيضا جماعة من الأشخاص مجتمعة.

إن مصطلح التلميذ يعني المزاول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي.

و يعَرف التلميذ كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته.

إجرائيا:

تلميذ المرحلة الثانوية: هو التلميذ الذي يزاول دراسته الثانوية ويتراوح عمره ما بين 16 إلى 19 سنة، وينهي الدراسة الثانوية بإجراء امتحان شهادة البكالوريا.

2- البيئة الأسرية:

اصطلاحا : يعرفها حافظ وآخرون "الجو الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل الملامح الأولية لشخصيته ، وهي مصدر لإشباع حاجاته واستثمار طاقاته وتنميتها، وفي سياقها يتعرض الطفل لعملية التنشئة الاجتماعية وفقا لأساليب معينة ويشعر بردود الأفعال المباشرة اتجاه محاولاته و تكوين شخصية مستقلة لها طابعها و أهدافها الخاصة.[1]

---

[1]- المعجم الكافي، عربي عربي، أكثر من 20000 كلمة ومعانيها،ط2، ص134.

[2]-محمود المسعدي، **القاموس الجديد للطلاب معجم عربي عربي مدرسي ألفبائي**، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، شارع زيغود يوسف-الجزائر،ص218.

خليل عفراء إبراهيم: "الشكل العام يطلق على الأسرة ويشمل جميع جوانب الحياة الأسرية، من أساليب المعاملة وطريقة إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية، ونمط الحياة الروحية و الخلقية التي تسود الأسرة وتوزيع المسؤوليات تبعا لدور كل فرد في الأسرة والتي يكون لها انعكاس وتأثير على دوافعهم وسلوكهم.[2]

إجرائيا : هي الوحدة البيولوجية التي ينشأ فيها التلميذ، والبيئة التي تتشكل داخلها شخصية الطفل فهي بهذا تمارس عمليات تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع وهي المسؤولة عن إشباع حاجات التلميذ التربوية والدراسية والتأثير على تحصيله الدراسي سواء بالإخفاق أو بالنجاح.

3- البيئة المدرسية:

اصطلاحا:

يُعرف أوينس البيئة المدرسية بأنها: مجموعة الخصائص الثابتة في البيئة الداخلية المدرسية، و التي يخبرها الطلبة وتؤثر في سلوكهم، ويمكن وصفها في ضوء مجموعة من القيم.

ويعرفها ديترش بأنها: هيكل شمولي مكون من الثقافة ، والهيكل التنظيمي والعلاقات الاجتماعية وسلوكية الأفراد، **ويعرفها هوى ومسكل بأنها:** مجموعة الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة عن أخرى، وتؤثر في سلوك الأفراد الذين يتفاعلون داخلها.

إجرائيا: هي الوسط التربوي الذي تتم فيه العملية التعليمية، الذي يكون فيه التلميذ علاقات حيث أن هذه العلاقات تؤثر على تحصيله الدراسي.[3]

4- الإخفاق الدراسي:

لغة:أخفق (إخفاقا) خاب ولم ينجح، لم يصل لمبتغاه.[4]

---

[1]- عبد الرحيم أنور،**تأثير الدعاء والبيئة الأسرية و الواجب المدرسي ومشاهدة برامج التلفزيون في التحصيل الدراسي**، دراسة باستخدام تحليل المسار، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة ألمانيا، المجلد الرابع، العدد الثالث، ص43.

[2]- عبد الرحيم أنور، **المرجع السابق**، ص44.

[3]- عبد الناصر أحمد محمد العزام ، القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 24،2003، ص258.-

[4]- المعجم الكافي، **المرجع السابق**، ص20.

اخفق، يخفق،أخفق، إخفاقا، الرجل طلب حاجة طلب حاجة فلم يتحصل عليها. مصدر أخفق، يخفق، إخفاقا، فهو مخفق، اضطرب، وتحرك، أخفق الشخص في مراده: فشل لم يظفر بحاجته لم يصل إلى هدفه.

اصطلاحا:

عرفه محمد الدريج "أنه عدم التفوق في اجتياز امتحان من الامتحانات.[1]

وعرفه محمد بن محمود: بأن الإخفاق الدراسي يتعلق بالتلاميذ الذين لا يوفقون في الترقية و الانتقال إلى مستوى أعلى بضعف مستواهم الدراسي، لكنهم لا يغادرون المدرسة، بل يكررون السنة لاستدراك التناقص وسد ضعفهم التحصيلي، وهو بذلك صورة من صور الرسوب المدرسي.[2]

كما عرفه كود بأنه: الافتقار إلى النجاح عند بعض الطلبة في إتمام أو انجاز الواجب المدرسي، وهو يتضمن غالبا عدم تحقيق انتقال الطالب إلى الصف الأعلى.[3]

إجرائيا: هو فشل تلميذ المرحلة الثانوية في مادة من المواد أو فصل من الفصول نتيجة لعوامل تتعلق بالتلميذ والأسرة وأخرى بالمدرسة.

سابعا : الدراسات السابقة

يتصف العلم بالتراكمية إذ أن نقطة النهاية في كل بحث هي نقطة البداية في بحث آخر وتعتبر الدراسات السابقة لأي موضوع ما من أهم العوامل التي تساعد الباحث وترشده إلى الطريق الصحيح ذلك أنها تساعد الباحث من التمكن من فهم موضوعه فهما جيدا وبنطاق أشمل من فهمه الذاتي ،زيادة عن ذلك تعمل الدراسات السابقة على توجيه الباحث الوجهة الصحيحة وتجنبه الخروج عن الموضوع وذلك بتبيين الإجراءات والخطوات المتبعة في مراحل البحث العلمي كما تعتبر الدراسات السابقة كذلك مرجعا هاما للباحث كما تقدمه من خطوات منهجية أو مادة علمية أو كأداة مقارنة يقوم بها الباحث ومن خلال اطلاعنا وبحثنا المتواصل لم نجد دراسة سابقة ومتطابقة مع موضوع دراستنا مع أننا وجدنا دراسات متشابهة لأحد متغيرات الدراسة .

[1]- محمد الدريج، **الدعم التربوي وظاهرة الفشل الدراسي**، منشورات رميس، المغرب1998، ص3.

[2]- محمد بن محمود، **مشاكل الأطفال كيف نفهمها، المشكلات و الانحرافات وسبل علاجها**، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت2008،ص74.

[3]- بشرى العكايشي، كامل الزبيدي، **أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العراق**، جامعة بغداد العراق، ص68.

1- **الدراسة الأولى:**

للباحثة سناء مهنا الخير أحمد تحت عنوان "البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي للتلاميذ "الحلقة الثالثة لسنة 2017، مذكرة ماجستير.

فرضيات الدراسة:

يسعى البحث لتحقيق الفروض التالية:

فرضيةرئيسية:

هناك تأثر للبيئة الأسرية على الغالب في العملية التربوية والعلمية والتحصيل الأكاديمي وتتفرع منها فروض:

- توجد علاقة بين استقرار البيئة الأسرية وتحسن التحصيل الدراسي للأبناء.
- الوضع الاقتصادي الجيد للأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.
- المتابعة والاهتمام والتحفيز من قبل الأسرة يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي للأبناء.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أثر العوامل الأسرية في التحصيل الدراسي.
- التعرف على دور الأسرة في تهيئة البيئة الأسرية المناسبة للأبناء في عملية التحصيل الدراسي.
- معرفة وعي الأسرة بأهمية التعليم لأبنائهم.
- التعرف على العلاقة بين الأسرة والمدرسة ودورها في عملية التحصيل الدراسي.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة:

عينة عشوائية من أولياء الأمور ومناقشة وحوارات مع المعلمين والإدارات التعليمية

أداة الدراسة:

الملاحظة والمقابلة .

نتائج الدراسة:

من خلال إجراءات الدراسة الميدانية توصل البحث إلى النتائج التالية:

- الأمهات أكثر التصاق ورعاية أكاديمية لأبنائهم.
- انشغال بعض الأولياء بكسب المعاش يحول بدون تفرغهم لرعاية الأبناء أكاديميا.
- ضعف المستوى الاقتصادي يجعل الأب يستعين بأبنائه في بعض الأعمال، مما يجعل الطفل يهتم بالعائد المادي ويهمل الدراسة وذلك ينعكس على تحصيله الدراسي.
- ضيق السكن، والطلاق، والتعدد الزواجي يحول دون الإشراف ورعاية الأبناء مما يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي.
- اهتزاز صورة الوالدين والخلافات الأسرية تفقد الأبناء الثقة في أنفسهم وتحول دون استقرارهم ويقل اهتمامهم بالمدرسة واستذكار دروسهم.

2- الدراسة الثانية:

للباحث صالح العقون تحت عنوان "البيئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " سنة 2011/2010.

تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الآتي: الى أي مدى تؤثر البيئة الاجتماعية المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ؟

لتتفرع عن التساؤل الرئيسي ثلاث تساؤلات فرعية وهي:

1/ الى أي حد يؤثر السلوك التعليمي للأستاذ في التحصيل الدراسي للتلميذ؟

2/ الى أي مدى تؤثر الإدارة المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ؟

3/ الى أي مدى تؤثر جماعة الرفاق المدرسية في التحصيل الدراسي؟

هدف الدراسة:

- الكشف عن أهمية ودور البيئة الاجتماعية المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.
- جلب اهتمام القائمين على الحقل التربوي للحرص والتركيز على عناصر البيئة الاجتماعية المدرسية (الإداريين، الأستاذ، جماعة الرفاق) أثناء اعداد ووضع المناهج والبرامج الدراسية.

منهج الدراسة:

استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتوافق مع طبيعة موضوعه.

مجتمع البحث:

ثانويتين تقعان في دائرة الطيبات بولاية ورقلة وتم اختيار العينة منها، حيث ان الثانوية الأولى أخذت منها 300 تلميذ والثانية 100 تلميذ.

العينة:

عشوائية بسيطة

الأدوات:

الاستبيان والمقابلة والوثائق والسجلات

نتائج الدراسة:

كشفت الدراسة الميدانية من خلال مختلف النتائج التي تم التوصل اليها من وجود علاقة البيئة الاجتماعية المدرسية بالتحصيل الدراسي للتلميذ اذ تؤثر فيه تأثيرا مباشرا وكبيرا فالبيئة الاجتماعية المدرسية الإيجابية التي تعمل عناصرها كل حسب أدوار ومهامه على خدمة التلميذ وتوفير الشروط الملائمة لتعلمه بالطريقة المثلى فان هذه البيئة تؤثر بإيجابية في تحصيل الدراسي للتلميذ إذا يجد المناخ المناسب للتعلم والاكتساب بينما تؤثر البيئة المدرسية السلبية تأثيرا سلبيا في تحصيل التلميذ إذا أنها تعيق تقدمه وانطلاقه

3- الدراسة الثالثة:

للباحث مدثر أحمد عثمان الخليفة تحت عنوان "البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساسي" لسنة 2009. تتمحور مشكلة الدراسة حول ما البيئة المدرسية وما دورها في التحصيل الدراسي؟

أسئلة البحث :

- ما البيئة المدرسية؟
- ما الواقع الحالي للبيئة المدرسية؟
- ما دور البيئة المدرسية في التحصيل الدراسي؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين الإدارة المدرسية الجيدة وزيادة التحصيل الدراسي؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين ممارسة النشاطات المدرسية وزيادة في التحصيل الدراسي؟
- مادور علاقة المعلم مع تلاميذه في التحصيل الدراسي؟
- ما دور علاقة التلميذ مع زملائه في التحصيل الدراسي؟
- ما دور نظافة وجمال المدرسة في التحصيل الدراسي؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين استخدام الوسائل التعليمية الجيدة وزيادة في التحصيل الدراسي؟
- هل محتوى منهج الأساسي يحتاج الى إعادة النظر ليساهم في استيعاب التلاميذ للمادة العلمية؟

أهداف الدراسة:

- معرفة مفهوم البيئة المدرسية بطريقة علمية وتشمل المباني والتجهيزات والعنصر البشري (المتعلم، المعلم، المدير والعمال ومجالس الآباء) والمنهج الدراسي والنشاطات المدرسية.
- معرفة الواقع الحالي للبيئة المدرسية في مدارس مرحلة الأساس
- معرفة واقع البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي بمدارس الأساسي.
- تنبيه المسؤولين للاهتمام بالبيئة المدرسية من كل جوانبها وتوفير كل الظروف الممكنة حتى تكون بالصورة الموجودة والمطلوبة.

المنهج:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان، المقابلة والملاحظة.

العينة:

تتكون عينة الدراسة من مجموعتين عددهم 100 طالب وطالبة.

النتائج:

- مدارس الأساس في المحلية موقعها مناسب وسهلة الوصول اليها بعيدا عن الأخطار والضوضاء.
- الفصول المدرسية ليست مجهزة بكل ما يلزم من معينات التدريس.

- معظم المدارس المحلية مزدحمة.
- هناك ارتباط كبير وعلاقة قوية بين تعدد أساليب المعلم في الحصة وزيادة التحصيل الدراسي.
- الامتحانات الشهرية لها علاقة قوية بزيادة التحصيل الدراسي.
- الوسيلة التعليمية التي يعدها التلميذ لها علاقة قوية بالتحصيل الدراسي.
- العلاقات الجيدة في الإدارة والمعلم والمجتمع لها علاقة قوية بزيادة التحصيل الدراسي.

4- الدراسة الرابعة:

من اعداد إبراهيم عبد الحميد محمد الترتير تحت عنوان " أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية، من وجهة نظم المعلمين " لسنة 1424هـ-2003م.

أسئلة الدراسة:

1- ما أسباب التأخر الدراسي وما أكثرها شيوعا لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا، في محافظات شمال الضفة الغربية تغرى لمتغير الجنس؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا، في محافظات شمال الضفة الغربية تغرى لمتغير المحافظة؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الأساسية الدنيا، في محافظات شمال الضفة الغربية تغرى لمتغير الصف الدراسي؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تغرى لمتغير المؤهل العلمي؟
6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية تغرى لمتغير الخبرة؟

تهدف الدراسة الى:

- التعرف على أكثر أسباب التأخر الدراسي شيوعا لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية.

- معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة (بالجنس، المحافظة، الصف الدراسي، المؤهل العلمي والخبرة) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية.

المنهج:

المنهج الوصفي المسحي.

الأدوات:

الاستمارة.

العينة:

617معلما ومعلمة.

نتائج الدراسة:

لذا يرى الباحثون أسباب التأخر الدراسي متشابكة، مترابطة، يكون أحدها سببا للآخر، أي ان التأخر

الدراسي نتيجة عدة أسباب في الغالب، أما بعض الفقرات التي حصلت على أعلى الدرجات في جميع المجالات فكانت: التوتر النفسي ونظام الترفيع الآلي ،وتغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرائق التدريس، وكراهية الطلاب للجو المدرسي، وانفصال المناهج المدرسية عن البيئة المحيطة، والغياب المتكرر عن المدرسة واتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح، وكراهية الطالب لبعض المواد الدراسية لاستخدام بعض المعلمين الأساليب غير التربوية في الصف وكراهية الطلاب لبعض المدرسين ،واستهزاء بعض الطلبة بأقرانهم من الملاحظة أن الفقرة الأولى كانت في المجال النفسي، أما التسع الباقية فهي في المجال المدرسي ويمكن التغلب عليها عن طريق اعادة النظر في الترفيع الآلي من قبل الوزارة مشكورة، وتهيئة الجو المدرسي الدافئ بالعلاقات الطيبة، ومتابعة غياب الطلبة ومتابعتهم.

5- الدراسة الخامسة:

الباحث إسلام عبد الله أبو عيشة تحت عنوان "أثر البيئة المحيطة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية "في محافظة مأدبا سبتمبر 3033م.

تتمحور الإشكالية حول : ما أثر البيئة على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مأدبا؟

الأسئلة:

1/ هل يوجد أثر للبيئة على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية تغرى للعوامل المتعلقة بالطالب نفسه؟

2/ هل يوجد أثر للبيئة على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية تغرى للعوامل المتعلقة بأسرة الطالب؟

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على أثر البيئة على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مأدبا
- الكشف عن وجود أثر البيئة على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مأدبا تغرى العوامل المتعلقة بالطالب نفسه
- الكشف عن وجود أثر البيئة على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مأدبا تغرى للعوامل المتعلقة بأسرة الطالب

العينة :

من الطلبة بلغ عددهم 39.

المنهج:

الوصفي.

الأداة:

المقابلة.

النتائج:

ومن خلال ما تم مناقشته فان للبيئة أثر واضح على مستوى التحصيل الدراسي للطالب يغرى للعوامل المتعلقة بالطالب بنفسه فمثلا الطالب الذي والديه منفصلان أو معاملة الأب قاسية فانه لا يدرس بشكل يومي ...وكل هذه الأمور والظروف تؤدي بيه إلى الانخفاض، و أيضا أن للبيئة أثر واضح على مستوى الدراسي للطالب يغرى للعوامل المتعلقة بأسرته ،فان بيئة أهالي الطلبة تؤثر بالسلب.

6- الدراسةالسادسة :

تحت عنوان" العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب والتسرب طلاب المرحلة الثانوية في محافظة بيشة" دراسة ميدانية

تتمحور مشكلة الدراسة حول:دراسة العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى رسوب والتسرب طلاب المرحلة الثانوية بالمدرسة الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين بمحافظة بيشة

أسئلةالدراسة:

- ما العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى تسرب طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى رسوب طلاب المرحلة الثانوية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تعود لمتغيرات الدراسة (التخصص، الخبرة في التدريس)؟
- ما المقترحات التي تحدد من رسوب وتسرب طلاب المرحلة الثانوية في ضوء الإطار النظري والميداني للدراسة ؟

أهداف الدراسة:

- تحديد العوامل المدرسية الاجتماعية والاقتصادية المؤدية الى تسرب طلاب المرحلة الثانوية
- معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تعود لمتغيرات الدراسة (التخصص، الخبرة في التدريس)؟
- تقديم المقترحات التي تحد من رسوب وتسرب طلاب المرحلة الثانوية في ضوء الإطار النظري والميداني للدراسة .

المنهج :

الوصفي.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيشة وعددها 10 مدارس.

عينةالدراسة:

اختار الباحث العينة بالطريقة العنقودية العشوائية وبنسبة 50

الأدوات:

استبيان ولخصت في استبيانين:

استبيان خاص بالرسوب واستبيان خاص بالتسرب

نتائج الدراسة:

- حصلت جميع محاور الاستبانة الخاصة بالرسوب على موافقة معلمي المرحلة الثانوية حول دور العوامل في رسوب الطلاب تتراوح(موافقة بشدة او متوسطة او قليلة)
- كما حصلت جميع محاور الاستبانة الخاصة بالتسرب على موافقة معلمي المرحلة الثانوية حول دور العوامل في تسرب الطلاب تتراوح (موافقة بشدة أو متوسطة أو قليلة) وهي كالتالي :
- يتضح في رسوب طلاب المرحلة الثانوية أن أفراد عينة الجراسة على درجة كبيرة من الموافقة عن دور (العوامل المدرسية) مما يشير إلى مساهمة العوامل المدرسية بجانب كبير في عملية الهدر التربوي على المدى البعيد ، والمساهمة في الرسوب الدراسي على المدى القريب .
- يتضح أن أفراد عينة الدراسة على درجة كبيرة من الموافقة بأن هذه (العوامل الاقتصادية) تؤثر في الرسوب مما يشير إلى انخفاض الاهتمام الأسرى بمتابعة أولادهم في العملية التعليمية.
- ويتضح أن أفراد عينة الدراسة على درجة كبيرة من الموافقة على أهمية (العوامل الاقتصادية) في الرسوب الدراسي ، أما بالنسبة لتسرب طلاب المرحلة الثانوية فيتضح أن أفراد عينة الدراسة على درجة متوسطة من الموافقة عن أن تلك (العوامل المدرسية) لها تأثير في عملية الهدر التربوي وتسرب عدد غير قليل من التلاميذ خارج النطاق التعليمي
- كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة على درجة كبيرة من الموافقة من العوامل الاقتصادية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- نقد عام للدراسات:

الدراسة الأولى: تحت عنوان " البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي"

تناولت الباحثة في هذه الدراسة العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لوصف اهم الأسباب و العوامل الأسرية التي تؤثر على التحصيل الدراسي بالسلب او الايجاب عن طريق الملاحظة و المقابلة،في حين أهملت العوامل الخارجية والمدرسية والجانب النفسي.

الدراسة الثانية: بعنوان البيئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، حيث ركز الباحث في هذه الدراسة على المحيط الخارجي ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتوافق مع موضوعه لتحليل أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على التحصيل الدراسي وذلك بالاعتماد على الاستبيان والمقابلة ذلك على عينة عشوائية بسيطة تماشيا مع طبيعة موضوعه، حيث أهمل الباحث بيئة التلميذ الاسرية والمدرسية.

الدراسة الثالثة: بعنوان البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي باستخدام المنهج الوصفي تهدف هذه الدراسة لمعرفة واقع البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي.

الدراسة الرابعة: تحت عنوان "أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الاساسية " تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اسباب التأخر الدراسي في حين أهمل الباحث الاسباب الأسرية والفردية المؤدية الى التأخر الدراسي.

الدراسة الخامسة: بعنوان " اثر البيئة المحيطة على التحصيل الدراسي" تهدف الدراسة غلى التعرف على مدى تأثير البيئة المحيطة بالتلميذ في تحصيله الدراسي.

الدراسة السادسة: بعنوان العوامل المدرسية الاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب وتسرب طلاب المرحلة الثانوية، بهدف التعرف على العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية غلى رسوب طلاب الثانوية.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية:

تختلف دراستنا عن هذه الدراسات في كون هذه الاخيرة تطرقت معضمها في العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي بصفة عامة، بينما دراستنا عن العوامل المؤدية إلى الإخفاق الدراسي.

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية:

تتشابه دراستنا مع الدراسات السابقة في بعض المتغيرات كالعوامل الاسرية والمدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

تهدف كل من الدراسات السابقة والدراسة الحالية إلى معرفة العوامل المختلفة التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.

مواطن الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفدنا من الدراسات السابقة في بناء خطة الدراسة وسهولة الوصول إلى المصادر و المراجع، كذلك في تحديد العينة واختيار المنهج ومناقشة النتائج.

الفصل الثاني: بيئة التلميذ رؤية سوسيولوجية

أولا: البيئة الأسرية.

1- خصائص الأسرة.
2- وظائف الأسرة.
3- أساليب التنشئة الأسرية.
4- العلاقات الأسرية
5- العوامل الأسرية
6- الدور التربوي للأسرة
7- النظريات المفسرة للأسرة.

ثانيا: البيئة المدرسية

1- مفهوم المدرسة
2- خصائص المدرسة
3- المدرسة كبيئة إجتماعية
4- وظائف المدرسة
5- العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة
6- الدور التربوي للمدرسة
7- النظريات المفسرة للمدرسة

الأسرة هي الوسط الإنساني الأول والنموذج الوحيد في حياة الفرد منذ صباه إلى مراهقته، فشيخوخته وهي المحطة الأولى ذات الأهمية البالغة في نشأة أفرادها، ومنها يكتسب اللغة والعادات والاتجاهات والتوقعات وطريقة الحكم على الصحيح و الخاطئ و معرفة الأسلوب المناسب في إشباع حاجياته الأساسية وكيفية ضبط النفس ولا يتم هذا إلا عن طريق التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة.

أولا: البيئة الأسرية

1- خصائص الأسرة

- الأسرة أول خلية تكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية انتشارًا وهي أساس الاستقرار في الحياة.

- تعتبر الأُسر الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها و طبيعتها.[1]

- الأسرة هي عربة الوعي الاجتماعي والتراث القومي والحضاري فهي التي تنقل هذا التراث من جيل إلى جيل وهي مصدر العادات والعرف و التقاليد وقواعد السلوك والآداب العامة، والأسرة هي المعلم الأول الذي يقوم بعملية الترويض الاجتماعي.

- الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية.[2]

2- وظائف الأسرة:

تقوم الأسرة بالعديد من الوظائف تتناول مختلف جوانب شخصية الطفل و حياته، ويمكن توضيح هذه الوظائف على النحو التالي:

2-1- الوظيفة البيولوجية: الأسرة نظام اجتماعي يقبله العقل الإنساني من أجل تجديد واستمرار الحياة الاجتماعية بشكل مستمر فالكائن الحي مصيره الفناء بعد انتهاء عمره مما يعكس أهمية الوظيفة البيولوجية فاستمرار المجتمعات مرتبط باستمرار هذه الوظيفة.[3]

[1]_ أيمن سليمان مزاهرة، **الأسرة وتربية الطفل**، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان2009،ص ص-106-107.

[2]_ أيمن سليمان مزاهرة، **مرجع سابق**، ص107.

[3]_أحمد محمد أحمد و آخرون، **مرجع سابق**،ص118.

والزواج الإنساني واجب اجتماعي من وجهة نظر المجتمع , وسكن نفسي وروحي من وجهة نظر الفرد وسبيل مودة ورحمة بين الرجال والنساء، لقوله تعالى (**ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك للآيات لقوم يتفكرون) (الروم 21)**.[1]

2-2- الوظيفة النفسية: وتعتني هذه الوظيفة بتوفير الدعم النفسي للأبناء، ويشير وول إلى أن أهم وظيفة تقدمها الأسرة لأبنائها هي تزويدهم بالإحساس بالأمن والقبول في الأسرة.

2-3- الوظيفة الاجتماعية: وتتمثل هذه الوظيفة بتوفير الدعم الاجتماعي ونقل العادات والتقاليد.[2]

2-4- الوظيفة الدينية: الأسرة تمثل هيئة دينية, التي تختار عقيدتها وتضع ملامحها و أسسها, و توضح أحكامها بشكل تفصيلي، وتضع مناهجها وتحددها، وهي التي تضع النظم الأخلاقية وتميز الخير من الشر والفضيلة من الرذيلة، وتحدد المعايير الأخلاقية والمعتقدات الدينية للأسرة أثر كبير في تربية الأبناء، فالعلاقة بين أفراد الأسرة وعقيدتهم الدينية توضح مدى الإيمان العقائدي، فهناك فرق بين الأسر التي لا تنتمي إلى العقيدة التي تؤمن بها إلا من خلال ميراث اجتماعي وبين أخرى تعكس سلوكياتها إيمانًا كاملا بالعقيدة، وتعتبر الوظيفة الدينية من الوظائف الهامة التي تقوم بها الأسرة قديما وحديثا، فهي المناخ الأول لإشباع حاجات الطفل إلى القيم الدينية.[3]

2-5- الوظيفة الثقافية: تتضح أهمية ودور الثقافة للأسرة من خلال ما تحدثه من تأثير وجداني في أفرادها وتعد الوظيفة الثقافية من أهم وظائف الأسرة فالثقافة تعبر عن القيم والعادات والتقاليد والعرف والدين واللغة والمعلومات والمعارف وغيرها، وجدير بالذكر أن الأسرة هي أول مؤسسة ثقافية يتعرض لها الطفل وفيها تغرس البذور الأولى للثقافة عن طريق الأم والأب والكبار الذين يحيطون به وذلك من خلال أساليب التنشئة و القدوة.[4]

2-6-الوظيفة الاقتصادية: ويقصد بها توفير المال الكافي و اللازم لاستمرار حياة الأسرة وتوفير الحياة الكريمة.[5]

2-7- الوظيفة التعليمية: بالرغم من إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي أنشأها المجتمع بهدف القيام بعملية التربية والتعليم للأبناء، إلا أن الواقع يؤكد لنا أن الأسرة مازال لها الدور الرئيسي في

---

[1]_أحمد محمد أحمد وآخرون، **مرجع سابق**،ص118.

[2]_ سميح أبو مغلي و آخرون، **مرجع سابق**، ص182.

[3]_أحمد محمد أحمد و آخرون، **مرجع سابق**،ص113.

[4]_ أحمد محمد أحمد وآخرون، **مرجع سابق**،ص ص 130-131.

[5]_سميح أبو مغلي و آخرون، **مرجع سابق**، ص 182.

عملية التعليم في الكثير من بلدان العالم وخاصة مجتمعنا، فعند النظر إلى مدارسنا نجد أن كثيرا منها قد ألقى المسؤولية على الأسرة وتحول الآباء والأمهات إلى متعلمين مع أبنائهم وتحولت المنازل إلى أماكن للتعليم إما بواسطة مساعدة الآباء والأمهات للأبناء أو بواسطة مدرسي الدروس الخصوصية، وأصبحت الأسرة تقضي معظم وقتها في مساعدة الأبناء في عمل الواجبات المدرسية وفي الاستذكار للأبناء بل يمكن القول أن الأسرة وليست المدرسة أصبحت هي المسؤولة على التفوق الدراسي والتأخر الدراسي للأبناء.[1]

3- أساليب التنشئة الأسرية:

لقد أصبح من المعروف أن لأسلوب التنشئة الذي تتبعه الأسرة تأثيرا كبيرا على نواحي النمو لدى الطفل عقليا ونفسيا واجتماعيا، وإن الأساليب السوية المتبعة في التنشئة كالتقبل والتسامح والود والعطف وعدم القسوة والديمقراطية ترتبط بها خصائص ايجابية لدى الطفل ويترعرع في ظلها الشعور بالأمن النفسي والقدرة على التوافق مع الذات من جهة، ومع العلاقات الاجتماعية من جهة أخرى، وفي حين أن أنماط التنشئة السلبية وأساليب التنشئة التي تعتمد على الضغط النفسي والشدة والتسلط واللوم والقسوة والإهمال والحماية الزائدة ترتبط مع الخصائص السلبية للطفل ومع سوء التوافق النفسي وتكوين مفهوم الذات لديه وتؤدي هذه الأساليب إلى اضطراب الأبناء وانخفاض مستوى شعورهم بالأمان والثقة بالنفس واضطراب علاقاتهم الاجتماعية.[2]

وتختلف أساليب التنشئة من مجتمع لآخر ومن أسرة لأخرى، ومن الأساليب المتبعة نذكر:

3-1- الأسلوب الديمقراطي: يتسم هذا الأسلوب بأنه يشجع الأبناء على المناقشة ومساعدتهم على اتخاذ القرارات مع ترك الاختيار لهم وحرية التعبير عن أرائهم.

ويعد هذا الأسلوب في تنشئة الأبناء من أفضل أساليب التنشئة الأسرية، إذ يشعر الطفل من خلاله بالاستقرار والاطمئنان لأن العلاقة بينه وبين والديه مبنية على التفاهم والتعبير عن الآراء دون خوف، لذلك يستطيع الطفل وفق هذه المعاملة أن يبني صورة حقيقية عن نفسه. [3]

فالوالدان الديمقراطيان يفسحان المجال لأبنائهم لمناقشة القرارات العائلية والسماح لهم بإبداء آرائهم حتى لو أخطا الأبناء في قراراتهم فإن الآباء يواجهونهم بتقبل دافئ مما يولد لديهم الشعور بالطمأنينة والثقة ويشجعونهم على الاستقلالية في التفكير، وبشكل متدرج في وقت مبكر وتنمي استبصار الطفل بذاته وقدرته

[1]_ أحمد محمد أحمد و آخرون، **مرجع سابق**، ص ص 123- 124.

[2]_ عياش ليلى،**البيئة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، مذكرة ماجستير، جامعة وهران2، 2014،ص34.

[3]_محمد عبد الحليم منسي وآخرون، **الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية**، شركة الجمهورية الحديثة، مصر 2003،ص14.

على تقييم نفسه بشكل واقعي واكتشافه لإمكاناته واستعداداته وقبولها وتقوي إحساسه بالمسؤولية تجاه المجتمع بحيث يصبح أكثر نجاحا في علاقاته الاجتماعية.[1]

ومن خصائص هذا الأسلوب:

- البعد عن فرض النظام الصارم على الأطفال من قبل الوالدين.
- الحوار والتشاور مع الأطفال فيما يتعلق بأمورهم الخاصة وما يتعلق بأمور الأسرة.
- التوسط والاعتدال في إشباع حاجات الطفل النفسية والجسمية والاجتماعية.
- احترام آراء الأبناء وتقديرها وعدم رفضها.
- السماح للأطفال بممارسة الهوايات التي يختارونها.
- حرية التعبير عن الآراء والأفكار.[2]

2-3- أسلوب التسامح: وهو إتباع أسلوب التسامح مع الأبناء وخاصة فيما يتعلق ببعض الهفوات أو الأخطاء العفوية إذ ما تكررت، يمكن توجيههم إليهم بأسلوب يتسم بالحب والتقبل و الإقناع مع إعطاء السبب وراء اللوم، إذا كان هناك لوم حتى يقتنع الابن ولا يعود مرة أخرى إلى هذا السلوك الملام عليه.

كما يقبل الوالد المسامح أفكار ولده المبكرة وطموحاته بدلا من أن يفرض أفكاره عليه، ويشجع الصغير على اللعب مع رفاقه الآخرين ويشعره بأنه متقبل، كما يكشف عن تسامح وتقبل نواحي الضعف لدى الطفل وتفهمه لها.[3]

كما أنه يتمثل في عدم تدخل الأولياء في اختيار الأبناء لأصدقائهم مع تشجيعهم لأن يكون لهم رأي مستقل منذ الصغر مع إعطائهم حرية اللعب داخل المنزل دون قيود، وإمكانية إفضاء الأبناء بأسرارهم للآباء وعدم إتباع أسلوب العقاب البدني مع الأبناء ورعاية الأبوين لأبنائهم وبعث الثقة في نفوسهم.[4]

ويمكن اعتبار التسامح أسلوب له مفعول قوي في تكوين شخصية الأبناء في مختلف جوانبها الاجتماعية والانفعالية والعقلية مما يكفل للأبناء التكفل السليم مع النفس والمجتمع، وهذا عدم وصول التسامح إلى درجة التراخي والتساهل، فالإفراط في التسامح والتساهل من جانب الآباء يؤدي إلى آثار سيئة في تكوين الطفل.[5]

---

[1]_محمد عبد الحليم منسي وآخرون، **مرجع سابق**، ص15.

[2]_ محمد عبد الحليم منسي وآحرون، **مرجع سابق**، ص16.

[3]_ ضيف الله سليمان العطوي، **أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى المرحلة الثانوية**، مذكرة ماجستير، جامعة مؤتة،2006، ص 09

[4]_عبد الله معتز سيد، خليفة عبد اللطيف محمد،**علم النفس الاجتماعي**،دار غريب، القاهرة 2001، ص230.

[5]_ ضيف الله سليمان العطوي، **مرجع سابق**، ص10.

3-3- الأسلوب الديكتاتوري: ويتمثل هذا الأسلوب في فرض الوالدين رأيهما على الطفل، فيستخدمون معايير جامدة وهم لا يؤمنون بالأخذ والعطاء مع الأبناء ويحرصون على فرض الطاعة دون مراعاة لفرديتهم وينصب جل اهتمامهم على التحكم بالأبناء فهم لا يشجعون استقلاليتهم، وبوجه عام يتصف الأبناء في هذه الحالة بعدم السعادة والانسحاب الاجتماعي وعدم المبادرة.[1]

وهذا الأسلوب ينطوي على استخدام الأساليب التالية :

العقاب البدني وتهديد الأبناء بالضرب أو العقاب الوجداني كإبداء الحزن وخيبة الأمل حينما يسلك الطفل سلوكا سيئا، أو جعل الطفل يشعر بالخزي أو الذنب الشديدين في حالة سوء تصرفه.

إن العلاقة بين الآباء والأبناء الناتجة عن مثل هذا الأسلوب في التعامل تأخذ صورة العنف بأشكاله النفسية والجسدية.[2]

3-4- أسلوب الإهمال: ويعني ترك الوالدين دون تشجيع أو مراقبة عند قيام بسلوك مرغوب أو غير مرغوب فيه، ويعرف بأنه الفشل في تزويد الطفل بالحاجات الأساسية ويتخذ أشكال متعددة منها الإهمال الصحي والنفسي والتعليم، وبذلك يفشل الوالدين في تزويد الطفل بالرعاية النفسية وحرمانهم من العطف والحنان الأبوي.

ويتخذ الإهمال شكلين رئيسيين هما:[3]

الإهمال البدني الذي يتمثل في عدم الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته الأساسية كالحاجات الفيزيولوجية والنفسية والصحية، أما الإهمال الآخر يتمثل في عدم تقدير الطفل أو الإجابة عن أسئلته المختلفة أو تجاهل مدحه عند القيام بعمل يستحق الإشادة به كتفوقه الدراسي مثلا.[4]

4- العلاقات الأسرية:

4-1- العلاقة بين الوالدين:

-السعادة الزوجية فهي تؤدي إلى تماسك الأسرة.

-الوفاق والعلاقات السوية بين الزوجين تشعر الطفل بالأمن النفسي.

---

[1] _ كمال دسوقي، **النمو التربوي للطفل و المراهق**، دار النهضة العربية، لبنان1979،ص 345.

[2] _كمال دسوقي ، **مرجع سابق**، ص 346.

[3] _ ضيف الله سليمان العطوي، **المرجع السابق**، ص12.

[4] _ضيف الله سليمان العطوي، **مرجع سابق**، ص13.

-الخلافات بين الوالدين تؤدي إلى تفكك الأسرة.

4-2- العلاقات بين الوالدين والطفل:

-أن تقوم العلاقة بينهما على الحب والقبول والثقة فذلك يساعد الطفل على حب الآخرين وتقبلهم والثقة بهم.

-أما العلاقات السيئة كالحماية الزائدة أو الإهمال والتسلط فهي تؤثر تأثيرا سيئا على نمو الفرد وصحته النفسية.[1]

4-3- العلاقات بين الإخوة

إذا كانت العلاقات المنسجمة بين الإخوة خالية من التفضيل بين الإخوة وخالية من التنافس فكل ذلك يؤدي إلى النمو النفسي والاجتماعي السليم.[2]

5- العوامل الأسرية.

الأسرة هي أهم الوسائط التربوية تتقاطع فيها كل الوسائط الأخرى وهي المدرسة الأولى في البيت توضع البذور الأولى لتكوين الشخصية وما سيكون عليه الناشئ في المستقبل.

5-1- الجو الأسري العام: يرى البعض من الباحثين أن الجو الأسري العام بما يحتوي من استقرار وانسجام والتآلف والاتصال الجيد والتفاهم والحوار المتبادل يبعث في الطفل الراحة والطمأنينة ويزيد استعداده للتعلم وتحقيق التوافق الدراسي والعكس.[3]

5-2- المستوى الاقتصادي للأسرة: قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو الإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود الطفل في عدم قدرتها في تلبية حاجياتهم في الدراسة مثل شراء الكتب أو الأدوات المدرسية، أما الأسرة ذات الدخل الجيد تعمل على برمجة رحلات السياحة والنزهة للتعبير عن التشجيع الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أدوات أو وسائل تعليمية بالإضافة غلى التغذية الجيدة.[4]

[1] _سميح أبو مغلي وآخرون، مرجع سابق، ص184.
[2] _سميح أبو مغلي وآخرون، مرجع سابق، ص184.
[3] _عياش ليلى، مرجع سابق، ص29.
[4] _ عياش ليلى، مرجع سابق، ص29.

3-5- المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين: إن الأسرة ذات المستوى الثقافي والتعليمي العالي تساعد طفلها على زيادة معلوماته العامة، وتوفر له الجو الملائم للاستذكار وتحثه على العناية بدراسته والقيام بواجباته المنزلية، وتساعده في ذلك وتشاركه نجاحه معنويا وماديا وهذا كله يقوي تحصيله الدراسي والعكس بالنسبة للأسرة ذات المستوى الثقافي المتدني.[1]

6- الدور التربوي للأسرة:

لا تكون الأسرة مسؤولة عن تربية الأبناء وتنشئتهم وتقوية سلوكهم وزرع القيم الإيجابية عندهم فحسب بل تكون مسؤولة أيضا على تحصيلهم العلمي عن طريق حثهم على اكتساب العلم والمعرفة والتدريب على المهارات والكفاءات التقنية التي يشاركون من خلالها في بناء المجتمع وتنميته في جميع الميادين وأول وظيفة تؤديها العائلة هي تسجيل الأبناء في المدارس عند بلوغهم السن القانوني للتعليم الإلزامي، وتهيئة الظروف التي يحتاجونها كشراء الكتب والأدوات ووسائل الإيضاح والزي المدرسي وما إلى ذلك.[2]

ويتطلب من الأسرة توفير الأجواء الدراسية الإيجابية في البيت كالهدوء والسكينة وتخصيص غرفة مستقلة خاصة للمذاكرة والدراسة فقط، كذلك حث الأبناء على الحضور المستمر وعدم التغيب كما تحث الأبناء على احترام الأساتذة والتعاون معهم.

وتكمن مهمة التحصيل العلمي الذي تقوم به الأسرة تجاه الأبناء بمتابعة دراستهم وذلك بالمراقبة والإشراف المباشر بل وحتى تدريسهم الموضوعات التي يتعذر عليهم فهمها واستيعاب مضامينها.

كذلك من الواجبات التي تقوم بها الأسرة هي توجيه نحو التخصص كي تشارك في رسم مستقبل الابن مع مراعاة رغبته، كذلك من واجبات الأسرة الاتصال المستمر بالمدرسة للاطلاع على التقدم الدراسي، فعلى أحد الأبوين أن يزور المدرسة للاطلاع على وضع الابن التربوي والمشكلات التي تواجهه والنجاحات التي يحققها.[3]

كما يتطلب منهم حضور جمعيات أولياء التلاميذ التي تعقد بصورة دورية في المدارس للاطلاع على أوضاع التلاميذ ومشكلاتهم وعلاقاتهم بالأساتذة ومشكلات المدرسة كمؤسسة تربوية.

كما يمكن للأسرة أن تعرف نقاط الضعف والقوة عند أبنائها كي تساهم في تعزيز نقاط القوة وبلورتها، ومعالجة نقاط الضعف وذلك من خلال اللقاءات مع الأساتذة.

---

[1]_عياش ليلى، **مرجع سابق**،ص29.

[2]_ رائدة خليل، **المدرسة والمجتمع**، د ط، مكتبة المجتمع العربي،عمان، الأردن، 2005، ص16.

[3]_ رائدة خليل، **مرجع سابق**، ص16.

كما يمكن للأسرة استخدام مبدأ الثواب والعقاب، فالتلميذ يجب أن يكافئ على النتائج الجيدة وأن تعرف مواطن ضعفه وإن أدى ذلك إلى العقاب الإيجابي كحرمانه من بعض الامتيازات كشراء ملابس جديدة وما شابه ذلك، ومن أهم المهام الأكاديمية أيضا دعم الابن أثناء المذاكرة وأثناء إجراء الاختبارات.[1]

7- النظريات المفسرة للأسرة

7-1- البنائية الوظيفية:

هي النظرية الأولى تحت مدخل نظريات النظام الاجتماعي وغالبا ما يطلق على الوظيفية "نظرية التوافق" لأنها لا تخاطب نظرية الصراع في المجتمعات الإنسانية وإنما تعرض في الواقع صورة مثالية للعلاقات الاجتماعية التوافقية في بناء المجتمع الإنساني ، وقد ظهرت الوظيفية في أوروبا في القرن التسع عشر كرد فعل لاوضاع لازمة الاستقرار الاجتماعي و مواجهتها.[2]

وتعتبر البنائية الوظيفية احد الاتجاهات الرئيسية في علم الاجتماع المعاصر، وعندما تستخدم كإطار لفهم موضوعات الأسرة، فإنها تواجه متطلبات عديدة نظرا لتعدد الاهتمامات والموضوعات المتاحة داخل نطاق الأسرة مثل العلاقات بين الزوج والزوجة والأبناء وكذلك التأثيرات المنبعثة من الأنساق الأخرى في المجتمع الكبير كالتعليم والاقتصاد والسياسة والدين.[3]

ينظر الوظيفيون إلى الأسرة على أنها مؤسسة ضرورية تؤدي وظائف حيوية للفرد والمجتمع ، تقوم بصفة خاصة بمواجهة احتياجات المجتمع الصناعي المتقدم الذي يتسم بصورة خاصة والتنقل الجغرافي.[4]

7-2-نظرية التفاعل الرمزي:

تدخل هذه النظرية ضمن ما يسمى بنظريات التفاعل، وقبل الحديث عن نظرية التفاعل الرمزي ربما يحسن البدء بذكر المنطلق الأساسي لنظريات التفاعل، إذ تعتنق النظريات الحديثة اليوم مفترضا أساسيا يسمى"مفترض الاختيار الرشيد أو العقلاني" ينص هذا المفترض على أنه عندما يواجه الناس ببدائل اختيارية فإنهم يميلون إلى اختيار البديل الأكثر عقلانية أو رشدا على أساس أنه ذلك الاختيار الذي يحقق لهم أقصى المنفعة بأقل التكاليف الممكنة.[5]

---

[1] _ رائدة خليل، **مرجع سابق**، ص16.

[2] _محمد نبيل جامع، **علم الاجتماع الأسري و تحليل التو افق الزواجي و العنف الأسري**، دار الجامعة الجديدة للنشر،الإسكندرية، 2010،ص107.

[3] _سعد عبد الرحمان وآخرون، **سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة**، ط1،دار حنين للنشر والتوزيع، الكويت،2016 ،ص85.

[4] _ محمد نبيل جامع، **مرجع سابق**، ص 172.

[5] _ محمد نبيل جامع، **مرجع سابق**، ص184.

ترى نظرية التفاعل الرمزي السلوك الأسري على أنه ينطلق من تقييم أعضاء الأسرة للمعاني والرموز من ناحية وللمنافع المتبادلة في العلاقات الأسرية من ناحية أخرى.[1]

7-3-نظرية الصراع:

هي النظرية الثالثة تحت مدخل نظريات النظام الاجتماعي وتنطلق نظرية الصراع من تحديد أخطاء النظرية الوظيفية.

ترى نظرية الصراع العديد من النقاط المتعلقة ببناء ووظائف الأسرة ومشاكلها كما يلي:

_ أن أفراد الأسرة يختلفون بالنسبة لمصالحهم ورغباتهم ودوافعهم، وينشأ الصراع الأسري عندما يبحث أعضاء الأسرة أو بعضهم عن مصالحه ورغباته الخاصة على حساب الآخرين .

_ تعتمد هذه الفروق أو الاختلافات على نوع من التدرج أو الطبقية تعتمد على العمر والنوع.[2]

_ يؤدي هذا البناء التدرجي إلى نوع من المنافسة التي تؤدي إلى سلوكيات المواجهة والتهديد والوعود أو التعهدات والمساومات والمهادنات.

_ يقبل أعضاء الأسرة على مساومات حول هذه الفروق سابقة الذكر نظرا للعلاقة التعايشية، ومن أجل إنهاء الصراعات القائمة.

_ تستخدم المفاوضات والمساومات والحث والإقناع كوسائل لإنهاء النزاع.

_يحدث صراع الأدوار في الأسرة عندما يتعدى أحد أعضاء الأسرة حدود الدور المحدد له ثقافيا أو يتخذ دورا آخر، كما يحدث ما يسمى بالصراع الداخلي للدور.[3]

ثانيا : البيئة المدرسية

المدرسة مؤسسة إجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل المتعلم من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية والأخلاقية على نحو متكامل.

ثانيا: البيئة المدرسية:

[1] _محمد نبيل جامع، **مرجع سابق**، ص189.

[2] _ محمد نبيل جامع، **مرجع سابق**، ص180.

[3] - محمد نبيل جامع، **مرجع سابق**، ص 180.

1-خصائص المدرسة:

_ تتكون المدرسة من عدد من المدرسين في جميع نواحي الأنشطة والتخصصات، فالتلميذ يتلقى العلم والمعرفة ويكتسب على أيديهم المهارة والخبرة، ويكتسب الاتجاهات والقيم والعادات الخاصة بمجتمعه.[1]

_ المدرسة بناء فيزيقي وتنظيمي يختلف من الناحية البنائية عن المستشفيات والمصانع والإدارات الحكومية، فالتصميم البنائي للمدرسة يراعي فيه أولا المداخل، المكاتب الرئيسية للمديرين ومساعديهم من النظار و أيضا السكريتارية ثم الفصول الدراسية، وتعتبر الأقسام الرئيسية هي التي تستحوذ على البناء الفيزيقي الكلي للمدرسة ويشغلها كل من؛[2] المدرسين والتلاميذ، وتشمل أماكن الجلوس للتلاميذ ومكان الدراسة في المقدمة، بالإضافة إلى وجود أماكن اللعب والأكل (المطاعم)، وأماكن صحية، وفي الإدارة هنا الخدمة النفسية والاجتماعية والحسابات والنقل المدرسي والمكتبة والمعامل.[3]

_ حيث يرى أن المدرسة تعمل على توسيع أفق التلاميذ ومداركهم وتصل حاضرهم بماضيهم وتقدم لهم في وقت قصير ما بلغته البشرية عبر آلاف السنين.

_ تمثل المدرسة مركزا للعلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة، حيث انها تعتبر نقطة إلتقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المعقدة، كعلاقة الأستاذ والتلميذ، والتلميذ والإدارة والأولياء والمدرسة بكلها والمحيط المجتمعي.

_ يسود المدرسة شعور بالانتماء، أي الشعور بالحنين فالذين يتعلمون في المدرسة ما يرتبطون بها ويشعرون بأنهم جزء منها وأنها تمثل فترة مهمة في حياتهم.[4]

_ لكل مدرسة ثقافة خاصة، هذه الثقافة تتكون في جزء منها من اخلاق التلاميذ مختلف الأعمار، وفي الجزء الآخر المدرسين، وهي الوسيلة الفعالة في ارتباط الشخصيات المكونة للمدرسة ببعضها البعض.

_وقد لخص الباحث إبراهيم الناصرأهم خصائص المدرسة في النقاط التالية:

_ إن المدرسة بيئة تربوية كبيرة الحجم، تسمح للتلميذ بنيل المركز الذي يناسبه دون إحساسه بالضياع، بغض النظر عن حالة القلق التي تنتابه في السنوات الأولى، حسب الباحث أن مركز التلميذ جاهز له رغم حالة القلق والتوتر التي تصاحبه في السنوات الأولى من دخوله المدرسة.

---

[1]- حسين عبد الله رشوان، **علم اجتماع التربية**، دار الشرق والتوزيع، 1999، ص 52.

[2]- إبراهيم ناصر، **علم الاجتماع التربوي**، دار الجيل، بيروت، لبنان، د ت، ص 80.

[3]- عبد الله الراشدان، **مرجع سابق**، ص 52.

[4]- عبد الله الرشدان، **علم اجتماع التربية**، دار المشرق للتوزيع، الأردن، 1999، ص 52.

_ أن المدرسة مبسطة وموسعة ومصفية، موسعة لأنها تعمل على توسيع معارف التلميذ ومداركهم، وتلخص لهم مختلف المراحل التاريخية وتربطها بواقعهم اليوم، ومبسطة لأنها تبسط المواد المعرفية والمهارات المدرسية المعقدة فهي تقوم بتفكيكها عبر مراحل، وتبدأ من البسيط إلى المعقد ومن القريب إلى البعيد ومن المحسوس إلى المجرد، وكونها صاهرة فهي تسعى لتوحيد ميول التلاميذ وصهرها في قالب واحد حسب فلسفة المجتمع القائم على التعايش والتفاهم واحترام الآخرينكما أنها تقوم بتصفية التراث الثقافي من الشوائب التي لم تعد مناسبة للحياة المعاصرة،[1] فالمدرسة حسب الباحث ابراهيم ناصر بيئة مصفية وصاهرة وموسعة ومبسطة في آن واحد.

_ تعتبر المدرسة بيئة اجتماعية تحكمها أنظمة مستوحاة من المجتمع، وهي من اهم المؤسسات الاجتماعية التربوية التي أنشانها المجتمع للعناية بالتنشئة الاجتماعية لأبنائه وتربيتهم واعدادهم للحياة وتهيئتهم، أي تعمل على جعل الفرد أو المتعلم شخصا إيجابيا في المجتمع، وهي جزء مكمل من الأسرة حيث تتبع أسلوب مبسط في نقل الخبرات والمعلومات.

2-المدرسة كبيئة اجتماعية:

ليست المدرسة مكان الذي يتلقى فيه المتعلم العلم والمعرفة فقط، بل هي أيضا نظام اجتماعي أو مجتمع مصغر يهدف إلى مساعدته على اكتساب الخبرات الإنسانية وأساليب ومهارات التفاعل وبناء الشخصية المتكاملة التي تساعده على التكيف مع البيئة الاجتماعية وله علاقة مع المجتمع الكبير حيث أنها في علاقة معقدة ومتداخلة معه وتعكس جوانب هامة منه.

_كما أن المدرسة تؤثر بدورها في المجتمع من خلال تشكيل التلاميذ وهذا يعني أن التغيرات الاجتماعية ذات المجال الواسع تؤثر في النهاية على اهداف المدرسة وطرق التدريس ومحتوى المناهج.

_لذلك اتجهت السياسات التعليمية إلى الاهتمام بالجو المدرسي الذي يجعل من المدرسة مكانا للتربية الاجتماعية السليمة عن طريق احترام شخصية الناظر وشخصية المدرس وشخصية التلميذ.[2]

_ وهذه هي العناصر الفاعلة للبيئة الاجتماعية للمدرسة والتي قد ترتبط وتؤثر على بعضها البعضفي علاقات تكاملية، أي قد تدعم بعضها البعض بعلاقات تعارضية أي تعوق بعضها البعض.[3]

---

[1]- عبد الله الراشدان، **المرجع السابق**، ص 52.

[2]- حمدي عبد الحارس البخشوني، سيد سلامة ابراهيم، الخدمة الاجتماعية التربوية المكتب العلمي للكمبيوترللنشر والتوزيعالإسكندرية، مصر، 1998، ص 37.

[3]- شبل بدران وآخرون، **الثقافة المدرسية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 11.

_حيث أن للمدرسة نظم وأسس وقواعد تتبعها ولها ثقافتها الخاصة وعلى التلاميذوالأساتذة اتباع كل هذا باعتبار للمدرسة السلطة المشروعة، أي ان المدرسة هي التي تحدد معايير السلوك الجيد والرديء والنجاح والإخفاق، وللبيئة المدرسية مفهوم عام وشامل يشير إلى كل أبعاد ومكونات العملية التعليمية في إطارها الجغرافي وبيئتها الاجتماعية من الداخل والخارج وتتضمن:

- ✓ **البيئة الخارجية:** وهي التي تقع خارج حدود المدرسة، وهي ما تعرف بالمحيط الخارجي للمدرسة وهي نوعان:
  - **البيئة الخارجية القريبة:** وهي تلك القوى البشرية كالعملاء والجمهور واولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني.[1]
  - **البيئة الخارجية البعيدة:** وهي تلك القوى والعوامل المجتمعة التي تؤثر على المدرسة وعلى عناصر البيئة القريبة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- ✓ **البيئة الداخلية:** وهي تشمل كل ما يقع داخل المدرسة في بنائها الاجتماعي والذي تنشأ فيه التفاعلات والعلاقات من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة سواء داخل الفصول أو قاعات الدراسة أو في المعامل أو في الملاعب[2]، أي انها تتم داخل المدرسة كلها كنظام اجتماعي يرتبط فيه التلاميذ بطرق مختلفة ويقومون من خلالها بالقيام بواجبات ومسؤوليات وفق المعايير المحددة للأداء المدرسي وما ينتج عنه من خبرات تربوية تهدف إلى:

- تحقيق أهداف تعليمية من حيث اكتساب التلميذ للمعارف والمهارات والكفاءات التي تتماشى مع طبيعة المرحلة التعليمية ومرحلة النمو بالنسبة له.
- زيادة قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي وإدراكه لطبيعة قدراته وابعادها، وتوجيهه التوجيه الصحيح لتنمية هذه القدرات، فمن خلال عملية التفاعل بين التلميذ والمعلم وبين التلاميذ ومن خلال الأداء ومعرفة التلميذ نتيجة أدائه يحصل على التغذية الراجحة التي تساعد على فهمه لأدائه وقدراته ولتدعيم هذا الأداء وتغيير مساره.[3]

3- وظائف المدرسة:

إن أهمية المدرسة لا تقتصر على الجانب التعليمي أو المعرفي فقط، وإنما يمتد إلى الجوانب الاجتماعية والشخصية للفرد، ولذا يتوقع من المجتمع من المدرسة أكثر من كونها مجرد مكان للتعليم ويزداد الاحترام للدور الذي تلعبه في تنمية القيم الخلقية والانماط السلوكية الرشيدة.

---

[1]- شبل بدران وآخرون، **مرجع سابق** ، ص 23.

[2]- السيد سلامة الخميس، **قراءات في الإدارة المدرسية**، دار الوفاء للطباعة والنشر والتزويع، الاسكندرية، مصر 2001، ص 18.

[3]- سميرة أحمد السيد، **علم الاجتماع التربية**، ط 03، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 77.

حيث يرى جويل روسنه rosnay أن وظيفة المدرسة لا تقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في بطون الكتب فحسب، وإنما في عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين.[1]

وبذلك تعد المدرسة حلقة من حلقات المسار التربوي والتعليمي للطفل وتقوم بعدة وظائف تجديدية تهدف إلى تطوير المجتمع وترقيتهويمكن تلخيص أبرز الوظائف فيما يلي:

3-1-إعادة إنتاج قيم مشتركة: حسب رسالة durhien (1922-1938) المدرسة كمؤسسة تعليمية لديها دور مهم في تلقين الأطفال القيم الأخلاقية التي يخضع لها المجتمع، وهذه المعايير التعليمية تكون خاصة بكل مجتمع حيث تخضع للسير العام له ، والتي يجب على كل فرد ينتمي إليه أن يخضع إليها ولهذا تصح العبارة القائلة "نستطيع أن نربي أطفالنا كما يجب أن يكونوا"[2]، وبالتالي فإن المدرسة تهيأ الفرد للوضعية الاجتماعية التي سيكون عليها في المستقبل، وبالتالي تأخذ المدرسة الابتدائية بصفة خاصة مهمة إدماج الطفل في المجتمع.[3]

أما السوسيولوجي parson (1959) ركز على دور المدرسة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية حيث اعتبرها بمثابة المملكة التي تحمل الهدف الجماعي وتأخذ معنى السيطرة على رغبات الفرد، وحسب parson المدرسة تجدد وتدخل كل المعايير المهيمنة أي كل ما هو جيد وشرعي في المجتمع.[4]

إذن فالمدرسة تقوم على ترسيخ القيم للفرد، وهي أداة سياسية اجتماعية تهدف إلى تكريس الأنظمة الاجتماعية القائمة على إعادة إنتاج العلاقات الاجتماعية السائدة.

3-2-إدماج الفرد ضمن مجتمعه: تعتبر المدرسة مؤسسة إجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق اهدافه وغاياته، وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية للمتعلم تساعده على تنمية شخصيته من جميع جوانبها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية بشكل متكامل إضافة إلى توفير فرص الإبداع والابتكار.[5]

ويمكن القول بأن الدخول إلى المدرسة يعتبر في حد ذاته حدث هام في حياة الفرد الذي سيجد نفسه مضطرا للتواجد بصفة منتظمة مع جماعة من الأنداد، وعليه أن يقيم علاقات تفاعل اجتماعي مع أفراد لا يتشابهون معا تماما، وهذه التجربة ليست يسيرة على الطفل المتمركز حول ذاته.[6]

---

[1]- علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، **مرجع سابق**، ص 33.

[2]-Marie durubellat et agnésvanzaten, **sociologie de l'école**, edalger, 2002, p72.

[3]-**Ibid**, p 72.

[4]-**Ibid**, p 72.

[5] - الخضراء عبد العزيز، **الكامل التربوي بين البيت والمدرسة**، دار النصير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2006، ص 27.

[6]- **المرجع السابق**، ص 27.

إذن فإن للمدرسة دورا هاما في إدماج الفرد في المجتمع، وهي أيضا مؤسسة اجتماعية اوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، أي تدرج الفرد تدريجيا في الجماعة التي هو مدعو لأن يكون عضوا فاعلا فيها، وان يتمسك بمعتقداتها وعاداتها ومشاعرها، وأنماط نشاطها وبصفة عامة مصيرها، أي الانتقال من مرحلة التمركز الذاتي إلى مرحلة تظهر فيها إمكانياته ويتعود على الاندماج عن طريق أساليب ديناميكية الجماعة، فالمدرسة هي بمثابة همزة وصل بين الحياة الفردية والحياة الاجتماعية.

3-3تهيئة الفرد للدور الإجتماعي: تعمل المدرسة على تهيئة الطفل من أجل قيامه بأدواره المنوطة به مستقبلا خاصة منها ما يخدم مجتمعه الواحد، فهي تقوم باعدادهم معرفيا، روحيا، سلوكيا، أخلاقيا ومهنيا، وذلك من اجل أن يكتسب الفرد عضوية الجماعة والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة.[1]

3-4-تربية الاختيار: إن التلميذ سيدخل عددا من القيم الاجتماعية ويستعمل في ذلك استراتيجيات يتعلمها من المنظومة التربوية التي توفرها له المدرسة، وانطلاقا من ذلك يحدد اختياراته وفق محاسن ومساوئ هذا الاختيار، ولا ينجح هذا الاختيار إلا إذا تم التوفيق بين الثقافة العائلية والثقافة المدرسية ونجاعة البرامج المدرسية ومن هنا تتكون الخبرة الفردية.[2]

3-5-التربية السلوكية والأخلاقية: المدرسة جزء من المجتمع وعلى ذلك يمكننا اعتبار أن وظيفة المدرسة السلوكية الأخلاقية هي وظيفة لا غنى عنها، حيث تسعى المدرسة إلى تحقيق التربية السلوكية والأخلاقية لتلاميذها، بحيث تبصرهم عن القيم والسلوكات المرغوب فيها والعمل علىتكوين المعارف والمعلومات والتأثير على مشاعرهم واتجاهاتهم النفسية وحالاتهم الوجدانية.

يؤكد الدكتور عبد الرحمان العيسوي في كتابه "دراسات سيكولوجية" بأن التربية السلوكية تعني تكوين الفرد وتشكيله ووتوجيه أسلوب حياته والإفادة من إمكاناته وقدراته لاكتساب الخبرات التي تساعد على نموه في الاتجاه السليم بما يجعله نافعا لنفسه ومجتمعه في إطار من المباديء والقيم والاتجاهات السلوكية المرغوب فيها.[3]

إذا أردنا مجتمعا اخلاقيا فلا بد أن تقوم المدرسة بتدعيم القيم الاخلاقية في نفوس تلاميذها ومقاومة ماهو عكس ذلك.

---

[1]- عبد الله بن عايض سالم الثبيتي، **علم الاجتماع التربية**، المكتب الجامعي الحديث، الأزريطة، 2002، ص 172.

[2]-Marie durubellat et agnésvanzaten, opcit, p 74.

[3]- رفيق صفو مختار، **المدرسة والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل**، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 78.

6-3-تـدعيم التربيـة القوميـة: تعتبـر المدرسـة الأداة التـي توحـد أبناءهـا وتجمعهـم علـى وحـدة الهـدف ووحـدة الوسـائل ولـذا يتحـتم عليهـا أن تضـع نصـب أعينهـا أن تعـد أبناءهـا للمواطنـة العربيـة التي تتجلى في الإيمان العميق بالقومية العربية كمطلب حتمي وضروري.[1]

_تعتبـر المدرسـة الأداة التـي توحـد روادهـا مـن أبنـاء المجتمـع وتجمعهـم علـى وحـدة الأمـة والهـدف، ووحـدة الوسـائل ولـذا الزامـا عليهـا أن تضـع نصـب أعينهـا أن تعـد أبناءهـا للمواطنـة العربيـة التي تتجلى في الإيمـان العميـق بالقوميـة العربيـة كمطلـب حتمي وضـروري، فهي إذا مـن اهـم المراكـز والمؤسسـات التعليميـة التي التي تاخـذ على عاتقهـا هـذه المهمـة ممـا لهـا مـن اهـداف تتحـدد على كـل المسـتويات لاسيما السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

4-العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة:

تعتبـر المدرسـة مؤسسـة اجتماعيـة أنشـانها المجتمـع عـن قصـد، تتمثـل وظيفتهـا الأساسـية في تنشئة اجيال جديدة مما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم له.

فالمدرسـة لهـا كيانهـا الاجتمـاعي المقصـود خلافـا لغيرهـا مـن المؤسسـات وهـي ميـدان تفـاعلي بـين التلاميـذ والأسـاتذة وكـذا الاداريـين، وينـتج عـن هـذا التفاعـل نشـوء الكثيـر مـن العلاقـات التي تـرتبط بـين هـذه الجماعـات حيـث تتولـد حيـاة مدرسـية، وسـنحاول ان نعـرض اهـم العلاقـات الاجتماعية في مايلي:

4-1-العلاقـة بـين الأسـتاذ والتلميـذ: يقـوم التعلـيم على وجـود قطبـين رئيسـيين همـا الأسـتاذ والمـتعلم ومـن المعلـوم أن هنـاك اتصـال دائـم تفاعـل مسـتمر بينهمـا داخـل الصـف الدراسـي، الأمـر الـذي ينـتج عنـه علاقـات متبادلـة حيـث بينـت الدراسـات أن هـذه العلاقـة لا تـؤدي إلى التحصـيل الدراسـي فحسـب، بـل تتعـداه إلى الجوانـب السـلوكية بـل وحتى الأوضـاع الإجتماعيـة المسـتقبلية، فقـد أشـارت بعـض العلاقـات إلى وجـود علاقـة إيجابيـة بـين فاعيـة المعلـم والنجـاح في الحيـاة الراشدية.[2]

مـن الملاحـظ ان طبيعـة العلاقـة بـين التلميـذ والأسـتاذ تعـد إحـدى المؤشـرات الدالـة على التوافـق فـإذا كانـت هـذه العلاقـة تتسـم بشـيء مـن التسـلط والترهيـب والتهديـد والوعيـد ، فـإن النتيجـة المنطقيـة هي الخـوف مـن المدرسـة ممـا يترتـب على ذلـك بعـض المشـكلات النفسـية نـذكر منهـا؛ عـدم اكتراث التلميـذ بالمدرسـة[3] وهـذا يفضـي بمـرور الوقـت إلى التغيـب وعـدم الانتظـام وحتى في حـال

[1]- مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، شركة دارالأمة الطباعة للنشر، ط 01، 2003، ص 157.

[2]- عبد الله رشدان، **مرجع سابق**، ص 179.

[3]- محمود شمال حسن، **البيئة والأطفال**، ط 01، دار الأفارق العربية، 2006، ص 57.

حضوره وهو حضور متقطع بالطبع، فإنه سيشعر بالاغتراب مما يحيط به، ومن أجل التخلص من الحالة الاغترابية هذه فانه يلجأ إلى احلام اليقظة، وهو الامر الذي يجعله في حالة شرود ذهني أي غير مكترث بما يحدث داخل الصف الدراسي.[1]

حيث في القديم كان الأستاذ هو أساس العملية التعليمية وسيد القاعة، فكان يلجأ إلى العقاب بالعصا دون مراعاة الظروف وهذه الطريقة أدت إلى ظهور شخصيات انهزامية، وظهور بعض الأمراض الإجتماعية كالنفاق والغش والجبن والكذب.

إلا أن اليوم ادرك المختصون أن التلميذ هو أساس العملية التعليمية والأستاذ عبارة عن موجه، لذلك على الأستاذ أن يبني علاقاته مع التلاميذ على أساس الاحترام والمعاملة المثالية، فالأستاذ وريث الانبياء والمرسلين، فالمعلم شرف ورفعة أن رسول الله ﷺوصف نفسه بالمعلم فقال:«**إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا**»، فقارنﷺ بين التعليم والتيسير، وجعل صفة التيسر خلقا للمعلم المربي ومنهجا ملازما لفعل المربي ومنهجا ملازما لفعله التعليمي، وممارسته التربوية.[2]

4-2-العلاقة بين التلميذ والإدارة المدرسية: تتشكل علاقة التلميذ بالمدير على أساس مركزه الذي يشغله في المجتمع المدرسي، وهذه العلاقات في تشكيلها تتأثر بعوامل السن، الخبرة، التجربة، فالمدير وباقي مساعديه يكونون هيئة الإدارة كسلطة تنظيمية، ولكنها تتضمن تفاوتا في مراكز أفرادها وأدوارهم، ومن ثم ينبغي على المدير ألا يقلل من وضع مساعديه أو المربين ولا العكس، بحيث يجب ان تكون العلاقة بينهم قائمة على أساس التواضع والثقة والاحترام.[3]

إن نجاح مدير المدرسة في توثيق العلاقات المدرسية بين تلاميذه على الاحترام المتبادل، الصدق والأمانة، المدح والثناء للتلميذ، المساواة والعدل والمحبة والألفة، الاتصال الجيد، الالتقاء بالتلاميذ في مجال النشاطات التعليمية داخل الفصل وخارجه.

ونستنتج من خلال ما سبق أن الإدارة المدرسية تقوم على العلاقات الانسانية، وهذه العلاقات التي تخضع لمؤشرات نفسية واجتماعية مختلفة، فالاحترام المتبادل بينهما يجعل العلاقة إيجابية والعكس.

4-3-العلاقة بين التلاميذ وجماعة أقرانهم: إن ثمة علاقة بين القبول الاجتماعي والتوافق المدرسي، إذ تنطلق هذه العلاقة من مقولة؛ إن قبول الأقران يزيد من التوافق المدرسي للتلميذ،

---

[1]- المرجع نفسه، ص 58.

[2]- حفيظ غياط، **علاقة التواصل بين الأستاذ والتلميذ**، مجلة تربيتنا الرقمية، العدد 08، المغرب، 2016، ص 8

[3]- زعيمي مراد، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية** ، ط01، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 135.

ذلك ان شعور التلميذ بتقبل الأقران له واهتمامهم به سيزيد من مواظبته على الدراسة، وهذا يؤدي بالنتيجة إلى الانسجام مع الأجواء المدرسية، وقد يترتب عن هذا الانسجام آثار نفسية إيجابية[1] نذكر منها؛ زيادة التحصيل الدراسي، وبروز أنماط من السلوك الإيجابي وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات إلى جانب تمتعه بالاتزان الانفعالي.[2]

كما تعرف بانها جماعة الرفاق أو جماعة اللعب التي ينتمي إليها الفرد في مختلف مراحل نموه، وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة والشباب والثانوية، ففي هذه المرحلة يعيش الفرد ويكتسب من خلالها مجموعة من الأنماط السلوكية، وتتوقف هذه الأنماط على نوعية هذه الجماعات وطبيعة العلاقة القائمة بين الأفراد والروابط التي تربطهم مع بعضهم البعض، بالإضافة إلى المركز الذي يحتله الفرد في الجماعة والأدوار التي يمارسها.[3]

كما أنه يجب ان نشير إلى العلاقات بين الأقران هي علاقات ايجابية دائما، وقد تنشأ بينهم علاقات سلبية تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن لعلاقة التلميذ بين جماعة الأقران أهمية كبرا نظرا لتأثيرها في تكوين شخصية التلميذ وتمكنه من تحقيق هويته المتميزة والثقة بالنفس من خلال تعامله مع جماعة الأقران بتفاهم وتعاون احترام متبادل.

5-الدور التربوي للمدرسة:

المدرسة هي مؤسسة تربوي واجتماعية تعكس المجتمع بصورة مصغر، كما توفر الوسائل والظروف المناسبة لتربية وتعليم الأجيال، حيث يتخلل الدور التربوي للمدرسة أدوار ثانوية ومتكاملة للأعضاء المكونين للمدرسةمن مدير ومساعدين ومدرسين وتلاميذ، وسنحاول شرح دور كل عضو في العملية التربوية في مايلي:

5-1-دور المدير:

إن المدير كقائد تربوي في مؤسسته يؤثر في كافة العاملين، ويلهب فيهم المشاركة الكفؤة وتحمل المسؤولية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويجني معهم النجاحات المأمولة القابلة للتحقيق، ويتربع مدير المدرسة على قمة بناء الدور في المدرسة باعتباره رئيسا وتتضمن واجبته مايلي:[4]

- الادارة العامة للمدرسة؛

---

[1]- محمود شمال حسن، مرجع سبق ذكره، ص 59.

[2]- المرجع السابق، ص 59.

[3]- عزت جرادات وبخرون، **مدخل إلى علوم التربية**، ط 3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1987، ص 135.

[4]- علي شتاء فادية نور الجولاني، **علم الاجتماع التربوي**، ط 1، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1997، ص 187.

- الإشراف على برامجها التعليمية؛
- يعين بأمر التلاميذ والمدرسين؛ يتولى مهام تنسيق علاقات المدرسة الرسمية مع الإدارة والمديريات التعليمية في المجتمع.
- إقامة جسور من العلاقات غير الرسمية مع اولياء أمور الطلبة.

ويترتب على المدير إنجاح المدرسة أو فشلها في تحقيق الأهداف المرسومة لها كمؤسسة تعليمية وعليه لابد من إعداداه وتدريبه تقنيا وأكاديميا لما يؤهله القيام بواجباته ومسؤولياته على احسن وجه.

5-2-دور المساعدين الإداريين:

إذا كان المتعلم هو المحور الأساسي للعملية التعليمية وفي كل عملية تنشيطية فهو المستهدف بالتكوين تكوينا سليما وصحيحا قصد تهذيبه وجدانيا وتنتميته معرفيا وتحفيزه حركيا، والعمل على رعايته وتنشئته تنشئة اسلامية قائمة على المواطنة والحفاظ على الهوية، فإن الإدارة المدرسية تكمن أهميتها في التأطير والتنظيم والتنشيط التربوي.

5-3-دور المدرس:

لقد حدد العلامة ابن خلدون شروط المعلم المثالي في النقاط التالية:

- الإحاطة بالموضوع؛ فالتعليم صناعة نجاحها وفشلها مرتبطين بالفاعلين بها، وان المعلمين هم سندها.
- قيام الجدل والحوار بين المعلم والمتعلم.
- اختيار الأنسب للمتعلم من الفن الواحد.

وقد قال العلامة ابن خلدون[1] في هذا الصدد"اختيار ما يفي بالغرض ويحقق الهدف، ويكون ذلك بأن يقتصر المعلمون للمتعلمين على المسائل الأساسية فقط دون الدخول في الشروحات المتنافرة والمفارقة"

فإن الأستاذ يلعب دور مهم في العملية التعليمية فهو ناقل للمعرفة وموجه وحكم وبديل لمكانة الأب، أي ان له دور مهم وأساسي.

5-4-دور التلميذ:

ويقول العلامة "ابن خلدون" في شروط المتعلم (طالب العلم) مايلي:

[1]- موسوعة الفكر التربوي العربي الاسلامي، **قطاع الفلاسفة، الفكر التربوي عند ابن خلدون و ابن الأزرق**، تحليل وتحقيق عبد الامين شمس الدين وعبد الحميد فايد، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، لبنان، 1991، ص 78.

- تلقي العلم مباشرة من أصحابه.
- عدم الغوص بعيدا او الامعان في التجريد والتعميم لكي لا تكثر الأخطاء بسبب الإمعان في الغوص في المعاني وتجريدها من محسوساتها وإطلاق أحكام بشكل قوانين عامة.[1]

إن دور التلميذ في المدرسة هو التعلم، فإلى جانب تعلم المعارف والعلوم الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، يتعلم التلميذ أيضا الأخلاق والتهذيب فقد اكد الباحث التربوي هاري أن المظهر الأساسي لدور التلميذ هو الطاعة الكاملة،[2]فالتلميذ عليه اتباع قوانين المدرسة، والإنظباط واحترام المسؤولين في المدرسة.

6-النظريات المفسرة لدورة المدرسة:

يكشف تحليل التراث السوسيولوجي للمدرسة وجود علاقة متينة ورابطة قوية بين المدرسة والمجتمع وفي مختلف العصور والأزمنة باعتبارها ورابطة قوية بين المدرسة والمجتمع وفي مختلف العصور والأزمنة باعتبارها المؤسسة الرئيسية في المجتمع والتي يوكل إليها وظيفة التربية والتعليم، هذا ما جعل الاهتمام يتزايد علي دراسة المدرسة وادوار ووظائفها من قبل العديد من العلماء والباحثين لاسيما علماء اجتماع التربية فنجد الاهتمام الواسع بدراسة المدرسة باعتبارها نسق اجتماعي، ومؤسسة اجتماعية وتربوية في نفس الوقت ومن أهم المنظورات السوسيولوجية في علم الاجتماع التربية نذكر منها:

6-1-النظرية الوظيفية الكلاسيكية:

احتلت الوظيفة موقعا مهيمنا بين النظريات السوسيولوجية لعدة سنوات، ولأن المنظورات الأخرى انبثقت كتحديات فكرية لها، وبصورة أساسية فان الجزء الأكبر من قراءات النظرية الحديثة المطلوبة من طلاب علم الاجتماع في الولايات المتحدة[3].

وتتبنى المقاربة الوظيفية على تشبيه المجتمع بالكائن الحي العضوي بمعنى أن المجتمع يتكون على تشبيه المجتمع بالكائن الحي العضوي بمعنى أن المجتمع يتكون من مجموعة من العناصر والبنيات والأنظمة وكل عنصر من هذه العناصر تؤدي وظيفة ما داخل هذا الجهاز المجتمعي ومن ثم فالمجتمع نظام متكامل ومترابط ومتماسك ومن بين ممثلي هذه المقاربة اميل دور كايم، والأمريكيان تالكوت، بارسونز وروبرت ميرتون.[4]

---

[1]- موسوعة الفكر التربوي العربي الاسلامي، **قطاع الفلاسفة**، مرجع سابق، ص 73.

[2]- حسين عبد الحميد رشوان، **مرجع سبق ذكره**، ص 79.

[3]- رث والس/ألسون وولف، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع تمدد أفاق النظرية** ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني، مجد لاوي للنشر والتوزيع عمان الأردن 2011، ص 51.

[4]-Talcott;nsParso132;**the social system**;f 1952 london;tavistock

إن المدرسة الوظيفية تشدد على أهمية الاجتماع الأخلاقي في الحفاظ على النظام والاستقرار في المجتمع، ويمكننا القول أن الاتجاه الوظيفي هو تيار سوسيولوجي يركز على البنية والوظيفة ومن ثمفهو تصور بنيوي نسقي يربط كل عنصر في المجتمع بوظيفة ما، والهدف منها هو تحقيق الاستقرار والتوازن، وفي المجال التربوي، تقوم هذه المقاربة على فكرة الفوارق الوراثية بمعنى أن المدرسة توحد جميع المتمدرسين في تمثل المعايير الأخلاقية والاجتماعية بغية التأقلم مع المجتمع.[1]

حيث يرى دور كايم أن وظيفة المؤسسة التعليمية (المدرسة) تقوم على وظيفتي الحفاظية والمحافظة والتشديد على جدالية الماضي والحاضر، بمعنى أن المدرسة وسيلة للتطبيع وإعادة إدماج المتعلم داخل المجتمع وجعله قادرا على الاندماج في حضن المجتمع، إذ تقوم المدرسة بوظيفة المحافظة والتطبيع والتنشئة الاجتماعية.[2]

ويعني هذا أن المدرسة وسيلة للمحافظة على الإرث اللغوي والديني والثقافي والحضاري ووسيلة لتحقيق الانسجام والتكيف مع المجتمع.[3]

2-6المقاربة الصراعية للاتجاه الماركسي :

تبين المقاربة الصراعية على مفهوم الصراع والاختلاف حول السلطة والقوة، وم ثم فالمجتمع غير خاضع لمبدأ النظام والتوازن والانسجام كما يقول الوظيفيون (دوركايم، وبارسونز، وميرتون) بل القائم على الصراع والاختلاف والتوتر.

- ترتكز المقاربة الصراعية على التوجيه الماركسي الجديد، وعلى أساس أن المدرسة هي فضاء للصراعات الطبقية والاجتماعية واللغويةالرمزية، أو هي فضاء للصراع حول السلطة والقوة.[4]
- وتتبنى هذه المقاربة التصورات النقدية في ضوء مقترب ماركسي جديد، وخير من يمثل هذه المقاربة كل من (بيربورد يو، بودلو استابليت، برنارلاهير، كولانز، بازلبرنشتاين) وتنطلق هذه المقاربة من أن العلاقات الاجتماعية هي التي تتحكم في التوجيه المدرسي، وهي التي تساهم في تحقيق النجاح أو تكون وراء الإخفاق المدرسي.[5]

حقيقة إن تحليلات ماركس التقليدية لم تتناول قضية التعليم والعملية التربوية كقضية منفصلة عن الإطار الإيديولوجي لنظرية الصراع الطبقي، فتحليلاته جاء عبارة عن تفسيرات لما يحدث في

---

[1]- انتوني غيدنز،**علم الاجتماع**، ترجمة:فايز الصايغ، منشورات المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى 2005، ص 74

[2]- مارسيل بوستيك، **العلاقة التربوية**، ترجمة: محمد بشير النحاس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس1986 ص 19

[3]- مارسيل بوستيك، **المرجع نفسه**، ص 19.

[4]- عبد الله محمد عبد الرحمن، **علم اجتماع التربية الحديث، النشأة التطورية والمداخل النظرية والدراسات الميدانية الحديثة** دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998، ص 64.

[5]- خالد الميرو وإدريس قاسمي وآخرون **أهمية سوسيولوجيا التربية والمدرسة ووظائفها** سلسلة التكوين التربوي، العدد 03، مطبعة النجاح الجديدة، ص 12.

المجتمع الرأسمال الغربي، والتي تصور أنها سوف تؤدي إلى تباعد هذا المجتمع وتحوله الى مجتمع الطبقي .[1]

وجاءت أفكاره من خلال تصوره لعملية التطور التاريخي والاجتماعي التي وضعها ماركس وأنجلز فنجد على سبيل المثال لا الحصر عروبيكسا يالينين، والتي تهدف من نظريتها التركيز على ضرورة النظر إلى المدرسة ودورها في توظيف الأهداف التعليمية والتربوية للطلاب وتوجيههم للحياة في المجتمع الذي ينتمون اليه.[2]

فقد حددت هذه النظرية طبيعة العلاقة بين التلاميذ ومدرسيهم ومجتمعهم المحلي والقومي، والحل على تزويد وإمداد الطلاب بأنواع المعرفة والخبرات اللازمة للعمل الفني، وضرورة غرس قيمة العمل، والسعي لتنمية القدرات والكفاءات الفردية والجماعية.[3]

3-6-منظور التفاعل:

يرتبط هذا من الناحية بإسهامات علماء النفس الاجتماعي وعلي رأسهم جورج هربرت ميد عندما سعي لتحليل الموقف الاجتماعي.

إن أصحاب هذا المدخل يركزون علي المدخل التفسيري العام الذي تتميز بهالمنظورات الحديثة للبنائية الوظيفية، التي تركز علي البناءات والنظم والمؤسسات البنائية التي تتم فيها أنماط التفاعل، وهم يركزون علي تحليل الصورة الفعلية التي توجد داخل المؤسسات التعليمية، وتحليل العلاقة بين التلاميذ ودراسة التلاميذ ومدرسيهم والإدارة المدرسية وتفسير السلوك الدراسي وانعكاساته على عمليات التنشئة الاجتماعية.[4]والتحصيل الدراسي ومستوي الاستيعاب، ودرجات الذكاء وعلاقته بنوعية المناهج والمقررات التفاعل وادوار والسلوك، والفعل الذي يقوم بيه كل فرد داخل تنظيم المدرسة، ويري أنصار هذا الاتجاه أن المدرسة بيئة رمزية، ويهتم بالعلاقات داخل المدرسة وداخل الفصل الدراسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وعلاقة التلاميذ ببعضهم وعلاقة التلاميذ بمدرسيهم وعلاقة المدرسين ببعضهم البعض ويعتبر أنصار هذا المنظور عضوا اجتماعيا، فالمدرسة مجتمع داخلي تتفاعل فيه مجموعة من السلوكيات والأدوار.[5]

حيث ركزوا علي جميع مظاهر هذه العملية والأفراد أو الفئات المتفاعلة داخل الموقف الدراسي، ونوعية الأدوار والسلوك أو الفعل الذي يقوم بيه كل فرد داخل التنظيم المدرسي، وردت

---

[1]- عبد الله محمد عبد الرحمن، **المرجع سبق ذكره**، ص 209.

[2]- عبد الله محمد عبد الرحمن، **المرجع سبق ذكره**، ص200.

[3]- عبد الله محمد عبد الرحمن، **المرجع سبق ذكره**، ص 220.

[4]- علي السيد محمد الشيخي، **علم الاجتماع التربية المعاصرة، تطوره، منهجيته تكافؤ الفرص التعليمية**، دار الفكر العربي، مصر، 2002، ص 66.

[5]- علي السيد محمد الشيخي، **المرجع نفسه**، ص66

الفعل الصادر عن الأفراد أو الفئات الأخرالتي توجد بالمدرسة سواء كانوا من التلاميذ أو الفئات العاملة من المدرسين أو المساعدين المعاونين لهم.[1]

من خلال ما تقدم في هذا الفصل يتضح لنا أن المدرسة كمؤسسة اجتماعية لا تقل أهمية عن الأسرة، فالأهداف واحدة والأدوار متكاملة، ودور الهم لكليهما هو الطفل الذي تسعي كل مؤسسة منهما إلي تشكيله وتطبيعه بالصورةالتي تخلق منه مواطنا صالحا، ومهمة المدرسة لاستطيع الأسرة القيام بها وحدها بل تعجز عنها بعد أن تعقدت أمور الحياة.

حيث أن المدرسة بيئة مبسطة للتراث الثقافي والاجتماعي وهي أيضا بيئة صاهرة، مما خولها لتكون مؤسسة قادرة علي إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ وإكسابهم الخبرات التعليمية وتهيئة من أفاق واسعة وتعدهم إلى أدوارهم مهنية تناسبهم.

وتعتبر المدرسة من أكثر العوامل المؤثرة في التلاميذ مقارنة بالعوامل الأخرى من ناحية نتائجهم سواء كانت بالنجاح أو الإخفاق.

[1]- عبد الله عبد الرحمن محمد، **علم الاجتماع المدرسة**، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، مصر، 2001، ص 81.

الفصل الثالث: الإخفاق الدراسي

أولا: مظاهر الإخفاق

1-الرسوب

2-التأخر

3-الرسوب

ثانيا: العوامل المؤدية إلى الإخفاق

1- العوامل الفردية
2- العوامل الأسرية
3- العوامل المدرسية

ثالثا: آثار الإخفاق الدراسي على التلميذ والمجتمع

1- بالنسبة للتلميذ المخفق دراسيا
2- بالنسبة للأسرة
3- على مستوى المؤسسات الحكومية

رابعا: الوقاية من الإخفاق الدراسي

1- فيما يخص الجانب الصحي للطفل
2- فيا يتعلق بالأسرة
3- فيما يتعلق بالمدسة

خامسا: النظريات المفسرة لظاهرة الإخفاق الدراسي

1- أطروحة بيير بورديو و كلود باسرون
2- أطروحة كولانز
3- أطروحة بودلو إستابل
4- أطروحة بازل برنشتاين

لعل من أهم المشكلات التي طفت على الساحة التعليمية، وهو ما يتجسد خاصة في بعض الظواهر التربوية كالإخفاق الدراسي والرسوب، التسرب، الفشل الدراسي إلى التأخر الدراسي، ويعتبر الإخفاق الدراسي مشكلة تربوية تمس مختلف الأطوار التعليمية بمختلف مظاهره، كما أن له عوامل مختلفة تساعد على انتشاره وهذا ما سنتطرق له ضمن هذا الفصل، وسواء تمثل الإخفاق الدراسي في رسوب المتعلمين ومن ثم إعادتهم للصفوف أو في تسربهم وانقطاعهم عن متابعة الدراسة في مرحلة دراسية معينة، فلا ينبغي أن ينظر إليه على أنه إخفاق المتعلم فقط بل أن له آثار على الأسرة والمجتمع.

أولا: مظاهر الإخفاق الدراسي.

يشير الإخفاق الدراسي إلى انخفاض أو تدني التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي أو المتوسط لمادة دراسية أو أكثر، وتتعدد مظاهر الإخفاق ومن أبرزها:

1-الرسوب:

مفهومه في اللغة: من "رسب، رسبا، ورسوبا: انحدر إلى الأسفل سافل واستقر فيه، سقط، لم ينجح".[1]

أما الرسوب في الاصطلاح التربوي: هو "الفشل في اختبارات الصف الدراسي الواحد والانتقال إلى الصف الذي يليه.[2]

مفهوم إجرائي: الرسوب هو فشل التلميذ في الوصول إلى المستوى المطلوب، وتنقله من مجموعة إلى مجموعة أخرى في مستوى آخر مما يترتب على ذلك الإعادة في نفس المستوى، أو هو عدم تمكن التلميذ من الوصول للمستوى المطلوب في المنظومة التعليمية.

2- التأخر:

في اللغة:تأخر وصل بعد فوات الأوان، تخلف.[3]

في الاصطلاح التربوي: يعرفه علماء النفس التربوي على انه حالة من التأخر أو النقص في التحصيل الدراسي يرجع لعوامل جسمية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية بحيث تنخفض نسبة تحصيل التلميذ دون

---

[1]- ابن منظور، **المرجع السابق**، ص548.

[2]- عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغمان ، **مشكلات تربوية معاصرة**، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان2009، ص89.

[3]- انطوان نعمة وآخرون، **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**، دار المشرف، بيروت، 2000،ص12.

المستوى العادي، أي حصوله على درجات منخفضة في الاختبارات التحصيلية بصورة عامة إلا أن التأخر المؤقت البسيط لا يعد دلالة على وجود التخلف الدراسي.[1]

المفهوم الإجرائي: التأخر الدراسي هو تأخر في التحصيل وهو يعتبر مشكلة مؤقتة يمكن استدراكها له ذلك نتيجة وأسباب نفسية واجتماعية وثقافية واقتصادية.

3- التسرب:

في الاصطلاح التربوي: هو التخلي عن النظام المدرسي قبل إنهاء المرحلة التعليمية أو المستوى الدراسي دون الحصول على شهادة مدرسية.[2]

المفهوم الإجرائي: هوالانقطاع عن الدراسة في وقت مازال التلميذ له الحق في التعليم.

ثانيا:العوامل المؤدية إلى الإخفاق الدراسي.

تواجه المدرسة الحديثة، بعض المشكلات التربوية التي تعيق أداء رسالتها وتحقيق أهدافها على أكمل وجه ومن بين هذه المشكلات الإخفاق الدراسي وهو راجع إلى مجموعة من العوامل الفردية والأسرية و المدرسية.

1-العوامل الفردية:

1-1الذكاء والقدرات العقلية.

أ/الذكاء:يعتبر الذكاء أهم العوامل العقلية في التحصيل الدراسي، وبالتالي فان انخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ يؤدي بهم إلى إخفاق دراسي، فعامل الذكاءبمفرده إذا كان دون المتوسط يكون كافيا لتعطيل مستوى معقول في العمل المدرسي، وهذا ما أوضحته الدراسات الارتباطية التي درست العلاقة بين ضعف الذكاء والإخفاق، فقد وجد (سيرل بيرت) في دراسة أجراها على سبعمائة مخفق دراسيا من الجنسين أن معامل الارتباط بين التحصيل والذكاء يساوي 0.74، وأن حوالي 10% من الأطفال المخفقين يرجع إلى غبائهم .[3]

ب/ -**الذاكرة:** تمثل القدرة على إتقان وتذكر القدر الهائل من المعلومات والبيانات،ولأن الذاكرة ركنا أساسيا في عملية التعلم بصورة عامة، وترتبط بالإدراك والانتباه والتفكير، فضعيف الذاكرة لا يستطيع أن

---

[1]- يوسف ذياب عواد، **سيكولوجة التأخر الدراسي (نظرة تحليلية علاجية)**، ط1، المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2008،ص31.

[2]- مصطفى عبد القادر منصوري، **التأخر الدراسي (أسبابه، آثاره،وطرق علاجه)**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن عمان ،2014،ص22.

[3]- مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**، ص30.

ينجز أو يستبصر ما يوكل إليه من مهام، ولا يمكنه مراجعة دروسه، ولا يتمكن من الاستيعاب الجيد، وتثبيت المعلومات فتكون نتيجة ذلك ضعفا في التحصيل العام.[1]

ج/-**الانتباه:** يعتبر الانتباه من الوظائف الهامة في حياة الفرد الدراسية والعملية.

ويعد الانتباه العملية الأولى في اكتساب الخبرات التربوية حيث يساعد على تركيز حواس التلميذ فيما يقدم أثناء الدرس من معلومات ويجعل ذهنه يعمل بتركيز كبير وبالتالي يساعد في الاستيعاب و الإلمام، ومن ثم فهو المدخل الرئيسي للاستفادة من شرح المعلم وما تقدمه الوسيلة التعليمية المصاحبة فضلا عن التعليمات التي تقدم للتلميذ داخل الفصل وبالتالي إذا تشتت انتباه المتعلم خلال عملية سير الدرس فسوف يؤدي به إلى ضياع نسبة من المعلومات، والتي مع مرور الوقت وبفعل تكرار تشتت الانتباه يجد صعوبة في تحصيل تلك المادة فيتراجع فيها، وهو ما يؤدي إلى الإخفاق[2].

1-2-الحالة الصحية العامة.

أ/-ضعف البنية العامة:

إن التلاميذ في سن (6-18) يمرون بأنهم مراحل حياتهم من ناحية النمو علما أنهم يشكلون نسبة عالية من السكان وهم ركيزة المجتمع القوي فان توفير الغذاء المتوازن الكامل الذي يحتوي على جميع أو اغلب العناصر الغذائية اللازمة للنمو و توليد الطاقة أمرا بالغ الأهمية لاستمرار هذا النمو بالشكل الصحيح بدون مشاكل صحية تأثر على الطفل ذاته وفي الأسرة والمجتمع، لذا يجب الاهتمام بغذائه بحرص و اهتمام كبير في شتى مراحل العمر وبما أن التلاميذ يقضون أكثر من ثلث يومهم في المدرسة يجب أن يحصلوا على ثلث احتياجاتهم الغذائية اليومية في فترة الدراسة للحصول على الطاقة اللازمة للتمكن من مواكبة الدراسة.[3]

إن النجاح في الدراسة يتطلب من المتعلم أن ينفق جهدا مستمرا ولا يتوفر ذلك إلا إذا كانت تغذيته متوازنة و كاملة كماً ونوعاً وبنيته سليمة من الأمراض.

وهذا ما أكدته الدراسات التي اهتمت ببيان وجود علاقة بين النمو العقلي والنمو الفيزيولوجي وتحصيل الفرد، ونذكر منها :

[1]-مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**،ص34.
[2]-مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**،ص36.
[3]- يوسف ذياب عواد، **المرجع السابق**،ص36.

دراسة عبد الفتاح غزال التي بينت أن نسبة 83% من التلاميذ المخفقين دراسيا يعانون من سوء التغذية، والتي تعتبر العامل الصحي الأول المسؤول عن تأخرهم خاصة في المناطق الريفية وفي الأحياء السكنية الفقيرة.[1]

ب/- الإعاقات الحسية والعاهات:

قد تكون أحيانا درجة ذكاء التلميذ فوق الوسط و حالته الصحية العامة لابأس بها ولكنه مصاب بأمراض ونواحي نقص جسمي تعوق تقدمه الدراسي .

-ضعف البصر:

إن الإعاقة البصرية هي حالة ضعف أو عجز في الجهاز البصري تعيق أو تغير أنماط النمو عند صاحبها. وهي من أكثر الإعاقات انتشارا لدى التلاميذ فان لا يتفطن المدرس لمثل هذه الحالات، فيجلس المصاب في وسط الفصل أو أخره، مما يصعب عليه متابعة الدروس المنقولة على السبورة يرتكب التلميذ الضعيف البصر أخطاء في نقل الحروف وكتابتها مما يؤثر على التركيب الصحيح للعبارات والجمل ويفتقدها عنصر الفهم، وهذا بدوره يؤثر على استيعابه للمواد الدراسية وبالتالي على نتائجه في الامتحانات الفصلية والعامة.[2]

-ضعف السمع:

إن الإعاقة السمعية تعني انحرافات في السمع يحُد من القدرة على التواصل السمعي- اللفظي. فالسمع والبصر هما الحاستان التي عن طريقهما تتم التبادلات التعليمية والمعرفية، فإذا ما أصيبا بضرر فان هذه التبادلات تأخذ في النقصان، فالتلميذ الذي لا يسمع و لا يرى جيدا سيفقد قسما مهما من محتويات المدرسية ويجد صعوبة لمعاينتها و فهمها و تفسيرها والتي قد تكون سببا في إخفاقه الدراسي.[3]

-صعوبة النطق والكلام:

من بين العوامل التي تجعل التلميذ يخفق في دراسته عيوب النطق و الكلام التي تختلف في شدتها فمنها البسيط ومنها المعقد، فالبسيط يختفي بعد ذلك مع نمو الطفل، أما الاضطراب المعقد فيستمر لديه على الرغم من نموه وتقدمه في السن ويتطور إلى شكل مرضي يستدعي علاجا طبيا و نفسيا وأرطوفونيا.

[1]- مصطفى عبد القادر المنصوري، **المرجع السابق**،ص39.

[2]- مصطفى عبد القادر المنصوري، **المرجع السابق**،ص46.

[3]- مصطفى عبد القادر المنصوري، **المرجع السابق**،ص ص 47-48.

إن الحواس نوافذ لإدراك العالم الخارجي، فان ضعف أو عجز عن أداء وظيفتها جزئيا أو كليا ينعكس أثره على التلميذ فلا يمَكنه من التقدم في دراسته مثل سليم الحواس أو كما قال ابن رشد من فقد حسا كأنما فقد عقلا.[1]

1-3-عوامل شخصية أخرى:

لقد كان اهتمام الباحثين بمشكلة الإخفاق الدراسي يرتكز حول الجوانب العقلية باعتباره من أكثر العوامل وضوحا من حيث ارتباطها بالتحصيل الدراسي، مما حدا بكثير من الباحثين إلى ربط الإخفاق الدراسي بالتخلف العقلي، لكن الاهتمام اخذ اتجاها أحر نتيجة ظهور علامات تشير إلى أهمية الجوانب النفسية و الاجتماعية في التحصيل الدراسي.[2]

أ/-الخجل: يعتبر الخجل حالة عاطفية و انفعالية معقدة تنطوي على شعور بالنقص.

ومن أضرار الخجل عند التلميذ انه يمنعه من الاندماج في الحياة الاجتماعية- المدرسية مع زملائه سواء داخل الفصل أو أثناء اشتراكهم في الألعاب والنشاطات.

ولكن ليس كل تلميذ خجول مخفق دراسيا، بل قد يكون العكس، وكون التعليم يهدف إلى إنماء شخصية الإنسان إنماء كاملا، يعني أن علينا أن نبحث عن إمكانية الربط بين تكوين الإنسان من جهة واندماجه كقيمة اجتماعية في الحياة.

ب/-المفهوم السلبي عن الذات:من بين مظاهر الصحة النفسية أن يدرك الفرد قدراته وإمكاناته فيستثمر جوانب القوة فيها و يتقبل نواحي ضعفه فيعمل على تحسينها ويعتبر تقدير الذات متغيرا وسيطا بين القدرة و التحصيل.فضعف الثقة بالنفس هي من العوامل الانفعالية التي تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ.[3]

ج/-انخفاض الدافعية للتعلم: يعتبر انخفاض الدافعية للتعلم من العوامل الشخصية الهامة التي تؤدي إلى المستوى التحصيلي لدى التلاميذ حتى المتفوقين منهم.[4]

---

[1]- عبد العزيز السيد شخص،**التأخر الدراسي(تشخيصه، أسبابه، الوقاية منه)**، شركة سفير للطبع، القاهرة،ص46.

[2]- مصطفى عبد القادر منصوري،**المرجع السابق**،ص55.

[3]-مريم سليم، علم النفس التربوي، **دار النهضة العربية**، بيروت لبنان 2004،ص ص48-49.

[4]- يوسف ذياب عواد، **المرجع السابق**،ص36.

هـ/- الواجبات المدرسية: يشمل مفهوم الواجب المدرسي كافة الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ في الصف و خارجه لزيادة تعلمهم للمادة الدراسية، و يتركز بشكل رئيسيس في المهمات التعليمية التي يكلف المعلم تلاميذه للقيام بها خارج البيئة المدرسية عادة ما يكون البيت.[1]

ويعتبر الواجب المنزلي فرصة لتعليم التلاميذ كيفية الاعتماد على أنفسهم في التعلم و مقياسا لمواظبتهم واهتمامهم بالدراسة ودافعتيهم نحوها، إلا أن البعض منهم ينضرون إلى الواجب المنزلي من منظور آخر، إذ يعتبرونه عباً ثقيل يثير الضيق وينبغي تجنبه أو الانتهاء منه بأسرع ما يمكن.[2]

و/-الغياب عن المدرسة: يعتبر كل من تأجيل الدراسة والمراجعة وأداء الواجبات المدرسية إلى نهاية كل فصل دراسي و تغيب التلميذ عن المدرسة وعدم المواظبة من العوامل الشخصية المسؤولية عن إخفاقه الدراسي.

كما يعتبر الغياب عن المدرسة عاملا من عوامل كره التلميذ للدراسة ومؤشرا على الاستعداد المبكر لترك مقاعد الدراسة و الانسحاب منها نهائيا. [3]

[1]- محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفية (السلوكية، التعليمية،الأكاديمية) مظاهرها، أسبابها،علاجها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان2002،ص 102.

[2] - محمد حسن المعامرة،**المرجع السابق**، ص102.

[3]- محمد حسن المعامرة،**المرجع السابق**، ص103.

الشكل رقم (01) : مخطط يمثل العوامل الفردية المؤثرة في التحصيل الدراسي.[1]

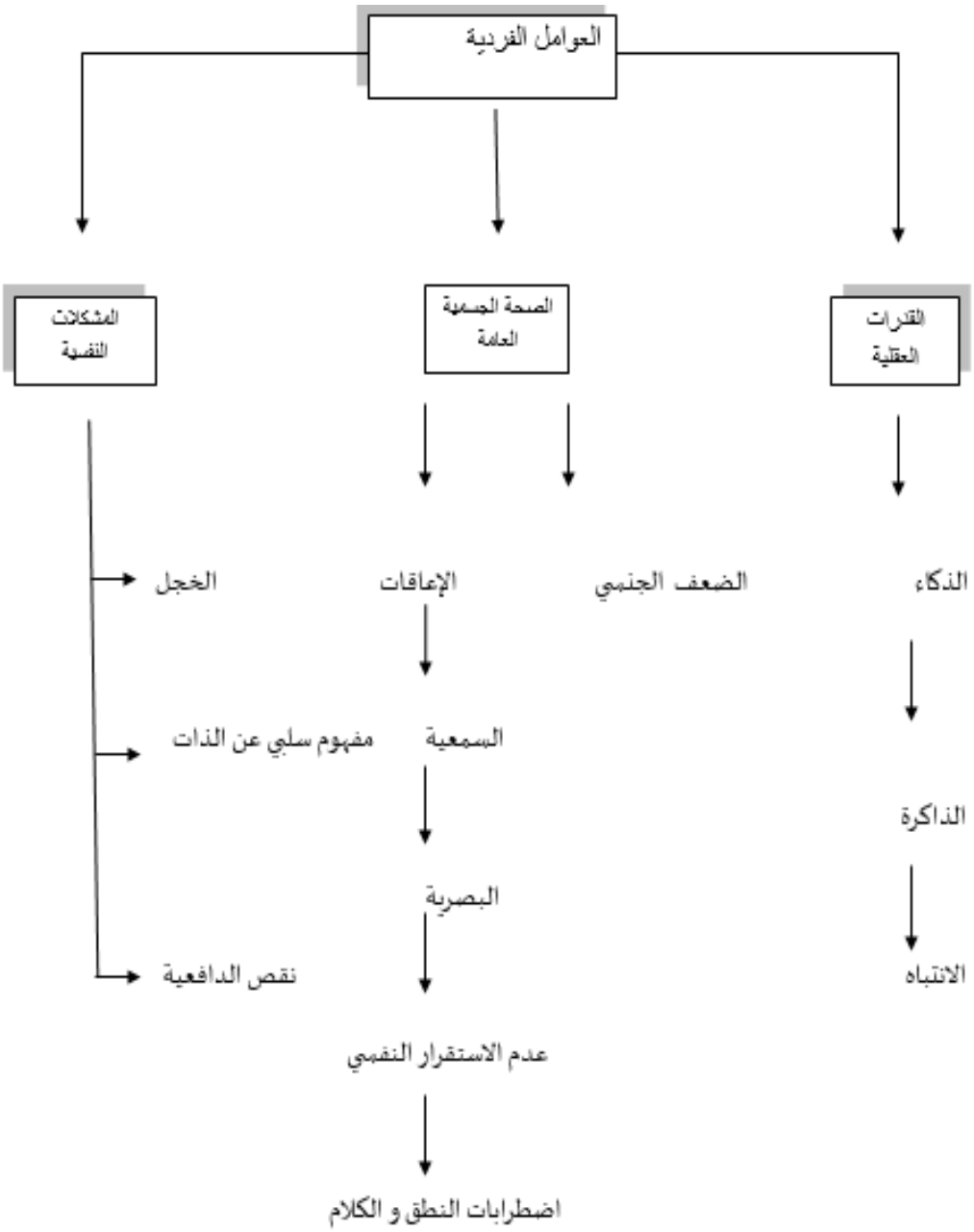

[1]-مصطفى عبد القادر منصوري، مرجع سابق، ص74.

2- العوامل الأسرية

على الرغم من أن المدرسة قد سلبت الأسرة معظم ما يتعلق بالتعليم واكتساب المهارات فإن الأسرة لا تزال تلعب دورا أساسيا في عملية التنشئة و تشرف على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته و توجيه سلوكه، وتؤثر في استجابة للمدرسة، لأنها أول وأعظم الجماعات المرجعية أثر على قدرات الفرد العقلية والنفسية.

2-1-الظروف الاقتصادية والإخفاق الدراسي.

إن الأوضاع الاقتصادية السيئة والمتمثلة في الدخل الضعيف والمسكن السيئ (الغير مريح) تعتبر من أكثر المشاكل التي تواجه الأسرة، وتسبب لأطفالها اضطرابات نفسية بحكم أنها تؤثر في تنشئتهم و تربيتهم وترتب على ذلك عدم توفر الجو الصالح والمناسب للمذاكرة، فتتأثر نتائج التلميذ الدراسية وتكيفه المدرسي.

فمن حيث الظروف الاقتصادية بينت أغلب الدراسات أن الأوضاع الاقتصادية السيئة ينتج عنها التهاون في علاج الأمراض، وعدم الاستجابة لحاجيات الأطفال الحياتية ومنها المدرسية، مما يؤثر على نتائجهم الدراسية.[1]

ففي دراسة أجراها منسي والكاشف على مائتي تلميذ من الجنسين في الصف الثالث بالمدارس الإعدادية بالإسكندرية وجود ارتباط دال بين المستوى الاجتماعي- الاقتصادي وبين كل من الاتجاهات الوالدية للأبناء و تحصيلهم الدراسي.

وتوصل عبد الكريم غريب في دراسته عن التخلف الدراسي في الغرب مقارنة بين المدينة و البادية إلى أن الدخل الشهري لآباء و أمهات التلاميذ المتخلفين كان منخفضا مقارنة بدخل آباء وأمهات المتفوقين دراسيا.[2]

وفي دراسة عدنان الناصري عن علاقة بعض العوامل الاقتصادية و الاجتماعية بالتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ببغداد، تبين أن تحصيل التلاميذ يزداد في الغالب بارتفاع مستوى دخل الوالد وقلة عدد أفراد الأسرة، فيساعد ذلك الآباء على الإشراف الدقيق والتوجيه ومتابعة أبنائهم في التحصيل الدراسي، ويزداد الإخفاق الدراسي في الأسرة التي يزيد فيها أفراد الأسرة إلى جانب قلة ثقافة الوالدين دخل الأسرة.[3]

---

[1]- مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**،ص 75.

[2]- مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**، ص 77.

[3]- مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**، ص 76.

2-2- السكن و الإخفاق الدراسي:

بالإضافة إلى العامل الاقتصادي، هناك عامل له علاقة بالمسار الدراسي للطفل وبنموه النفسي-الاجتماعي والصحي وهو السكن من حيث نوعه وحجمه وموقعه، ذلك أن حياة الطفل تحتل مع أسرته مكانة هامة في تكوين شخصيته.

إن السكن ضرورة من ضروريات الحياة وعامل الراحة النفسية فبواسطته يحقق الفرد ما يحتاجه من امن واستقرار وطمأنينة.[1]

والمسكن المناسب واللائق يؤثر على الصحة النفسية والعقلية لأفراده، والتي بدورها تؤثر على مستوى و أسلوب معيشتهم وعلى نمط حياتهم، وهو ما ينعكس إيجابا على عملهم وعلى مردودهم، فالسكنات كما يقال (نقوم ببنائها بعد ذلك هي التي تشكلنا).

إن كثرة عدد الأفراد وقلة الغرف يسبب حتما نوعا من الاكتظاظ داخل الأسرة، مما يوثر سلبا على نمو الطفل فيضعف انتباهه وتركيزه لدروسه وتتوتر علاقته مع محيطه، فنجده يعاني من سوء تكيف مدرسي،تأخذ نتائجه خط الانحدار.

وعن علاقة الإخفاق الدراسي بالسكن، توصل إبراهيم عثمان في دراسته عن الخلفية الأسرية للأطفال المخفقين دراسيا إلى وجود علاقة ارتباطيه بين نوعية السكن والتحصيل الدراسي.[2]

2-3-المستوى الثقافي للأسرة والمستوى التحصيلي:

إن العامل الأساسي الأخر الذي يتدخل بشكل مباشر في مساعدة أو عرقلة الطفل على التعلم هو المستوى التعليمي والثقافي للوالدين ذلك لما لثقافة الوالدين من اثر كبير في تنشئة الأبناء والأطفال الذين يعيشون في مستوى ثقافي- اجتماعي منخفض و يعانون من فقر في الخبرات والتجارب التي تزيد من معارفهم، فالحرمان الثقافي العام كما يرى بلانك وسلولومون له تأثير سيئ في التحصيل الدراسي.[3]

إن العائلة المثقفة والمتعلمة تساهم وبفعالية في تنمية التفكير و الحس الإبداعي والنمو العقلي لأبنائها من خلال تشجيعهم على الدراسة والتعلم، كما تساهم في تكيف أطفالها المدرسي بمساعدتهم على حل واجباتهم المدرسية والحرص على نجاحهم في الامتحانات الفصلية، وتشجيعهم ماديا ومعنويا، مما يحفزهم على النجاح

---

[1]- محمود حسن، **الأسرة ومشكلاتها**،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، ص20.

[2]- مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**،ص 79.

[3]-مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**، ص 82.

والبقاء مع المتفوقين دراسيا ويعتبر المستوى الثقافي للام من أفضل المؤشرات للتحصيل الدراسي لأنها المربي الأول للطفل، ومستوى اللغة الذي تستعمله مع طفلها يعتبر من المؤشرات ذات الأهمية في نمو الطفل اللغوي وتطابق لغتها مع لغة التدريس يكون تأثيرها على تحصيله الدراسي.

إذن فالحالة الاقتصادية والثقافية للأسرة تشكل إطارا أساسيا تتحد معالم وأبعاد شخصية الطفل المستقبلية والتي تؤثر على مستقبله الدراسي.[1]

2-4- العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي:

إن وجود اتزان عاطفي داخل عائلة الطفل ضروري حتى يكون تكيفه المدرسي جيدا ويخضع هذا الاتزان للخصائص المزاجية للطفل، كما يخضع وبشكل رئيسي لنوعية العلاقات التي يربطها مع وسطه الاجتماعي.

إن العائلة بخصائصها السيكولوجية والاجتماعية يمكنها أن تساعد أو تعيق طفلها داخل المؤسسة التعليمية.[2]

وقد بينت الكثير من الدراسات التي تناولت (أثر الحرمان الأسري على التحصيل الدراسي) كدراسة فريدة جيتلي 1989 أن بعض الاضطرابات العائلية خاصة عدم الاتزان العاطفي يمكن أن تكون سببا لمشاكل الطفل، مما يؤثر على مكتسباته المدرسية وبالتالي في تكيفه المدرسي وهذا حال العديد من العائلات المشتتة عاطفيا، فالطفل كما انه يحتاج إلى حاجاته الفيزيلوجية من مأكل و ملبس و مأوى والى توفير الرعاية الصحية له، فهو يحتاج كذلك إلى حنان و حب وعطف ورعاية الوالدين حتى ينمو نموا سليما ويتكيف مع وسطه الاجتماعي والمدرسي، فقد ظهر جليا في بحث ميداني حول علاقة الإخفاق الدراسي بالحرمان العاطفي الذي يعاينه الأطفال غير الشرعيين، أنهم يعانون ضعفاً دراسيا عاما مقارنة بأقرانهم الذين يعيشون في ظروف أسرية عادية.[3]

3-العوامل المدرسية:

يتعلق هذا النوع من الأسباب بالمدرسة ووظائفها، واتجاهات التلميذ نحوها وغير ذلك من العوامل التي تدخل ضمن الشروط البيداغوجية العامة (الظروف المادية والمناهج الدراسية والتنظيم).[4]

---

[1]- مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**، ص83.

[2]- سميح أبو مغلي وآخرون، **المرجع السابق**،ص84.

[3]-مصطفى عبد القادر منصوري، المرجع السابق، ص87.

[4]- مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**، ص96.

وقد يرجع الإخفاق الدراسي في الكثير من الأحيان إلى عدم كفاءة العملية التعليمية، أو سوء التدريس، أو عدم كفاءة المعلم، أو صعوبة المادة التعليمية وعدم ترابطها، أو عدم ارتباط المقررات الدراسية بحياة الأطفال، ولعل ذلك يذكرنا بالتعزيز الذي أصدره قسم الصحة والتربية بأمريكا في عام 1970 بعنوان (الطفل المتخلف عقليا لمدة ست ساعات) وتضمن وصفا لبعض الأطفال ممن يمكنهم الوصول إلى مستوى جيد من الأداء في منازلهم ومجتمعهم، ولكنهم لا يستطيعون الوصول إلى المستوى المناسب في التحصيل الدراسي، وغالبا يعتبر مثل هؤلاء الأطفال متخلفين عقليا من وجهة نظر المعلمين وغيرهم من القائمين في المدرسة.[1]

وقد أوضح كثير من الدراسات وجود عدد من العوامل المدرسية تسهم بدرجة كبيرة في الإخفاق الدراسي للتلميذ.

- قسوة المعلمين وتسلطهم على التلاميذ.
- عدم رغبة التلميذ في المادة الدراسية .
- كثرة استخدام المعلمين التهديدات على التلاميذ والسخرية منهم وكثرة التحذير و الإنذار.
- افتقار المعلم إلى الاتجاهات السوية في التعامل مع الأطفال وعدم قدرته على تكوين علاقات معهم.
- تخويف التلميذ من الفشل مما يجعله يخاف من المدرسة بصورة عامة.
- عدم شرح المعلم للدرس جيدا، واعتماده على التلقين.[2]
- ازدحام الفصول بالتلاميذ.
- عدم توافر الأفنية المناسبة لممارسة الأنشطة المختلفة.
- صعوبة وتعقد المادة الدراسية، وجمودها وحشوها.
- كره التلميذ لبعض المعلمين لسوء معاملتهم له، ومن ثم كره المواد التي يقومون بتدريسها.
- تفرقة المعلم في تعامله مع التلاميذ، وكثرة المقارنة بينهم مما يزيد من روح الغيرة والحقد بينهم.
- إجبار التلميذ على الدروس الخصوصية مع عدم قدرة أسرته على أعبائها المادية.
- تأثير الأقران من حيث السخرية من الطفل.
- اعتماد الإدارة المدرسية على التسلط والقسوة في تعاملها مع التلاميذ وعدم تكوين علاقات طيبة معهم.[3]

[1]-عبد العزيز السيد الشخص، **المرجع السابق**، ص 51.

[2]- عبد العزيز السيد الشخص، **المرجع السابق**، ص52.

[3]-عبد العزيز السيد الشخص، **المرجع السابق**، ص53.

ثالثا:آثار الإخفاق الدراسي على التلميذ والمجتمع:

يترتب على الإخفاق الدراسي مجموعة من الآثار والأبعاد السلبية والتي تمس أولا التلميذ المخفق دراسيا في حد ذاته، ثم أسرته وأخيرا مجتمعه.

1- بالنسبة للتلميذ المخفق دراسيا:

إن إخفاق التلميذ دراسيا يعكس لنا الصعوبة التي يعاني منها على المستوى النفسي- الاجتماعي أو على المستوى المادي،إذ أن نسبة كبيرة جدا من المخفقين يجدون أنفسهم في الشارع بعد سنوات قليلة من التعليم فينقطعون عن مواصلة الدراسة، ومن ثم ينظمون إلى حصيلة العاطلين، فمستقبل المخفقين من حيث فرص العمل مظلم لأن التقدم التكنولوجي يسير بخطى متقدمة جدا سوف يجعل من الصعب جدا إيجاد فرص عمل إلا لمن هو مؤهل ولديه مهارات وقدرات تستجيب والتطور العلمي- الصناعي.[1]

أما على المستوى النفسي- الاجتماعي فقد يصبح المخفق دراسيا بعد تركه أو طرده من المدرسة عرضة للانحرافات الاجتماعية على اختلاف أنواعها وشدتها (السرقة، تعاطي المخدرات، الشذوذ الجنسي،...)، خاصة إذا علمنا أن شخصيته في هذه المرحلة من العمر (الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة) تكون هشة وسريعة التأثر ومتذبذبة وسريعة التقلب، ولذا نجد أن نسبة كبيرة من المنحرفين هم من الذين طردوا من المدرسة أو انسحبوا منها، إذن الإخفاق الدراسي يترتب عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة ظواهر انحرافية إجرامية مثل انحراف الأحداث واللجوء إلى التدخين وتعاطي المخدرات والإدمان، وتكوين جمعية أشرار.[2]

2- بالنسبة للأسرة:

أما على المستوى الأسري، فتأخر طفلها ينعكس سلبا على الوالدين أو على أحد منهما، إذ يحسون بهذا التأخر ويتضررون له وأكثر من هذا يتأنبون له حيث يضعون أنفسهم سببا فيما حصل لطفلهم.

[1]- مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**، ص115.

[2]- مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**، ص117.

3- على مستوى المؤسسات الحكومية:

تجد الدولة نفسها تنفق الملايير بدون مقابل من جراء الهدر التعليمي وأكثر من هذا ينتظر منها إيجاد حلا لفئة المخفقين لإدماجهم في الوسط الاجتماعي- الاقتصادي، وهذا الإدماج يتطلب بدوره سياسة تكوينية تقوم على أساس بناء المراكز والمؤسسات المهنية.[1]

رابعا:الوقاية من الإخفاق الدراسي.

يبدو أن القائل "الوقاية خير من العلاج" ينطبق قوله على الإخفاق الدراسي مثلما ينطبق عل مختلف المشكلات التي يتعرض لها الإنسان، وكما يذكر"كوفمان" فإن الوقاية من الإخفاق الدراسي تجنب الطفل وأسرته كثيرا من المعاناة النفسية التي قد يتعرضون لها، كما يعود ذلك بالنفع الكبير على المجتمع سواء من الناحية الاقتصادية ناو من الناحية الاجتماعية.[2]

1- فيما يخص الجانب الصحي للطفل:

- يجب توعية الشباب بضرورة إجراء التحليلات الطبية اللازمة لاكتشاف أمراض يمكن أن تنتقل بالوراثة لأبنائهم، وبالتالي تتخذ الإجراءات المناسبة.
- لابد من توفير الرعاية الصحية المناسبة للأمهات أثناء الحمل، والوضع، ثم متابعتهن و أطفالهن خلال المرحلة اللاحقة للولادة.
- توفير الصحة الجيدة للأطفال خلال الأعوام الأولى من عمرهم مع تزويدهم بالتطعيمات والتحصينات الضرورية لوقايتهم من الأمراض المعدية.[3]
- توفير مراكز الرعاية الصحية الجيدة لسرعة اكتشاف ما قد يتعرض له الأطفال من أمراض خلال مراحل نموهم المختلفة، وتشخيصها، وسرعة علاجها كي لا تؤثر فيهم مستقبلا.
- استمرار الكشف على حواس الأطفال وخاصة حاستي السمع والبصر، ومن ثم علاج ما قد يطرأ عليهما من اضطراب في وقت مبكر قبل أن تتدهور حالتهما و تؤثر في عملية تعلم الطفل.
- توفير وجبات غذائية للأطفال لتفادي بعض أمراض سوء التغذية كما تساعدهم على النمو السليم ومن ثم على التعلم بصورة جيدة.[4]

---

[1]- مصطفى عبد القادر منصوري، **المرجع السابق**، ص ص 117-118.

[2]- عبد العزيز السيد شخص، المرجع السابق، ص55.

[3]- عبد العزيز السيد شخص، المرجع السابق، ص55.

[4]- عبد العزيز السيد شخص، **المرجع السابق**، ص56.

2- فيما يتعلق بالأسرة:

يجب توفير برامج الإرشاد المناسبة لتوعية أولياء الأمور عامة بكيفية التعامل مع بعضهم البعض ومع أبنائهم، ومساعدتهم على تحقيق النجاح في دراستهم القدر الذي تؤهلهم له قدراتهم، وذلك من خلال:

- تجنب التوترات، والخلافات، والشجار بصورة عامة، خاصة أمام الأطفال.
- توفير المناخ الأسري الجيد الذي يشعر معه الطفل بالأمن الطمأنينة والانتماء، ومن ثم يحقق له النمو النفسي السليم.[1]
- تجنب زيادة عدد الأطفال، بما يمكنهم من توفير الرعاية، الاهتمام المناسب بكل منهم.
- توفير المناخ المناسب للطفل كي يستذكر دروسه دون ضغط، أو جهد، أو عناء كبير.
- تجنب تعنيف الطفل باستمرار، أو عقابه دون مبرر، والعمل على تنمية ثقته بنفسه، واكتسابه مفهوماً ايجابياً عن نفسه.
- تقبل الطفل بصورة غير مشروطة، سواء تفوق دراسياً، أو لم يتفوق، ومراعاة قدراته وإمكاناته في هذا الصدد.[2]
- تجنب نقد الطفل كثيرًا، ومقارنته بغيره سواء من إخوانهن أو رفاقه مما يجنبه الشعور بالفشل، وضعف الثقة بالنفس.
- حرص الوالدين على التعليم، والإطلاع، والقراءة، والاستماع إلى البرامج الإرشادية بوسائل الإعلام مما يبصرهم لأفضل أساليب التعامل مع أبنائهم.
- حرص الوالدين على توطيد العلاقة مع المدرسة، لمتابعة تقدمه الدراسي، ومن ثم التعرف على مواطن القوة و الضعف فيه، فيسهمون قدراستطاعتهم في التعامل معها بالطرق المناسبة.[3]
- عدم تكليف الطفل بأعباء منزلية كثيرة تشغله عن دراسته.
- تنظيم وقت الطفل، بحيث يتوزع بين إتمام الواجبات المنزلية، والترفيه.
- تنمية عادة القراءة لدى الطفل، ومحاولة توفير القصص والكتب التي يميل إليها وعدم التركيز على الكتب الدراسية فقط.

---

[1]- عبد العزيز السيد شخص، **المرجع السابق**، ص ص 56-57.

[2]- عبد العزيز السيد شخص، **المرجع السابق**، ص ص 57-58.

[3]- عبد العزيز السيد شخص، **المرجع السابق**، ص60.

- توفير المكان الصحي المناسب للطفل كي يستذكر فيه دروسه، بحيث يبعد عن الضوضاء، أو مصادر الإثارة وتشتيت الانتباه.[1]

3- فيا يتعلق بالمدرسة:

إن مسؤولية المدرسة في الوقاية من الإخفاق الدراسي أمر لا يمكن الاختلاف عليه، ويبدو أن ثمة إجماعًا بين المتخصصين على عاملين مهمين لعملية الوقاية هما: الاكتشاف المبكر، والتعليم.

ويمكن تحقيق العامل الأول من خلال:

- توفير برامج التشخيص المبكر ووسائله.
- إن عملية التعرف على الأطفال المخفقين دراسيا و مشكلاتهم يجب أن تكون عملية مستمرة في المدرسة.[2]
- يجب أن يشترك المعلمون في عملية الاكتشاف المبكر، عن طريق تطبيق وسائل الفرز الفعالة، وكذلك الملاحظة الدقيقة للأطفال أثناء الدرس.
- يجب تدريب جميع المعلمين دون استثناء على أساليب القياس والتشخيص، وأدواتها المختلفة.
- يجب تدريب المعلمين على الملاحظة الدقيقة لسلوك الأطفال، بحيث يسهل عليهم اكتشاف أنماط السلوك، أو المشكلات المرتبطة بالإخفاق الدراسي، مثل اضطراب العلاقة مع المعلمين والزملاء، وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي، واضطرابات النطق واللغة، وضعف مهارة الحساب والتفكير، اضطراب الحواس خاصة السمع والبصر.[3]

وبالنسبة إلى العامل الثاني فإن المعلم هو المسؤول الأول عن تحقيقه من خلال:

- تدريس مهارات أساسية يمكن قياسها بسهولة مع مراعاة وضع أهداف إجرائية لعملية التعليم يمكن تقييمها بسهولة.
- التقييم المستمر للطفل ومستوى أدائه، بحيث يتم إعداد مواد دراسية تناسب مستواه الدراسي.
- يجب أن يعمل المعلم كموجه، وذلك من خلال تنظيم المهام، وجذب انتباه الطفل، وتشجيعه على الاستجابة، وتعزيز أساليب السلوك المرغوبة واستخدام أساليب تعديل السلوك.[4]
- استخدام الطرق الايجابية في التدريس.
- يجب أن يستخدم المعلم طرق التدريس العلاجية التي تحاول الحد من تأثير المشكلات التعليمية في الطفل، وتقاوم تعقدها وتفاقمها، كما تحاول علاجها.

---

[1]- عبد العزيز السيد شخص، **المرجع السابق**، ص ص 60-61.

[2]- عبد العزيز السيد شخص، **المرجع السابق**،ص61.

[3]- عبد العزيز السيد الشخص، **المرجع السابق**، ص62.

[4]- عبد العزيز السيد الشخص، **المرجع السابق**، ص ص 62-63.

- يجب أن يهتم المعلم بسعادة الطفل، وصحته النفسية، حيث أن الطفل يمكن أن يتعلم بسهولة في ظل أساليب التعزيز، والتفاعل الإيجابي مع المعلم، ومراعاة مشاعر الطفل، واستخدام أساليب العقاب غير المؤلمة أو الجارحة للطفل.[1]
- عدم تكليف الأطفال بكثير من الواجبات المدرسية أو المنزلية، التي تعتبر عبئاً ثقيلا عليهم.
- الاهتمام بالأنشطة المدرسية، وعدم التركيز على المواد الدراسية الجامدة التي لا تجذب انتباه الطفل.
- مراعاة الفروق الفردية للأطفال سواء من حيث، القدرات العقلية، أو من حيث أساليبهم المعرفية، بحيث تقدم لهم المادة التعليمية بالمحتوى والأسلوب المناسب.[2]

خامسا:النظريات المفسرة لظاهرة الإخفاق الدراسي:

1-أطروحة بيير بورديو وكلود باسرون:

لقد تناول بيير بورديو مفهوم إعادة الإنتاج بالتحليل والدراسة والتقويم، حينما ركز اهتمامه السوسيولوجي على النظام التربوي النفسي مع صديقه جان كلود باسرون، في كتابهما (إعادة الإنتاج) منذ سنوات الستين من القرن الماضي، إذ كانت هذه الفترة مرحلة التطور والازدهار العلمي والمنهجي السوسيولوجي التربية.[3]

ويمكن القول بأن بيربورديو وكلود باسرون هما اللذان أعطيا ولادة ثانية لسوسيولوجيا التربية، وقد انطقا من فرضية سوسيولوجية أساسية، تتمثل في كون المتعلمين لا يملكون الحظوظ نفسها في تحقيق النجاح المدرسي، وقد قادت الأبحاث السوسيولوجية والإحصائية بورديو وباسرون إلى استنتاج أساسي هو أن الثقافة التي يتلقاها المتعلم في المدرسة الفرنسية الرأسمالية ليست ثقافة موضوعية أو نزيهة ومحايدة، بل هي ثقافة تعبر عن ثقافة الهيمنة وثقافة الطبقة الحاكمة، ومن ثم فليست التنشئة الاجتماعية تحريرا للمتعلم، بل إدماج له في المجتمع في إطار ثقافة التوافق والتطبع والانضباط المجتمعي، وبالتالي تعيد لنا المدرسة إنتاج الطبقات الاجتماعية نفسها عن طريق الاصطفاء والانتقاء والانتخاب، ومن ثم فهي مدرسة اللامساواة الاجتماعية بامتياز.[4]

---

[1]- عبد العزيز السيد الشخص، **المرجع السابق**، ص ص 63- 64.

[2]- عبد العزيز السيد الشخص، **المرجع السابق**، ص 64.

[3] - Pierre Bourdieu et Jean-Claude Passeron, Les héritiers : **les étudiants et la culture**, Paris, Les Éditions de Minui , coll. « Grands documents » (no 18), 1964, 183 p.

[4] خالد المير وآخرون: **أهمية سوسيولوجيا التربية و المدرسة ووظائفها سلسلة التكوين التربوي** ، العدد 03 مطبعة النجاح المغرب ، 1995، ص:96.

وينطلق بورديو وباسرون من فكرة أساسية هي" أن المدرسة تعمل وفق تقسيم المجتمع إلى طبقات، وهي بذلك تكرس إعادة الإنتاج والمحافظة على الوضع القائم الذي انتهجا، وتبعا لهذا فإن الأطفال ومنذ البداية قبل ولوجهم المدرسة غير متساوين أمام المدرسة والثقافة، أي غير متساوين في الرأسمال الثقافي.

(أي امتلاك المهارات اللغوية الملائمة التي تسهل عملية التواصل التربوي).

ولكي تحافظ المدرسة على وظيفتها- إعادة الإنتاج- فهي تفرض معيارا ثقافيا ولغويا معينا، وهو أقرب إلى اللغة والثقافة الساريتين في الأسر البورجوازية منه في الأسر والطبقات الشعبية، إن هذا الإيتوس أي النظام القيمي المستنبط بعمق، والذي هو لصالح الطبقات المسيطرة يؤدي إلى خلق نوع من الاستعداد أو الهابيتوس لدى الأفراد عن طريق العمل التربوي الذي يسعه أساسا لتسريب التعسف الثقافي المفروض من قبل الجماعة المسيطرة.[1]

وهذا يعني إن طفل الطبقة البورجوازية يعيش استمرارية وتكاملا بين ثقافة فئته وثقافة مدرسته، مما يسهل عليه عملية التوافق إن لم يكن مسبقا متوافقا، ومن ثم يصبح وريثا للنظام المدرسي.

أما طفل الطبقة الدنيا فهو يعيش قطيعة بين ثقافة فئته وثقافة مدرسته، مما يجعل هذه الأخيرة غريبة وبعيدة عنه، ولكي يتوافق دراسيا معها، عليه أن يتخلص من رواسب ثقافته.

وعلى العموم فإن أطروحة بورديو وباسرون توضح أن الأهداف الضمنية للمدرسة تخدم التكامل بينها وبين الطبقة المسيطرة مما يجعل أبناء هذه الأخيرة أطفالا ناجحين دراسيا، في حيث إن انعدام التكامل بين المدرسة والطبقة الدنيا، تبعا للأهداف نفسها، يجعل الفشل الدراسي أو الإخفاق يحصد ضحاياه ضمن أبنائها.[2]

2-أطروحة كولانز:

يرى كولانز أن الأفراد لا يتم انتقائهم ولا اصطفائهم على أساس القدرات الذكائية والتقنية والمعارف المتحصلة، بل على أساس الانتماء إلى الجماعة المسيطرة ثقافيا، يتمثل تصوراتها وإتباع قيمها، ومن ثم يمكن الصراع في ضغط الجماعات الحاكمة، على المشغلين بأن يعتمدوا على الشهادات في عمليات الانتقاء والاصطفاء، علاوة على معايير التبعية الثقافية والحزبية والايديولوجية، ومن ضمن ما يؤخذ على هذه الأطروحة أنها ركزت فقط على بعض المعطيات المرتبطة بسياسة الانتقاء والاختيار، وبرواتب المقاولات

[1] خالد المير وآخرون: مرجع سابق، ص 96
[2] المرجع السابق ، ص 96

الأمريكية، مما يصعب تعميمها على جميع الأنظمة، غير أنه وعلى الرغم من هذا القصور، فقد استطاعت أن تبين وجها من وجوه مفارقات العلاقة بين التطور التربوي ومثيله الاجتماعي ويعني هذا أن كولانز يثبت أن الأصل الاجتماعي والطبقية له دور مهم في تحديد مصير الفرد علاوة على انتماءاتهم الحزبية والسياسية والإيديولوجية.[1]

3- أطروحة بودلو وإستابلي:

تتمثل اطروحة بودلو وإستابلي في كون المدرسة الرأسمالية تنقسم إلى قناتين، قناة التعليم الابتدائي ذات التوجه المهني وقناة التعليم الثانوي والعالي ذات التوجه الاحترافي، ويترتب عن القناتين أن أبناء الطبقة العامة يكتفون بالتعليم المهني القصير في حين، يهتم أبناء الطبقة البورجوازية بالتعليم العالي الطويل، وينتج عن هذا وجود صراع طبقي واجتماعي داخل المدرسة، وهكذا يتضح أن أطروحة بودلو وإستابلي تتميز بالنقد العنيف للنظام التعليمي الرأسمالي (الفرنسي)، [2]غير أن هذا النقد كما يجمع جل الباحثين، يغلب عليه الطابع السياسي والإيديولوجي الذي طبع فترة الستينات والسبعينات من القرن الماضي كما أنه تأثر بنمط التنظير الوظيفي، شأنه في ذلك شأن الثنائي بورديو وباسرون، ذلك أن أطروحتهما حول إعادة الإنتاج وأطروحة القناتين لبودلو وإستابلي، ركزتا على وظيفة المدرسة من حيث هي وظيفة اصطفائية، تعطي الشرعية للتفاوت الاجتماعي، وتكرس الصراع بين الفئات الاجتماعية، إنها وظيفة مرتبطة عند الأولى بالجانب الاجتماعي- الثقافي، وعند الثانية بالجانب السياسي الإيديولوجي وهكذا يرتبط بودلو وإستابلي بأطروحة القناتين أو أطروحة التعليم المهني في مقابل التعليم الجامعي العام، فأبناء الطبقات العامة يختارون التعليم المهني ذي الأمد القصير، وأبناء الطبقة البورجوازية يختارون التعليم الجامعي ذي للأمد الطويل.

4- أطروحة بازل برنشتاين:

انتشرت اللسانيات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل لافت للانتباه بسبب تواجد الكثير من الجاليات الأجنبية ومن ثم فقد ارتبطت بمجال التربية والتعليم ارتباطا وثيقا كما عند بازل برنشتاين الذي تحدث عن شفرتين لغويتين اجتماعيتين متقابلتين، ولغة غنية وموسعة عند أبناء الأغنياء، وفي هذا الصدد يقول عبد الكريم بوفرة "انتبه برنشتاين إلى العلاقة المباشرة بين الانتاجات اللغوية الواقعية وبين الوضعية الاجتماعية للمتكلمين أو الناطقين اللغويين، وانطلق من هذه الملاحظة لكي يصل إلى استنتاج عام، مفاده أن

[1] خالد المير وآخرون: مرجع سابق، ص 96
[2] جميل حمداوي، سوسيولوجيا التربية، شبكة الألوكة، كتاب إلكتروني، 2015،ص 91

أبناء الشرائح الاجتماعية المتواضعة يعرفون نسب فشل دراسي أكبر من أولئك المنتمين إلى طبقات اجتماعية مستقرة ماديا، ويتميز هذا التفاوت بالفرق بين نظامين لغويين اثنين، واحد ضيق والآخر متسع.[1]

إن أطروحة بازل برنشتاين ذات طابع لغوي ولساني، بمعنى أن المدرسة فضاء للصراع اللغوي واللساني، فلغة أبناء الطبقة الوسطى والعليا تتسم بالخصوبة، والاسترسال، والمرونة والترابط المنطقي والحجاجي، وتميل أيضا إلى التجريد، والترميز والصورنة المنطقية، علاوة على استعمالها للجمل الطويلة التي تعج بالنعوت والأوصاف والمصادر المؤولة وأدوات الوصل والفصل، في حين تتسم لغة أبناء الطبقة الدنيا باستعمال شفرة لغوية ضيقة ومحدودة ومشخصة حسيا.

كما أنها لغة مفككة ومهلهلة، غير خاضعة لعمليات التحليل والتأليف المنطقي استقراء واستنتاجا، بيد أن هذه النظرية لا يمكن تعميمها بشكل علمي ومنطقي فثمة أبناء من الطبقة الفقيرة يستعملون اللغة بشكل حيوي، ويحققون درجات من النجاح والتقدم في مستواهم الدراسي، على الرغم من فقر بيئتهم الاجتماعية كما أن المدرسة ليست دائما مكانا للصراع الطبقي والاجتماعي والسياسي واللغوي والإيديولوجي، بل يمكن أن تكون المدرسة فضاء للتعايش والتواصل والاستقرار.

إن الإخفاق الدراسي مشكلة تربوية ذات تأثير متعدد الأبعاد و الجوانب ولا يجب التهاون و التغاضي عنه لمصلحة التلميذ بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.[2]

[1] عبد الكريم بوفرة، علم اللغة الإجتماعي ،مقدمة نظرية ، مطبوعة جامعية، جامعة محمد الأول، كلية الأداب و العلوم الإنسانية ، وجدة المغرب، الموسم الجامعي 2011، ص 96

[2] المرجع السابق ،ص 96

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية وتحليل ومناقشة النتائج

أولا: الإجراءات المنهجية

1- مجالات الدراسة
2- المنهج
3- العينة وكيفية إختيارها
4- أدوات جمع البيانات
5- الأساليب الإحصائية
6- صدق المحكمين

ثانيا: تحليل وتفسيرومناقشة النتائج

1- تحليل وتفسيرومناقشة النتائج في ضوء التسؤلات
2- تحليل وتفسيرومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
3- النتائج العامة

أولا :الإجراءات المنهجية:

لا يكتمل أهمية البحث الاجتماعي إلا بعد ربطه بمجال الدراسة و التأكيد من صحة نتائجه من خلال

البيانات و المعلومات الخاصة بدراسة بواسطة الأدوات المنهجية المناسبة من اجل الإحاطة بمختلف جوانب البحث قصد وصف الظاهرة المدروسة في المجتمع المدروس و الوقوف عند أهم العوامل المؤثرة في حدوث الظاهرة .

1- مجالات الدراسة:

1-1 المجال المكاني:

هي احدي المؤسسات الخاصة بالتعليم الثانوي التابعة لولاية تبسة وقد تم إنشاء هذه المؤسسة سنة 2015م ، والمسماة بثانوية المجاهد مسعي علي - حي الوجد - ،تحتوي هذه المؤسسة علي مجموعة من التلاميذ والأساتذة بالإضافة إلى مدير المؤسسة المسؤول عنها والقائم عن تنظيمها وكذا وجود عدد كبير من العمال موزعون حسب الأدوار من إداريون بشتى أنواعهم وعمال النظام و العمال المسئولون عن الإطعام بالإضافة إلى وجود الحراس، أما بالنسبة لباقي المجلات الأخرى للمؤسسة فهي تحتوي على 20 قاعة للتدريس و6 مخابر ومدرج واحد، و كذلك ملعب للرياضة و مكتبة و مطعم .

1 - 2 المجال الزماني:

لقد بدأت الدراسة منذ قبول الإدارة للموضوع وذلك في شهر نوفمبر حيث امتدت عملية جمع المعلومات حول الموضوع من بداية شهر أكتوبر الى غاية بداية الدراسة الميدانية.

لقد استغرقت دراستنا الميدانية فترة امتدت مابين 9 أفريل إلى غاية 10ماي 2023، و يمكن تقسيم هذه

الفترة إلى خمسة مراحل أساسية تتمحور كالأتي :

المرحلة الأولى: لقد تم في هذه المرحلة القيام بزيارة المؤسسة التربوية الخاصة بالتعليم الثانوي ، أي التعرف على المؤسسة والأفواج التربوية هذا بحكم العلاقة بين المؤسسة ومجتمع دراستنا وهذا بعد طلب الموافقة من مدير المؤسسة وكان ذلك يوم 9 أفريل 2023 .

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة تم إجراء مقابلة مع مستشارة التربية التابع للمؤسسة ومساعد المدير، وهذا من أجل استكمال مسيرتنا الميدانية من خلال جمع معلومات كافية عن مجتمع دراستنا و التي تحقق لنا انجاز بحثنا، وكان ذلك يوم 12 أفريل 2023.

المرحلة الثالثة: أما بالنسبة لهذه المرحلة تم فيها تحديد عينة الدراسة، والتي قدر عددها ب 50تلميذ بمستوياتهم وشعبهم المختلفة وكان ذلك في 25 أفريل 20233.

المرحلة الرابعة: لقد تم في هذه المرحلة ضبط العوامل و الأسباب المؤدية إلى الإخفاق الدراسي .

المرحلة الخامسة: تم في هذه المرحلة توزيع الاستمارات علي عينة البحث واسترجعها والإلمام بالموضوع وكان ذلك من27 أفريل إلى 10ماي 2023 .

1 - 3 الدراسة الاستطلاعية

لا يخلو إي بحث علمي من اعتماد جملة من الشروط و الخطوات المهمة ،ففي حالة تجاوزها يكون أثرها سلبيا على كل مرحلة من مراحل خاصة عند تحليل النتائج ،و من هنا تكتسي خطوة الدراسة الاستطلاعية أهمية خطوة الدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة بالنظر لما تقدمه للباحث من عطيات تمكنه من الاستمرار في معالجة مشكلة بحثه بطريقة تستند إلى أدوات علمية و الهدف من استخدامنا للدراسة الاستطلاعية في بحثنا هذا هو:

- تعطينا نظرة أولية حول موضوع الدراسة و المتغيرات التي يجب دراستها .

- وضع فروض البحث وتحديدها بدقة .

- المساعدة على الإجابة عن التساؤل المطروح في إشكالية البحث و التأكد من صحته و التي تتمثل في محاولة الكشف عن العلاقة بيئة التلميذ و الإخفاق الدراسي.

- التحضير لبناء استمارة البحث بطريقة سليمة ومحيطة بكل جوانبه .

2- المنهج:

يعتبر المنهج ضروري في إي بحث علمي،لأنه بمثابة المسار الذي يتوخاه الباحث قصد الوصول إلى نتائج علمية في دراسة موضوع ما وهذا ما قمنا بيه في دراستنا .

لقد تعددت و اختلفت المناهج في البحوث الاجتماعية ولعل أبرزها و أكثرها شيوعا هو المنهج الوصفي التحليلي ، و يعرف هذا الأخير بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز علي معلومات كافية ودقيقة حول ظاهرة ما أو موضوع محدد ، و ذلك من اجل الحصول علي نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية [1] و بما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة ،كما يتطلب هذا المنهج جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة.

إن اختيارنا لهذا المنهج في دراستنا باعتباره الأنسب و الأصح للدراسات التي تسعى إلى وصف جوانب الظاهرة و التشخيص الدقيق لها بجميع البيانات والحقائق .

و بما أننا بصدد دراسة بيئة التلميذ و علاقته بالإخفاق الدراسي سنحاول الكشف عن أهم أسباب الإخفاق وفق المنهج المتبع، بوصف وتشخيص جوانب بيئة التلميذ وعلاقتها بالإخفاق الدراسي، و هذا من خلال جمع البيانات و المعلومات التي تدخل في إطار بحثنا مع تفسير ووصولا إلى استخلاص النتائج، لأن الدراسات الوصفية لا تقتصر على معرفة خصائص الظاهرة ووصفها بل تتجاوز ذلك لكونها تشخيصية أيضا، ولأن المنهج الوصفي ينطوي علي جوانب من التفسير وهو بذلك يقدم لنا تفسير معين للنتائج المتوصل إليها .

3- العينة وكيف تم اختيارها:

يعتمد البحث الاجتماعي كغيره من البحوث العلمية علي الدراسة الميدانية،حيث لا يستطيع الباحث أحيانا أن يقوم بدراسة ميدانية شاملة، فانه يلجا إلى أسلوب العينة التي تدرس جزء من المجتمع المدروس بدل الكل، وفي الكثير من الحالات يواجه الباحث مجتمعا غير متجانس يتكون من فئات مختلفة تتميز كل واحد منها بصفات معينة ولهذا يصعب عليه استخدام العينة العشوائية بسبب هذا التباين في المجتمع الأصلي ولذلك يلجا الباحث إلى اختيار العينة العشوائية الطبقية حيث يقوم بتقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات ويختار عينة مناسبة من كل طبقة، و هذا ما قمنا بيه باختيارنا لهذه العينة باعتبارها الأنسب لدراستنا، فهي لا تهمل جانب الفرو قات والطبقات الموجودة في المجتمع الأصلي، ولذلك قمنا باختيار عينة تتكون من 50 وحدة أو مفردة من المجتمع الأصلي الذي قدر بـ 648 تلميذ، و تم توزيعها علي المستويات الثلاثة الموجودة داخل المؤسسة، حيث أخذنا 67% من سنة ثالثة و 19 %سنة الأولي من % 17سنة الثانية، و حيث تم استرجاع 47 من 50.

[1]- محمد سليمان المشوخي ، **تقنيات و مناهج البحث العلمي** ، دار منشأة المعارف الإسكندرية، 2002 ،ص 177 .

3- خصائص العينة

-توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (01) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	14	30%
ذكر	33	70%
المجموع	47	100 %

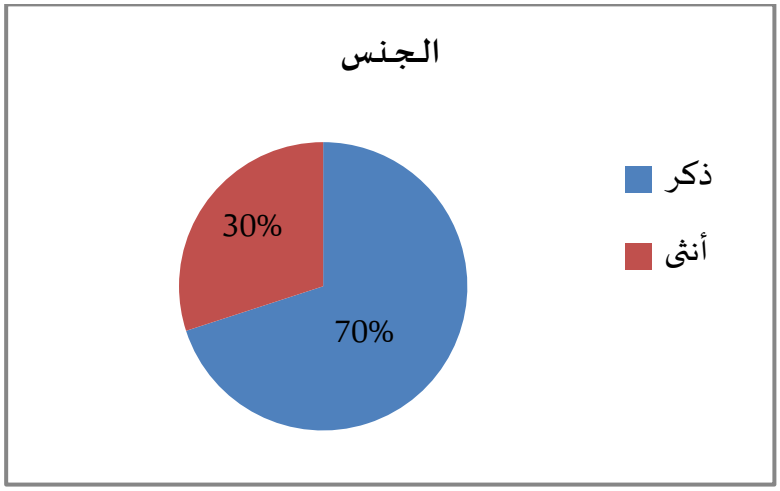

الشكل رقم (02) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال البيانات الموضحة في هذا الجدول وما يشير إليه الشكل البياني (الدائرة النسبية) نلاحظ أن أكبر نسبة هي فئة الذكور والمقدرة عددهم (33) ذكر بنسبة 70% و الإناث (14) بنسبة 30% .

و هذا راجع إلى عدة أسباب من بينها عدم حرص الذكور على الدراسة وحرص الفتاة على الدراسة وهذا راجع إلى أن الفتاة تقضي معظمها في المنزل بالتالي استغلال وقت أكثر للمراجعة والاطلاع بينما نجد الذكور في هذه المرحلة (المراهقة) مرحلة النشاط وإبراز الذات فنجده معظم الوقت في الخارج .

-توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (02) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى ثانوي	09	19%
سنة ثانية ثانوي	08	17 %
سنة ثالثة ثانوي	30	64 %
المجموع	47	100 %

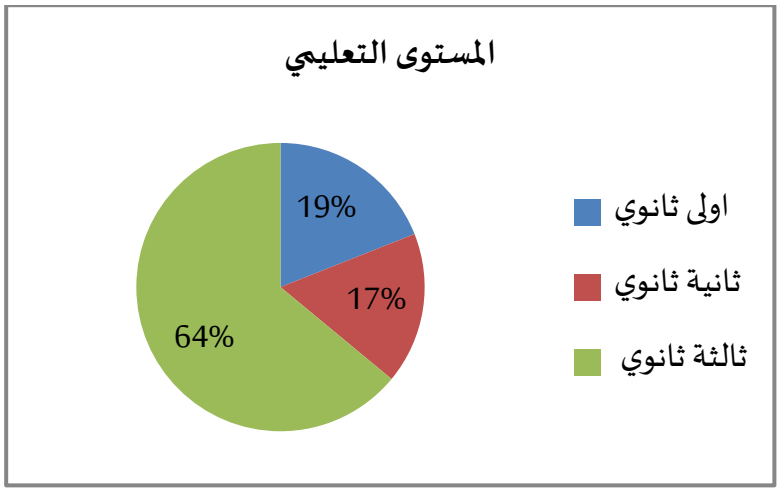

الشكل رقم (03) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

من خلال البيانات الموضحة في هذا الجدول وما يشير إليه الشكل البياني ، نلاحظ أنها سجلت 19 % للسنة الأولى بينما سجلت نسبة 17 % للسنة الثانية وأكبر نسبة سجلت في سنة ثالثة ثانوي بنسبة 64 % وهذا راجع إلى نسبة ارتفاع في عدد المخفقين من مستوى ثالثة ثانوي وبسبب اختيار هذه الفئة كان مقصودا .

من الباحثين لأنها مرحلة نهاية تنتهي بامتحان شهادة البكالوريا لما فيها من مخفقين ومعيدين السنة، وعدم اهتمامهم بالمدرسة واللجوء إلى الدروس الخصوصية .

-توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

الجدول رقم (03) : توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
آداب وفلسفة	14	30 %
لغات أجنبية	05	11%
تقني رياضي	06	13 %
علوم تجريبية	12	25 %
تسيير واقتصاد	10	21%
المجموع	47	100%

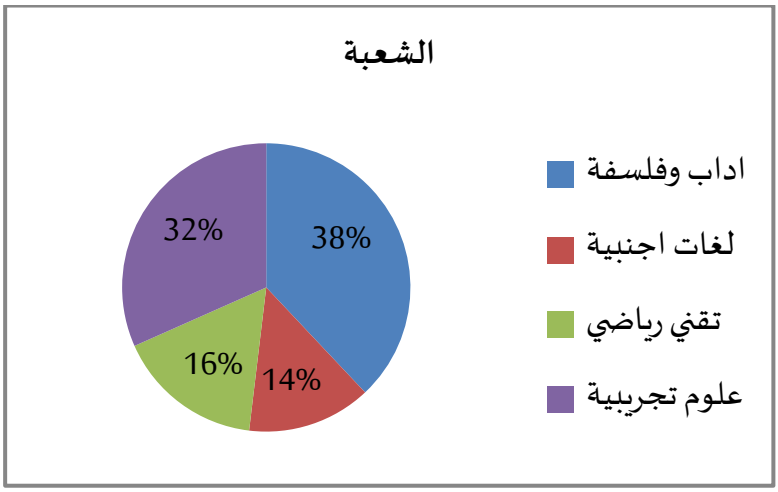

الشكل رقم(04) : توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

من خلال البيانات الموضحة في هذا الجدول وما يشير إليه الشكل البياني أن شعبة الآداب و الفلسفة أكبر نسبة مقدرة بـ 30 % متبوعة بنسبة 12 % المتمثلة في شعبة العلوم التجريبية وتليها شعبة التسيير و الاقتصاد بنسبة 21 % ثم تليها شعبة تقني رياضي بنسبة 6 % ، و أخيرا شعبة لغات الأجنبية بنسبة ضئيلة ألا و هي 5 % .

و من خلال هذه النتائج يتضح أن شعبة آداب وفلسفة تحضي بأعلى نسبة عن باقي الشعب الأخرى، وهذا التذبذب في النسبة راجع إلى أن اكبر نسبة من المخفقين توجد في شعبة آداب وفلسفة.

-توزيع أفراد العينة حسب معيدين وغير معيدين

الجدول رقم (04) : توزيع أفراد العينة حسب معيدين وغير معيدين

معيد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	36 %
لا	30	64%
المجموع	47	100 %

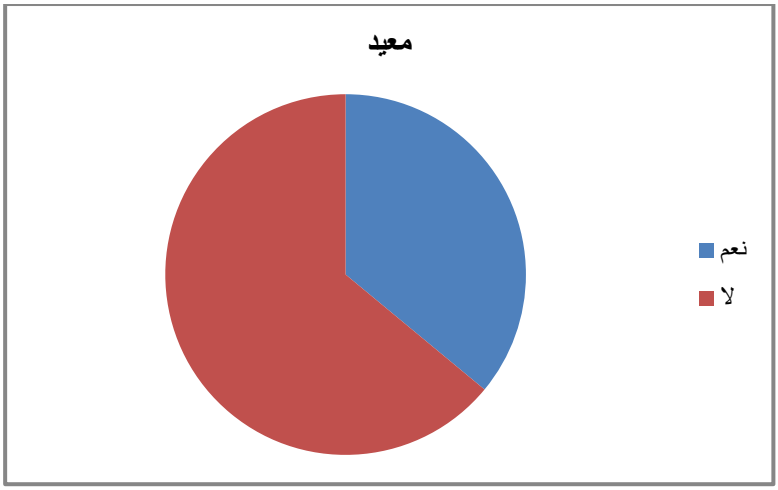

الشكل رقم(05) : توزيع أفراد العينة حسب معيدين وغير معيدين

من خلال البيانات الموضحة في هذا الجدول وما يشير إليه الشكل البياني حيث نلاحظ أن فئة المعيدين نسبة ضئيلة بلغ عددهم 17 تلميذا بنسبة % 36 و بلغ عدد الذين لم يعيدوا 30 تلميذا بنسبة % 64 .

و على هذا الأساس فان النجاح الدراسي أو الإخفاق الدراسي يتوقف على البيئة المؤثرة على التلميذ سواء كانت أسرية أو مدرسية لها تأثير على التلميذ سلبيا أو ايجابيا ، و هذا راجع لطبيعة المؤسسة محل الدراسة .

- توزيع أفراد العينة حسب هل تعاني من مرض؟

الجدول رقم (05) : توزيع أفراد العينة حسب هل تعاني من مرض؟

هل تعاني من مرض مزمن؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	% 28
لا	34	% 72
المجموع	47	% 100

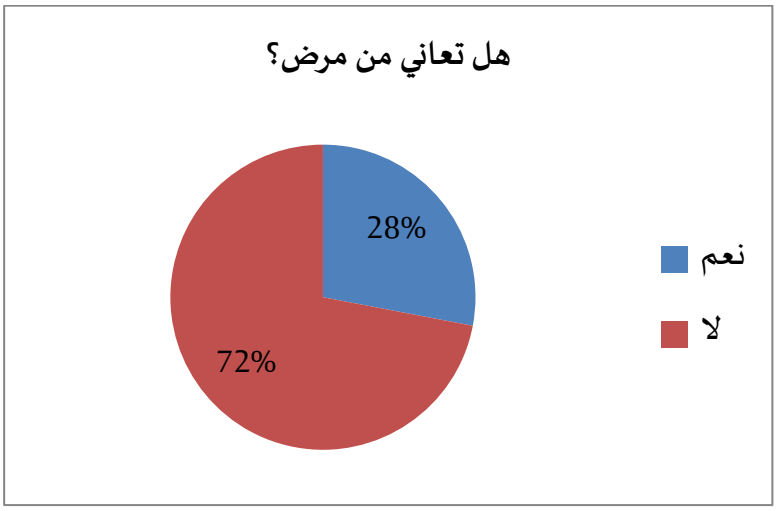

الشكل رقم(06) : توزيع أفراد العينة حسب المرض

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثين لا يعانون من أي مرض بنسبة % 72 ، و بنسبة % 28 يعانون من المرض و هذا المرض مرض جسدي .

أ/- توزيع أفراد العينة حسب نوع المرض

الجدول رقم (06) : توزيع أفراد العينة حسب نوع المرض

نوع المرض	التكرار	النسبة المئوية
لست مريضا	34	72%
مزمن	10	21%
مؤقت	3	6%
المجموع	47	100%

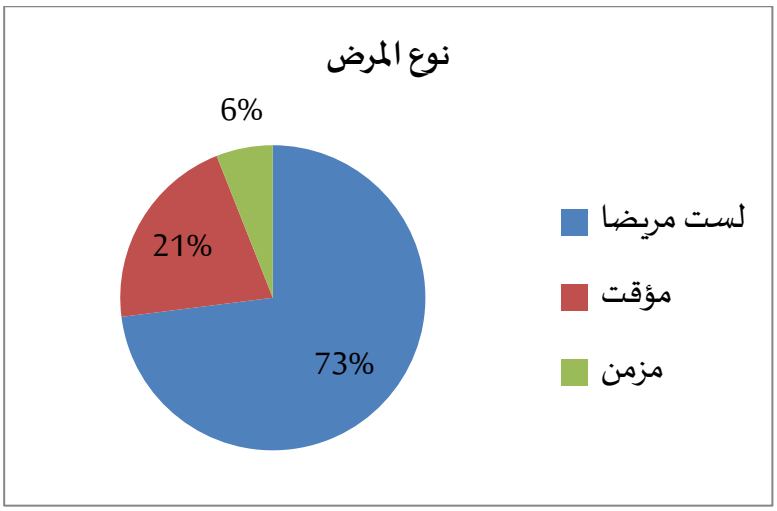

الشكل رقم(07) : توزيع أفراد العينة حسب نوع المرض

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أن أغلب المبحوثين لا يعانون من أي مرض بنسبة 72%، و بنسبة 21% يعانون من أمراض مؤقتة كالزكام ... و بنسبة 6% يعانون من أمراض مزمنة و هذا المرض قد يؤثر على تحصيلهم وحضورهم اليومي في المدرسة و قد يكون سبب من أسباب الإخفاق الدراسي.

ب/- توزيع أفراد العينة حسب المتابعة الدورية

الجدول رقم (07) : توزيع أفراد العينة حسب المتابعة الدورية

هل هناك متابعة دورية ؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	21%
لا	37	79%
المجموع	47	100 %

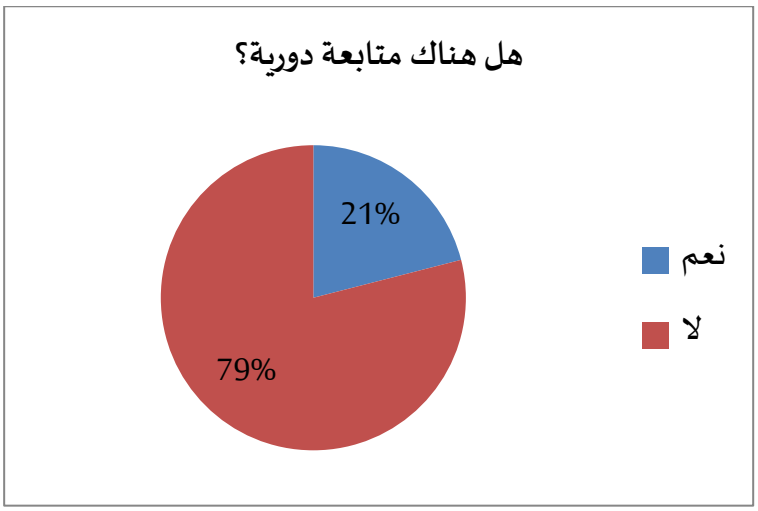

الشكل رقم(08) : توزيع أفراد العينة حسب المتابعة الدورية

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أن أعلى نسبة تمثلت في 79% و أن أغلب المبحوثين كانت إجابتهم بلا أي أنهم لا يتابعون متابعة دورية عند الطبيب ، و بنسبة 21% يتابعون بشكل دوري عند الطبيب أي أن معظم المبحوثين يعانون من أمراض مزمنة.

ج/- توزيع أفراد العينة حسب تأثير على الحضور المدرسي الدائم

الجدول رقم (08) : توزيع أفراد العينة حسب تأثير على الحضور المدرسي الدائم

تأثير على الحضور المدرسي الدائم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	8 %
لا	43	91%
المجموع	47	100 %

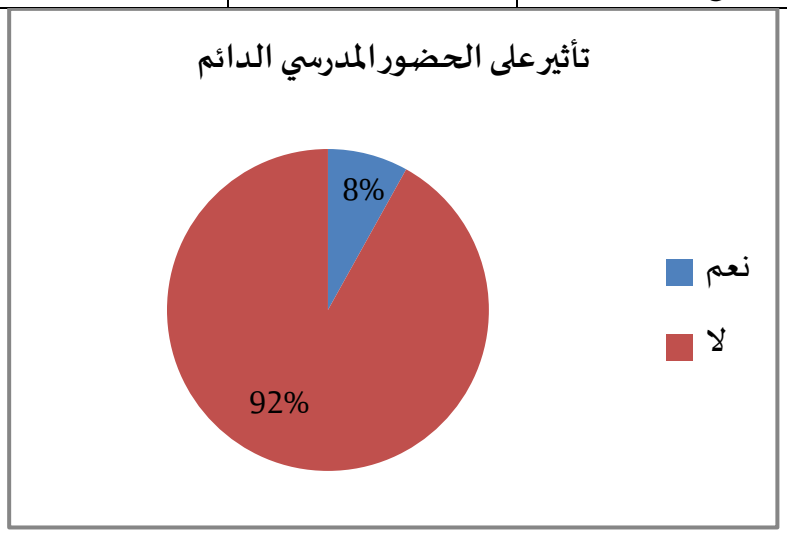

الشكل رقم(09) : توزيع أفراد العينة حسب التأثير على الحضور المدرسي الدائم

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أن أعلى نسبة تمثلت في 92% أن مرضهم لا يؤثر على حضورهم إلى المدرسة ، و بنسبة 8 % يؤثر المرض على حضورهم الدائم أي أن أغلب المبحوثين لا يعانون من الأمراض التي تؤثر على حضورهم الدائم إلى المدرسة ، أما بالنسبة للفئة القليلة المريضة يؤثر على حضورهم و على تحصيلهم الدراسي

- توزيع أفراد العينة حسب المرض النفسي

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب الملرض النفسي

هل تعاني من مرض نفسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	% 28
لا	34	% 72
المجموع	47	% 100

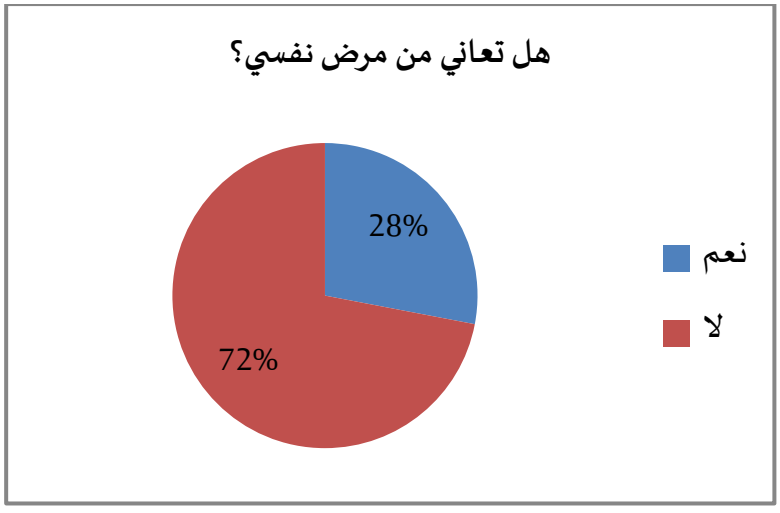

الشكل رقم (10) : توزيع أفراد العينة حسب المرض النفسي

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أن أعلى نسبة تمثلت في % 72 لا يعانون من أمراض نفسية ، و بنسبة % 28 يعانون من أمراض نفسية .

أ/- توزيع أفراد العينة حسب نوع المرض النفسي

الجدول رقم (10) : توزيع أفراد العينة حسب نوع المرض النفسي

نوع المرض النفسي	التكرار	النسبة المئوية
لست مريضا	34	% 73
الخجل	06	% 13
صعوبات النطق والكلام	03	% 06
التوتر	04	% 08
المجموع	47	% 100

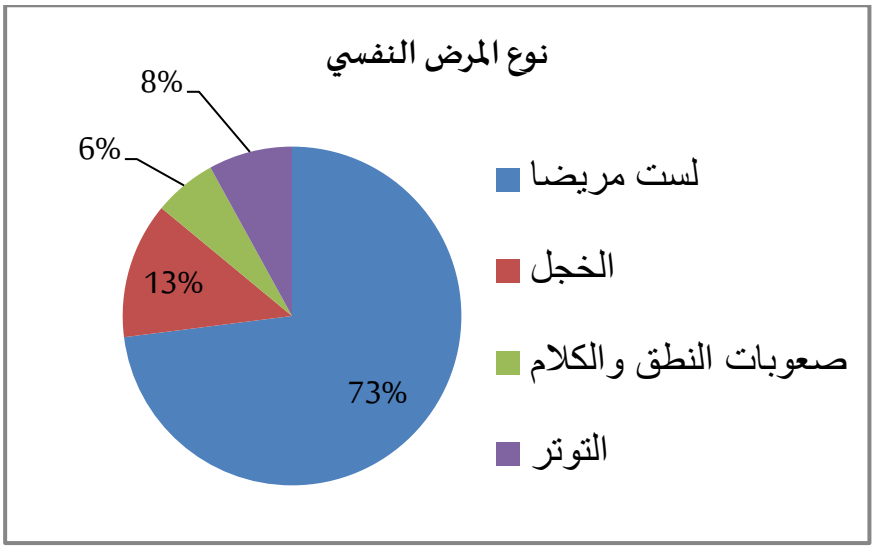

الشكل رقم(11) : توزيع أفراد العينة حسب نوع المرض النفسي

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أن أعلى نسبة تمثلت في % 73 لا يعانون من أي مرض ، و بنسبة % 13 يعانون من الخجل ، و 8% يعانون من التوتر ، و بنسبة 6% لديهم صعوبة في النطق و الكلام ، و هذه الأمراض تؤثر على تحصيلهم الدراسي .

- **توزيع أفراد العينة حسب إذا كان الوالدين منفصلين مع من تعيش**

الجدول رقم (11) : توزيع أفراد العينة حسب إذا كان الوالدين منفصلين مع من تعيش

إذا كان منفصلين وفاة احدهما	التكرار	النسبة المئوية
مع بعضهما	38	81%
مع الأب	04	8%
مع الأم	05	11%
المجموع	47	100%

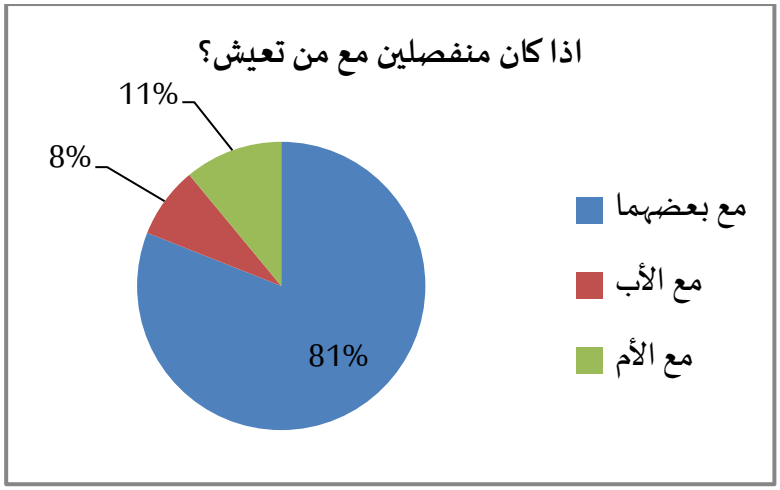

الشكل رقم(12) : توزيع أفراد العينة حسب إذا كان الوالدين منفصلين مع من تعيش

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة تمثلت في 81% يعيشان مع والديهما أي إستقرار عائلي، وبنسبة 11% يعيشان مع الأم، و8% يعيشان مع الأب .

أي أن أغلبية أفراد العينة مستقرين عائليا مما يأثر على تحصيلهم الدراسي بالإيجاب والعكس اذا لم يكن هناك استقرار عائلى يؤثر علي تحصيلهم الدراسي الدراسي.

3 - 1 تعريف المرحلة الثانوية

هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها وتقابل مرحلة الثانوي،مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي حيث يتطابق تقسيم النظام التربوي مع مراحل النمو للفرد بما إن كل مرحلة من مراحل النمو سمات وخصائص تميزها عن غيرها.

ويعرفها رابح تركي "انه التعليم الذي يحتل موقعا وسطا واستراتيجيا في الهرم التعليمي فهو يتوسط التعليم الأساسي و التعليم العالي فهو التعليم الذي يتصل بجميع المجالات الحيوية في مختلف الميادين وذلك بفضل تنوعه وتعدد شعبه" [1] .

3-2 تعريف المراهقة :

لغة:

المراهق : هو الغلام الذي جاوز طول الصبا،من أربع عشرة سنة إلى الخامسة والعشرين [2] .

المراهقة : مرحلة من العمر يقارب فيها الإنسان الرشد [3] .

اصطلاحا:

يعرفها محمود عبد الرحمان حمودة علي إنها :المرحلة الانتقالية بين الطفولة و الرشد والتي تشمل الفترة الزمنية مابين الثانية عشر والحادي والعشرين من العمر [4] .

التعريف إجرائي :

المراهقة فترة يمر بها التلميذ ما بين سن الثانية عشر و الواحد والعشرين وتتميز بمجموعة من الانفعالات و الاضطرابات و التغيرات الجسمية و السلوكية ونفسية واجتماعية التي يمر بها المراهق في الطور الثانوي .

---

[1] رابح تركي ، **أصول التربية و التعليم** ، ط2 ، مؤسسة الكتاب الوطنية ، الجزائر ، 1990 ، ص 15 .

[2] القاموس الجدير ، **المرجعسبقذكره** ، ص 1043

[3] المعجم الكافي ، **المرجع سبق ذكره** ، ص 463 .

[4] اسماعيل محمد حنفي ، **أساليب معاملة المراهق في الإسلام** ، العدد07 ، يناير 2007 ، ص 04 .

-خصائص فترة المراهقة:

- فترة تغيرات شاملة وسريعة في نواحي النفس و الجسد و العقل و الروح.

- فترة انتقال من الطفولة إلى الرشد وهو ما يعني أن القلق و الاضطرابات ليس حتميين.

- تعتمد علي المجتمع فهي قد تطول أو تقصر، و ذلك حسب حضارة المجتمع وطبيعة الأدوار الملقاة على عاتق الفرد ، فالمراهق لبن بيئته [1] .

4 - أدوات جمع البيانات :

تعرف الأدوات المنهجية بأنها وسائل جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة ،و الواقع إن اعتماد البحث علي منهج هو الذي يحدد نوع الأدوات التي نستعين بها في جميع هذه البيانات ،وعليه فالأداة التي تم الاستعانة بها لجمع البيانات في بحثنا هذا تتمثل في الاستبيان أو الاستمارة و المقابلة ، و التي تعرف كالأتي:

4-1 الاستبيان أو الاستمارة

تعرف الاستمارة بأنها " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول علي معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة ،إما عن طريق المقابلة الشخصية وان ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد" [2] .

و تحتل الاستمارة في البحوث الميدانية أهمية كبيرة ذلك لان النتائج التي توصل إليها الباحث تتوقف علي الإعداد الجيد لهذه الاستمارة ،ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه علي الاستبيان الذي يعتبر من الوسائل الهامة في جمع البيانات العلمية حيث يعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكمية التي تتطلبها البحوث الاجتماعية ،وخاصة الدراسات الوصفية التي تتطلب جمع بيانات عن وقائع محددة من عدد كبير نسبيا من الأشخاص [3] .

---

[1] سعيد رشيد الأعظمي ، **أساسيات علم نفس الطفولة نظريات حديثة و معاصرة** ، جهينة ، الأردن ، 2000 ، ص 59 .

[2] رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ط1 ، مطبعة دار هومة ، الجزائر ، 2002 ، ص 123 .

[3] طلعت ابراهيم لطفي ، **أساليب و أدوات البحث الاجتماعي** ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 1995 ، ص 81 .

2-4 المقابلة

بغرض التعرف على جميع المعلومات الخاصة بالمؤسسة التربوية من حيث عدد التلاميذ،ومدي تعدد الشعب التي تحتضنها،وغيرها من باقي المعلومات الأخرى [1] ، وإجراء هذه المقابلة علي الساعة التاسعة صباحا،وذلك يوم 9 أفريل 2023 .

و تعتبر المقابلة أداة من أدوات جمع البيانات و المعلومات في البحوث الاجتماعية ، و التي يلجا إليها الباحث غرض الحصول علي المعلومات المتعلقة بالدراسة.(انظر **الملاحق** رقم)

5- الأساليب الإحصائية:

لقد اعتمدنا في الأساليب الإحصائية علي التكرارات و النسب الإحصائية

6- صدق المحكمين:

هي عرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين في المجال المدروس ومن ثم تحكيمها من حيث المفردات و كيفية صياغتها ومدي وضوحها و ملائمتها للمحاور .

بعد إتمام تصميم الاستمارة قمنا بعرضها علي مجموعة من أساتذة القسم من ذوي الخبرة و التخصص في مجالات البحث تمثلت أراء الأساتذة فيما يلي :

الإسم و اللقب	الرتبة	الملاحظة
بلغيث سلطان		الاعتماد علي العبارات و الأسئلة سهلة و الواضحة
بن دار نسيمة		الاعتماد علي الاحتمالات أو البدائل في الأسئلة
دراوات وحيد		إضافة محور رابع خاص بالإخفاق
لطرش فيروز		تفكيك العبارات الغامضة ,وتعديل في الصياغة
قفاف خديجة		حذف الأسئلة المتكررة ,اعتماد الأسئلة المفتوحة

[1] محمد عبيدات و آخروون ، **منهجية البحث العلمي** ، ط2 ، دار وائل ، عمان ، 1999 ، ص 45 .

وبعد رجوع إلى الأستاذة المشرفة و الاطلاع علي أراء المحكمين تم تعديل الاستمارة إلى أربع محاور و 55 سؤال، حيث تمحورت كالآتي :

- **المحور الأول:** ويشمل علي البيانات الديمغرافية و المتعلقة بأفراد العينة المختارة من المجتمع الأصلي (التلاميذ) ويتضمن هذا المحور على 14سؤال .

- **المحور الثاني :** يتمثل في علاقة البيئة الأسرية و الإخفاق الدراسي و الذي يحتوي علي 16سؤال .

- **المحور الثالث :** و الذي يشمل و جود علاقة بين البيئة المدرسية و الإخفاق الدراسي و الذي يحتوي علي 17سؤال .

- **المحور الرابع :** و يتمثل في أسباب الإخفاق الدراسي ويحتوي على 8 أسئلة.

ثانيا : التحليل والتفسير ومناقشة النتائج .

1- تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة.

1-1- تحليل و تفسير على ضوء الجدول الأول

- هل توجد علاقة بين البيئة الأسرية والإخفاق الدراسي؟

- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

الجدول رقم (12) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية
بدون مستوى	07	15%
ابتدائي	08	17%
متوسط	09	19%
ثانوي	11	23%
جامعي	12	26 %
المجموع	47	100 %

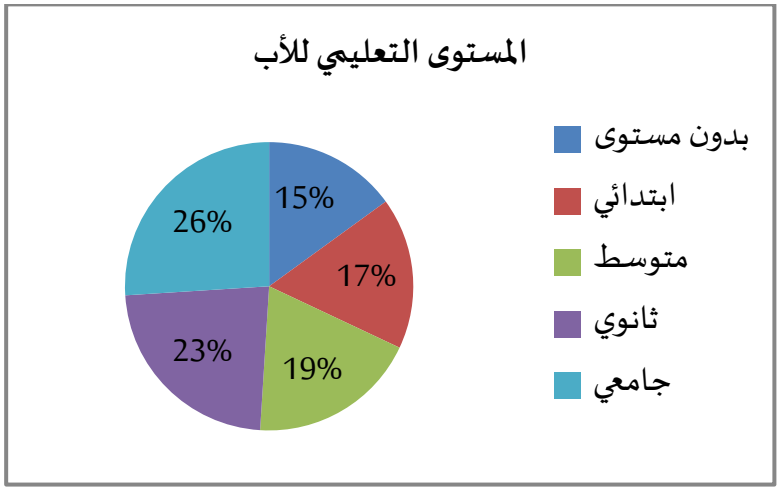

الشكل رقم(13) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

من خلال البيانات الموضحة في هذا الجدول وما يشير إليه الشكل (الدائرة النسبية)أغلب مستوى التعليمي للآباء هو المستوى الجامعي بنسبة % 26 ثم يليه المستوى الثانوي بنسبة % 23 ، ثم المستوى المتوسط% 19و يليه المستوى الابتدائي بنسبة % 17 و في الأخير بدون مستوى بنسبة 15% .

تركيزنا على الجانب التعليمي للأب لماله من أهمية في تسيير شؤون الأسرة خاصة وأن دور الأولياء يلعب دورا كبيرا في الأسرة فبقدر ما يكون المستوى التعليمي للأب مرتفع يستطيع اغتناء قاموس الأبناء اللغوي و لهذا تنويع المعاملة الإيجابية وتوفير الجو الملائم والمحفز وذلك بالسهر على التوجيه والتشجيع المستمر في جو يسوده المحبة والتفاهم.

- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم

الجدول رقم (13) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة المئوية
بدون مستوى	11	23%
ابتدائي	03	6%
متوسط	12	26%
ثانوي	12	26%
جامعي	09	19%
المجموع	47	100%

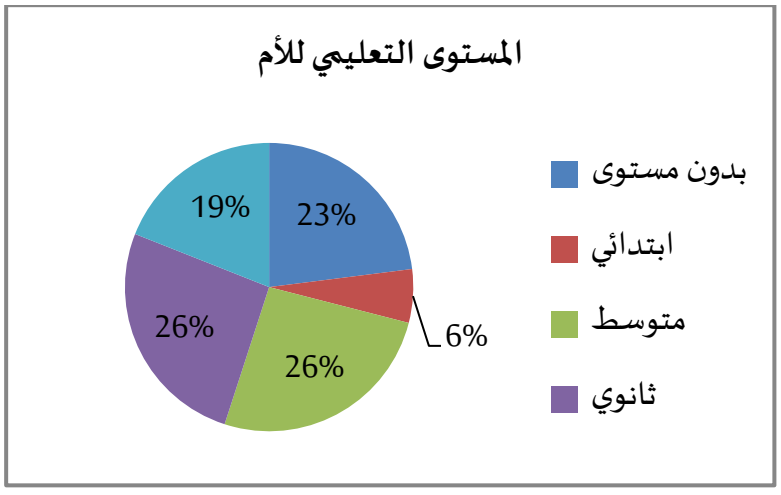

الشكل رقم(14) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم

من خلال البيانات الموضحة في هذا الجدول وما يشير إليه الشكل (الدائرة النسبية) أن أغلب مستوى

التعليمي للأم ثانوي والمتوسط بنسبة % 26 ثم تليها نسبة % 23 بدون مستوى وجامعية بنسبة % 19 و في الأخير % 6 ابتدائي .الأم هي العنصر الأول في تلقين الابن السلوك الاجتماعي، وهي التي تساعده في أولى اختياراته من أول مرحلة في حياته لأنها تكون أكثر التصاقا به وتقضي معه أكبر وقت، فبأفعال الأم يقتدي الابن وهنا ينعكس مستواها التعليمي من خلال ترسيخ الأدب والقواعد السلوكية، وبذلك فان المستوى التعليمي للام له بالغ الأثر في تنشئة الأبناء.

- توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب

الجدول رقم (14) : توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب

مهنة الأب	التكرار	النسبة المئوية
عمل حكومي	22	47%
عمل حر	14	30%
بدون عمل	11	23%
المجموع	47	100%

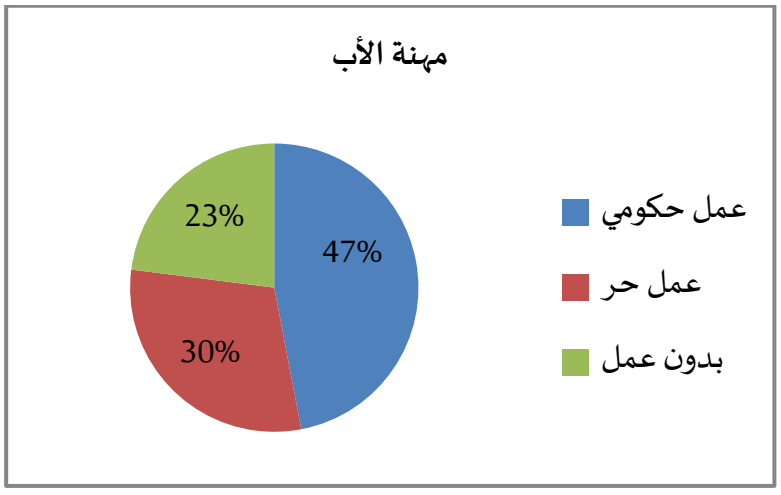

الشكل رقم(15) : توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب

من خلال البيانات الموضحة في هذا الجدول وما يشير إليه الشكل (الدائرة النسبية) أن أغلب الآباء لديهم

عمل حكومي بنسبة % 47 ثم العمل الحر بنسبة % 30 و أخيرا دون عمل بنسبة 23% .

و النتيجة التي يمكن التوصل إليها أن الأسرة بحاجة إلى دخل يضمن لها توفير ضروريات الحياة من أكل وشرب و ملبس، وطبيعة العمل هي التي تحدد ذلك وتحدد قيمة الأجر، والذي يعد من المعايير التي تحكم العلاقات الموجودة بين أعضاء الأسرة والذي يساهم في إكساب الأسرة مكانة اجتماعية معينة.

إن الحالة المادية ضرورية لتحقيق قدر من الاكتفاء للأسرة يسمح لها بتوفير جو الاهتمام بالأبناء ودفعهم للنجاح والتحصيل الدراسي .

- توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم

الجدول رقم (15) : توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم

مهنة الأم	التكرار	النسبة المئوية
عمل حكومي	06	13%
عمل حر	01	2%
بدون عمل	40	85%
المجموع	47	100%

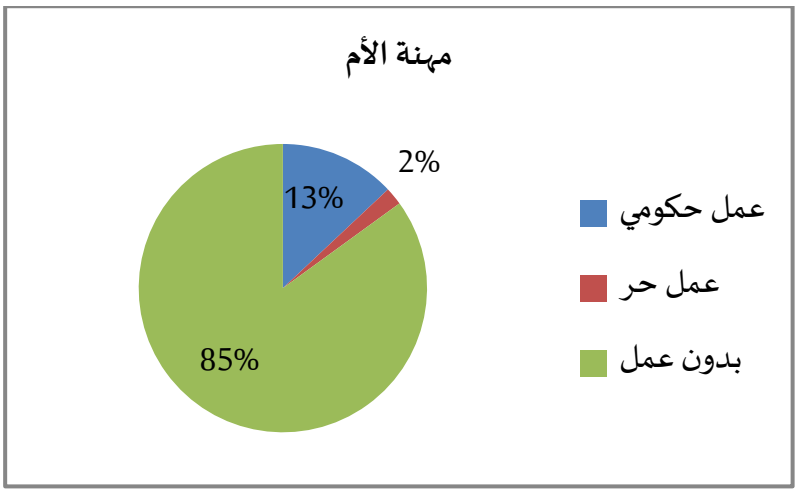

الشكل رقم(16) : توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم

من خلال البيانات الموضحة في هذا الجدول وما يشير إليه الشكل (الدائرة النسبية) أن أغلب نسبة عند الأمهات هي دون عمل بنسبة % 85 ثم العمل الحر بنسبة 13% وأخيرا العمل الحكومي بنسبة 2% .

يعتبر عمل المرأة من الأبعاد الهامة التي يقاس على أساسها تطور المجتمع ونموه وانتمائه، فقد ظلت المرأة

بعيدة ومحرومة لسنين طويلة عن ميدان العمل المهني لكن ظروف المجتمع من حروب ، وأزمات اقتصادية واجتماعية مهدت لها الطريق لخوض غمار العمل ، و فتحت لها مجالات متعددة خاصة منها مجال التعليم والوصول إلى مراتب عالية وهذا ما مكنها من احتلال مكانة هامة في الحياة العلمية وأصبحت قوة منتجة لا يستهان بها.

- توزيع أفراد العينة حسب العلاقة بين الأبناء و بين الآباء

حيث الإجابات كانت كالتالي :

كان العينة الغالبة إجابتها العلاقة جيدة جدا وبعض الإجابات كانت العلاقة متوترة والأقلية كانت سيئة.

- توزيع أفراد العينة حسب استماع والديك لمشاكلك الخاصة

الجدول رقم (16) : توزيع أفراد العينة حسب استماع والديك لمشاكلك الخاصة

هل يستمع والديك لمشاكلك الخاصة؟	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	17	36 %
دائما	17	36%
ابدا	13	28%
المجموع	47	100 %

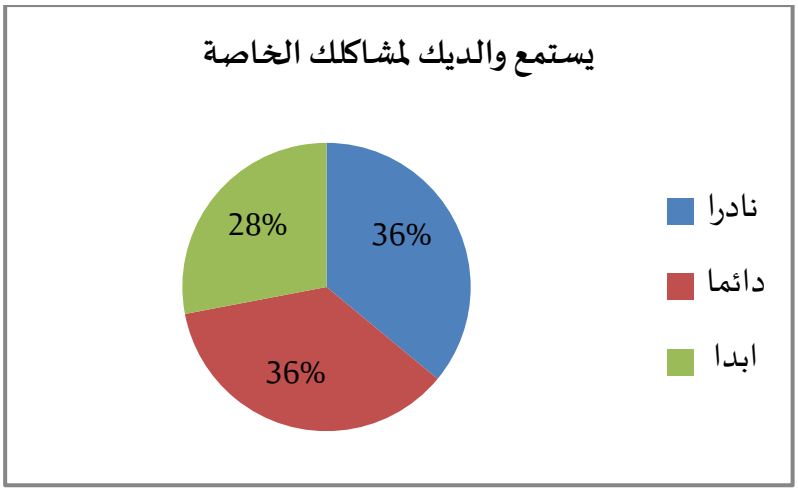

الشكل رقم (17) : توزيع أفراد العينة حسب استماع والديك لمشاكلك الخاصة

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين كانت إجابتهم بنعم يستمع أوليائهم إلى

مشاكلهم الخاصة نادرا و أبدا بنسبة % 36 ، و بنسبة % 28 لا يستمعون إلى مشاكلهم الخاصة أبدا .

و هذا راجع إلى اهتمام الأسر بأبنائها و استماعهم لمشاكلهم و مراقبتهم ، و الفئة التي لا يستمعون إلى مشاكلهم إما بسبب المشاكل الأسرية أو الإهمال أو انشغال الأولياء .

- **توزيع أفراد العينة حسب متابعة الوالدين للمسار الدراسي**

الجدول رقم (17) : توزيع أفراد العينة حسب متابعة الوالدين للمسار الدراسي

متابعة الوالدين للمسار الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	21	45%
دائما	20	42%
أبدا	06	13%
المجموع	47	100%

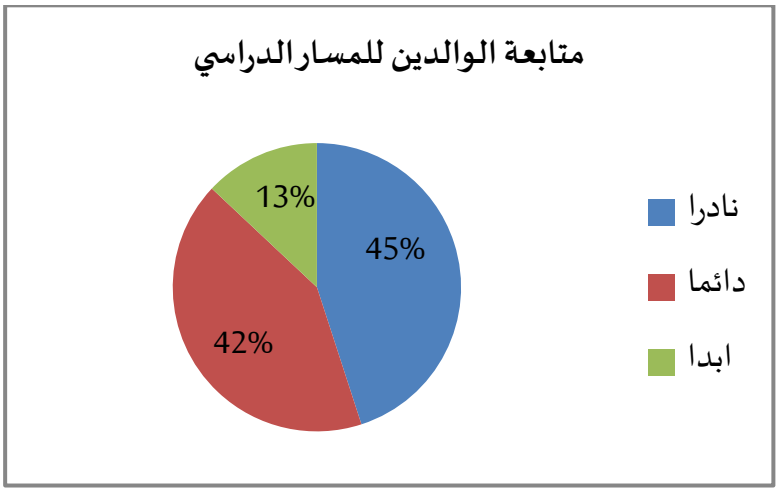

الشكل رقم (18) : توزيع أفراد العينة حسب متابعة الوالدين للمسار الدراسي

من خلال البيانات الموضحة في الجدول و ما يشير إليه الشكل أنه نادرا ما يتابع الوالدين المسار الدراسي لتلميذ بنسبة % 45 ، بنسبة % 42 دائما ما يتابعون مساره التعليمي ، و بنسبة % 13 لا يتابعون أبدا مساره التعليمي.

و عليه فأن معظم المبحوثين يتابع الوالدين مسارهم الدراسي فان متابعة ومراقب الوالدين لتلميذ وباستمرار لسير دراسته من نقاط وسلوك أو غياب يدل على وعي الأسرة بأكملها خاصة الوالدين وهذا ما يحفز ويشجع التلميذ في دراسته ، وبالنسبة للفئة التي لا يتابعون الوالدين مسارهم الدراسي عدم اهتمام الوالدين بدراسة التلميذ وقلة المسؤولية أو وجود مشاكل أو ظروف لا تسمح بتوفير وقت كافي أو زمن صغير تتابع فيه دراسة أبنائها.

- توزيع أفراد العينة حسب معاملة الوالدين تحسن من مستوى التحصيل الدراسي

الجدول رقم (18) : توزيع أفراد العينة حسب معاملة الوالدين تحسن من مستوى التحصيل الدراسي

هل معاملة الوالدين تحسن من مستوى التحصيل الدراسي ؟	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	14	30%
دائما	29	62%
أبدا	04	08%
المجموع	47	100%

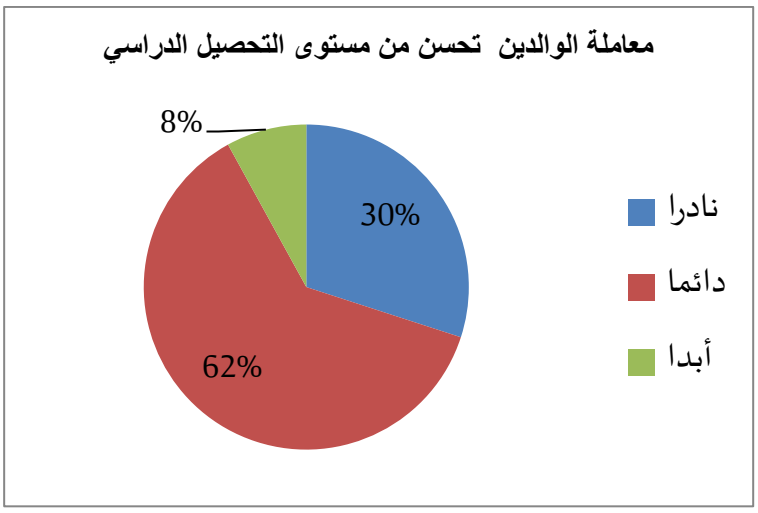

الشكل رقم (19) : توزيع أفراد العينة حسب معاملة الوالدين تحسن من مستوى التحصيل الدراسي

من خلال البيانات الموضحة في الجدول و ما يشير إليه الشكل (دائرة نسبية) انه دائما ما تزيد معاملة

الوالدين من المستوى التحصيلي بنسبة % 62و بنسبة % 30 نادرا ما تزيد معاملة الوالدين من المستوى التحصيلي وبنسبة % 8 لا تزيد أبدا في المستوى التحصيلي .

- توزيع أفراد العينة حسب غياب الوالدين للعمل يؤثر على الأداء التحصيلي

الجدول رقم (19) : توزيع أفراد العينة حسب غياب الوالدين للعمل يؤثر على الأداء التحصيلي

غياب الوالدين للعمل يؤثر على الأداء التحصيلي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	17%
لا	39	83%
المجموع	47	100 %

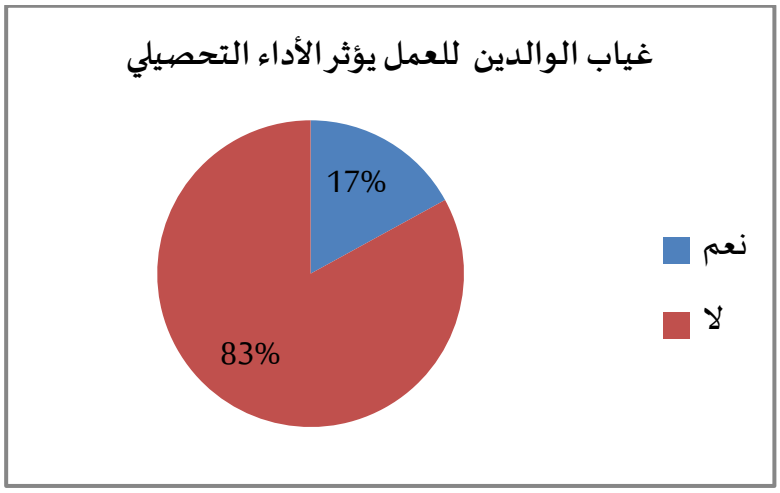

الشكل رقم (20) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب غياب الوالدين للعمل يؤثر على الأداء التحصيلي

من خلال البيانات الموضحة في الجدول و ما يشير إليه الشكل (دائرة نسبية) أن أغلب المبحوثين كانت إجابتهم بلا يؤثر غياب الوالدين عن المنزل بسبب العمل على تحصيلهم الدراسي بنسبة % 83 ، و النسبة الأخرى أجابت بنعم والتي قدرت بـ % 17 أن غياب الوالدين عن المنزل بسبب العمل يؤثر على تحصيلهم

الدراسي، و ما يفسر هذه النسب أن غياب الوالدين عن المنزل بسبب العمل لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي ناقص إذا كانت الإجابة بنعم فإن غياب الوالدين يسبب لهم القلق والتوتر وغياب الرقابة الولية

- توزيع أفراد العينة حسب توفير الأسرة مختلف الوسائل التعليمية

أ/- توزيع أفراد العينة حسب توفير وسيلة التعليمية الحاسوب

الجدول رقم (20) : توزيع أفراد العينة حسب توفير وسيلة التعليمية الحاسوب

هل لديك حاسوب؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	62%
لا	18	38%
المجموع	47	100 %

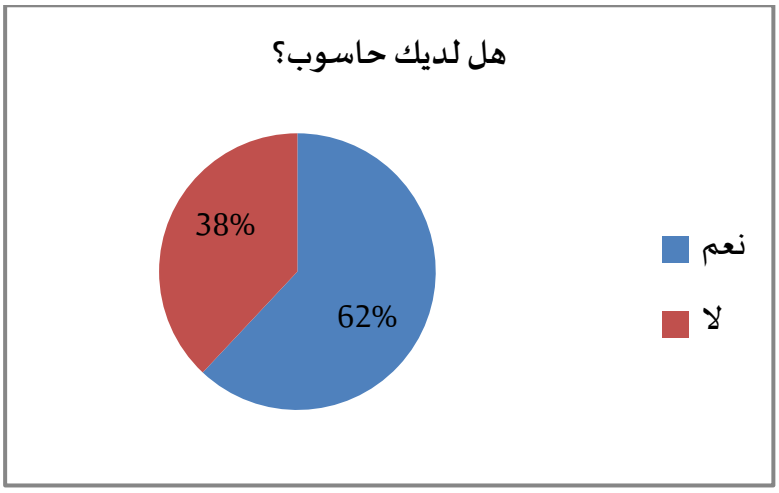

الشكل رقم (21) : توزيع أفراد العينة حسب توفير الوسيلة التعليمية الحاسوب

من خلال البيانات الموضحة في الجدول و ما يشير إليه الشكل (دائرة نسبية) أنه بنسبة 62% توفر الأسرة الوسائل التعليمية جهاز حاسوب وبنسبة % 38 لا توفر الأسرة الوسائل التعليمية جهاز الحاسوب.

وذلك يعود إلى اهتمام العائلات بالحاسوب بالدور الفعال الذي يلعبه كوسيلة تعليمية التي أصبحت جزء لا يتجزأ من التكنولوجيا والتعليم والتي من شانها مساعدة التلميذ في العملية التعليمية .

ب/- توزيع أفراد العينة حسب توفير مكتبة المنزلية

الجدول رقم (21) : توزيع أفراد العينة حسب توفير مكتبة المنزلية

هل لديك مكتبة منزلية؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	28%
لا	34	72%
المجموع	47	100 %

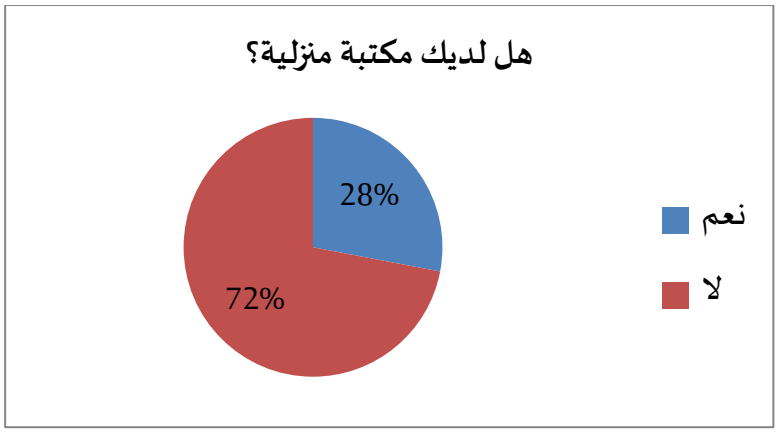

الشكل رقم (22) : توزيع أفراد العينة حسب توفيروسيلة التعليمية المكتبة المنزلية

من خلال البيانات الموضحة في الجدول و ما يشير إليه الشكل (دائرة نسبية) أنه بنسبة بـ 72 % لا توفر الأسرة الوسيلة التعليمية مكتبة منزلية بنسبة 28 % توفرها الأسرة .

و ذلك و إن دل هذا على شيء أنما يدل على وعى عائلات واهتمامهم بالجانب الثقافي والمطالعة والمستوى المعيشي يسمح لهم بتوفير هذه المكتبات وهذا بدوره يساعد الأبناء على التثقيف والنجاح .

ج/- توزيع أفراد العينة حسب توفير شبكة الإنترنت

الجدول رقم (22) : توزيع أفراد العينة حسب توفير شبكة الإنترنت

هل لديك شبكة انترنت ؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	81%
لا	09	19%
المجموع	47	100 %

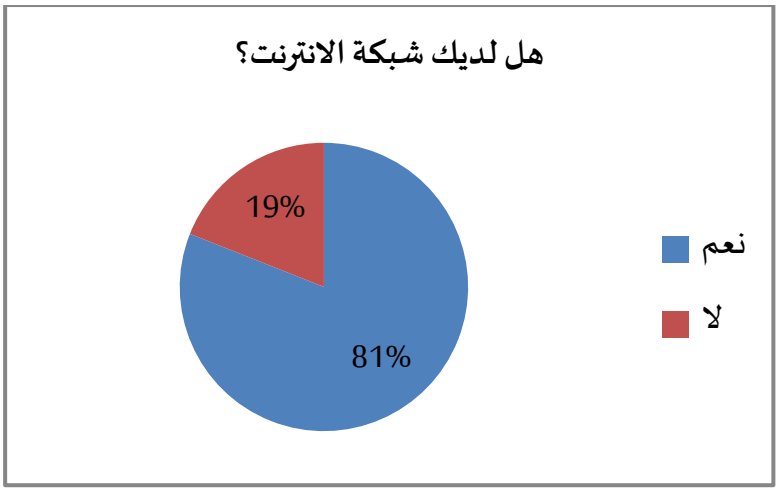

الشكل رقم (23) : توزيع أفراد العينة حسب توفيروسيلة التعليمية شبكة الانترنت

من خلال البيانات الموضحة في الجدول و ما يشير إليه الشكل (دائرة نسبية) أن أغلب المبحوثين اجتبوا بنعم توفر الأسرة وسيلة التعليمة الانترنت بنسبة % 81 ، و بنسبة % 19 لا توفر لهم الأسرة الوسيلة التعليمية الانترنت .

نستنتج أن الانترنت تعتبر عامل مدعم للتحصيل الدراسي و التعليم و التثقيف في ظل تطور المعلوماتية السريع و تواتر المعلومة و البرامج التعليمية و المكتبات الالكترونية الغنية بالمعلومات المتجددة.

د/- وسيلة أخرى تم ذكرها : الهاتف

- توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الوالدين في حالة الحصول على نتائج جيدة

أ/- توزيع أفراد العينة حسب نوع التشجيع

الجدول رقم (23) : توزيع أفراد العينة حسب نوع التشجيع

نوع تشجيع	التكرار	النسبة المئوية
مادي	07	15%
معنوي	12	25%
مادي +معنوي	15	32%
لا تشجيع	13	28%
المجموع	47	100 %

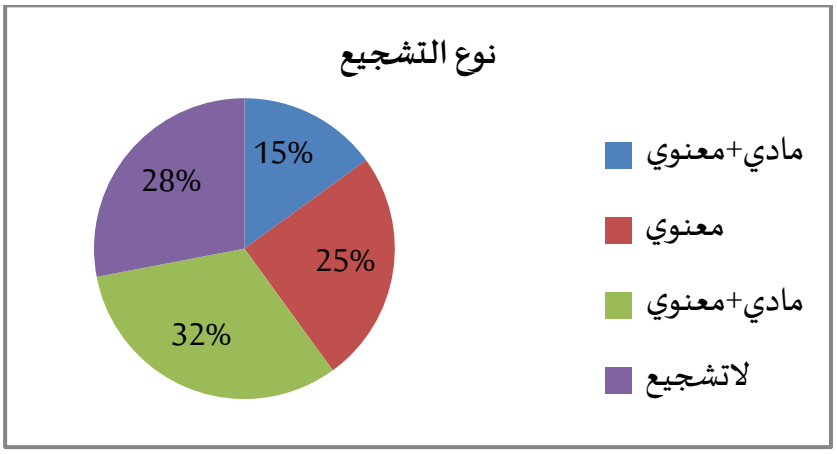

الشكل رقم (24) : توزيع أفراد العينة حسب نوع التشجيع

من خلال البيانات الموضحة في الجدول و ما يشير إليه الشكل أن الوالدين يشجعون أطفالهم للحصول علىنتائج جيدة ماديا ومعنويا بنسبة 30 % ، و بنسبة 25 %معنويا ، و بنسبة 15 %ماديا و 13% لا يشجعونهم.

و يمكن القول أن معظم الأولياء يشجعون أبنائهم للحصول على نتائج جيدة ، ونجد أن بعض الأهل ليس لهم مستوى تعليمي إلا أنهم يشجعون أبنائهم على النجاح ، فالتشجيع من طريق الوالدين ومهما كانت الظروف له اثر كبير على نفسيتهم سواء كان تشجيع مادي أو معنوي أو كلاهم ، وبنسبة للفئة القليلة التي لا يشجعونهم هذا راجع إلى الظروف الأسرية .

- توزيع أفراد العينة حسب قيام الوالدين بزيارة المدرسة

الجدول رقم (24) : توزيع أفراد العينة حسب قيام الوالدين بزيارة المدرسة

قيام الوالدين بزيارة المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%15
لا	18	38%
أحيانا	22	47%
المجموع	47	100 %

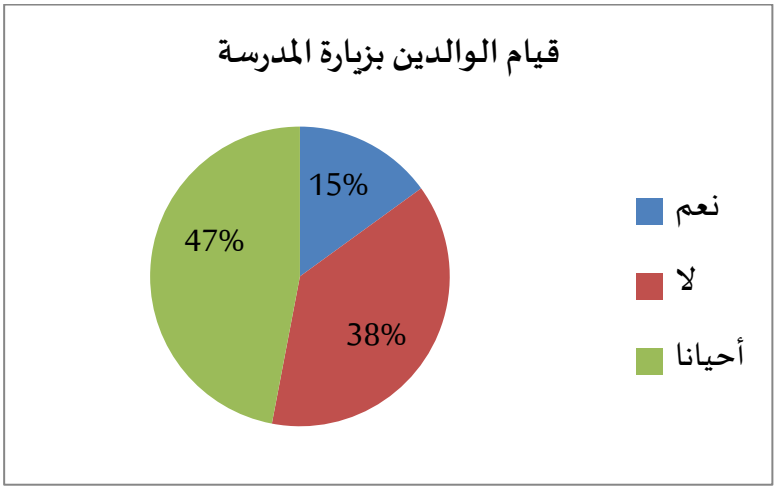

الشكل رقم (25) : توزيع أفراد العينة حسب قيام الوالدين بزيارة المدرسة

من خلال البيانات الموضحة في الجدول و ما يشير إليه الشكل (دائرة نسبية) أنه بنسبة 47 % أحيانا ما يقوم الوالدين بزيارة المدرسة، وبنسبة 38 % لا يزورون المدرسة، واصغر نسبة التي تمثلت في 15 % يزورون المدرسة.

نفسر هذا أن الأسرة تولي اهتماما كبيرا بزيارتهم للمؤسسة وهذا يعود بالمنافع على أبنائهم المتمدرسين و الإحاطة بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية لأبنائهم وتعرف على مسيرة أبنائهم الدراسية والعلمية وإدراك المشكلات التربوية التعليمية .

- توزيع أفراد العينة حسب قضاء وقت الفراغ

الجدول رقم (25) : توزيع أفراد العينة حسب قضاء وقت الفراغ

قضاء وقت الفراغ	التكرار	النسبة المئوية
مطالعة الكتب	02	4%
مراجعة الدروس	01	2%
مشاهدة التلفاز	11	24%
ممارسة الرياضة	17	36%
التنزه	16	34%
المجموع	47	100 %

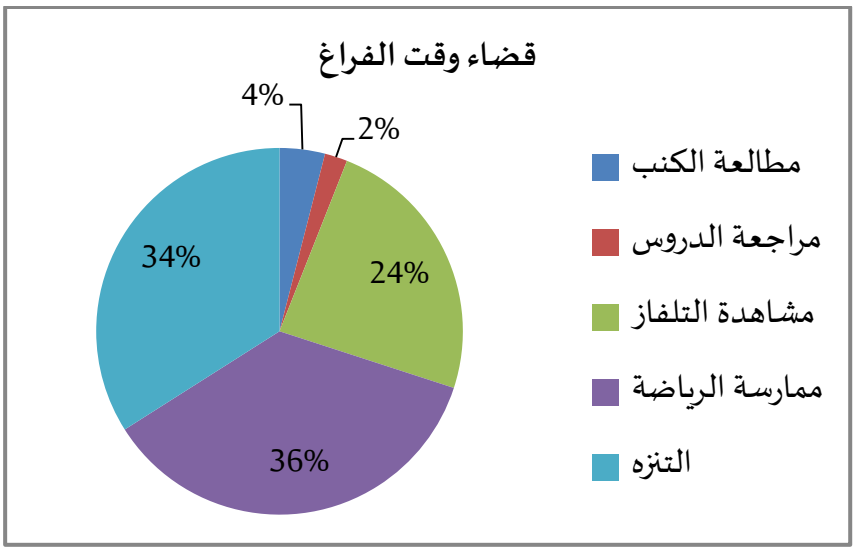

الشكل رقم (26) : توزيع أفراد العينة حسب قضاء وقت الفراغ

من خلال البيانات الموضحة البيانات في الجدول أن معظم المبحوثين بنسبة 36% يقضون أوقات فراغهم فيممارسة الرياضة و بنسبة % 34 يقضونها في التنزه ، و بنسبة % 24 يشاهدون التلفاز ، أما % 4 يقضون أوقاتهم في مطالعة الكتب ، وبنسبة قليلة و ضئيلة جدا % 2 يراجعون الدروس .

و هذا راجع إلى أن أغلب المبحوثين (العينة) كانوا ذكورا و في مرحلة المراهقة و كونهم كذلك يميلون إلى ممارسة الرياضة و التنزه ، بينما فئة الإناث يشاهدن التلفاز لجلوسهم في المنزل ، و نسبة ضعيفة تراجع دروسها مما يساعدها على التحصيل الدراسي على عكس الآخرين .

- **توزيع أفراد العينة حسب تحديد الوالدين وقت الفراغ**

الجدول رقم (26) : توزيع أفراد العينة حسب تحديد الوالدين وقت الفراغ

تحديد الوالدين وقت الفراغ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	11%
لا	42	89 %
المجموع	47	100 %

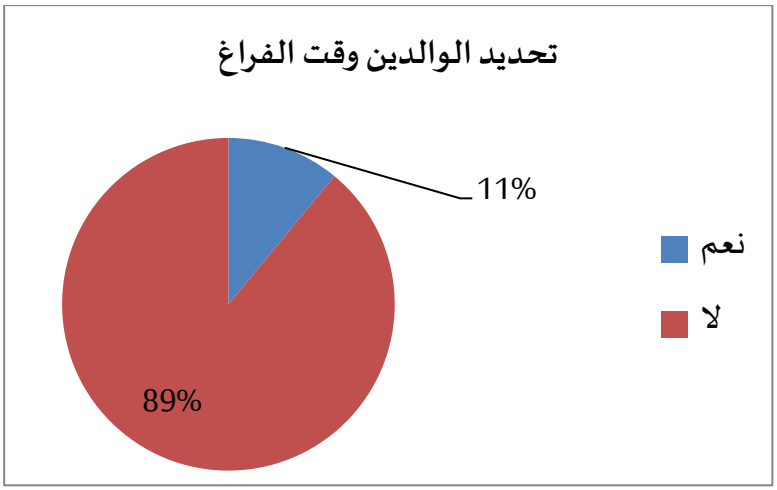

الشكل رقم (27) : توزيع أفراد العينة حسب تحديد الوالدين وقت الفراغ

من خلال البيانات الموضحة في الجدول و ما يشير إليه الشكل أن اغلب المبحوثين كانت إجابتهم لا يحدودن لهم الوالدين برنامج أوقات فراغهم و هذا يدل علي قلة اهتمام و مسؤولية الوالدين و لامبالاة وهذا تصرف خاطئ يؤثر علي تصرفات الأبناء و ربما يختارون طريق غير لائق فمعظم انحرافات التلميذ أو المراهق نتيجة إهمال الأولياء ، و بنسبة 11 % يحددون لهم برنامج في وقت الفراغ وهذا يدل علي حرص الأولياء على سلامة أبنائهم و أمنهم و خوفهم من مخاطر الشارع و رفقاء السوء وهذا يدل علي وعي الأسرة .

- **توزيع أفراد العينة حسب أهم العوامل الأسرية المؤدية إلى الإخفاق الدراسي**

أهم العوامل الأسرية المؤدية للإخفاق الدراسي :

- المشاكل والضغوطات الأسرية.
- انفصال الزوجين.

- الضغط والإجبار على الدراسة.

- الإهمال.

- الشجار.

- المشاكل الأسرية(التغيب الوالدين عن المنزل واللامبالاة)

- اللامبالاة.

- الفقر/ضعف المعيشة.

- الأمراض النفسية.

- العقاب.

- العلاقات المتوترة في الأسرة .

- توزيع أفراد عينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين ومرات الإعادة

الجدول رقم (27) : توزيع أفراد عينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين ومرات الإعادة

البدائل	منفصلين		متزوجين		وفاة		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ولا مرة	/	/	29	62%	1	2%	30	64%
مرة واحدة	11	23%	/	/	/	/	11	23%
مرتان	/	/	/	/	4	9%	4	9%
ثلاث مرات	/	/	2	4%	/	/	2	4%
المجموع	11	23%	31	66%	5	11%	47	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول إن اكبر نسبة تمثلت في 62% لم يعيدوا ولا مرة و هذا راجع إلى استقرار الأولياء أي حالتهم العائلية (متزوجان) ، حيث لا هناك شك في أن الاستقرار العائلي و التماسك الأسري الساري يلعبان دورا هاما في إعداد الطفل و اندماجه في المجتمع ، و بنسبة أقل تمثلت في 23% في أن انفصال الوالدين أثر على أغلبية المبحوثين مما سبب في إعادتها مرة واحدة لأنه ليس هناك شك في أن انفصال الوالدين و التفكك الأسري الذي يمس كيان الأسرة سواء بالطلاق ، الهجرة فهذا كله يؤثر بطريقة أو

أخرى على التلميذ ، و بنسبة % 9 الإعادة مرتان فإن وفاة أحد الوالدين أي غيابهم أثرت على التحصيل الدراسي للتلميذ ، و بنسبة% 2 لم يؤثر وفاة أحد الوالدين على التلميذ أي أن فئة قليلة جدا لا يؤثر عليها وفاة الوالدين ، و بنسبة % 4 كانت الإعادة ثلاث مرات رغم أن الحالة العائلية كانت متزوجان لا يوجد لا تفكك و لا انفصال و هذا راجع إلى انشغال الأهل و عدم اهتمامهم بالتلميذ .

و يفسر ارتفاع نسبة الغير معيدين راجع إلى طبيعة المؤسسة محل الدراسة التي لا تسمح للتلميذ بالإعادة أكثر من ثلاث مرات في المرحلة الثانوية و هذا راجع إلى الحالة العائلية للوالدين التي ساعدتهم على الاهتمام بالأبناء و هذه الوظيفة الطبيعية و التعليمية للأسرة (كما جاء في الجزء النظري) . أما بالنسبة لفئة المعيدين فإن العوامل الأسرية متمثلة في وفاة أحد الوالدين أو انفصالهما ، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية تعتبر سبب من أسباب إعادة التلميذ (كما جاء في النظري).

- توزيع أفراد عينة حسب المستوى التعليمي للأم ومساعدة الوالدين في الواجبات

الجدول رقم (28) : توزيع أفراد عينة حسب المستوى التعليمي للأم ومساعدة الوالدين في الواجبات

البدائل	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
بدون مستوى	/	/	11	23%	11	23%
ابتدائي	/	/	3	6%	3	6%
متوسط	4	9%	8	17%	12	26%
ثانوي	2	4%	10	21%	12	26%
جامعي	5	11%	4	9%	9	19%
المجموع	11	23%	36	77%	47	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبتي 23% و% 21 و 17% لا يساعدون أبنائهم في واجباتهم المدرسية و هذا راجع إلى انعدام المستوى التعليمي للأم ، بينما المستوى التعليمي الثانوي و المتوسط راجع إلى عدم اهتمامهم بدراسة أبنائهم ، و بنسبة 11% مستوى جامعي و % 9 مستوى متوسط يساعدون أبنائهم في واجباتهم المدرسية ، و بنسبة 9% مستوى جامعي و % 6 مستوى ابتدائي لا يساعدون أبنائهم ، و بنسبة أقل من ضعيفة % 4 مستوى ثانوي يساعدون أبنائهم لأن الأم هي العنصر الأول في تلقين

الابن للسلوك ، و هي التي تساعده في أول اختياره من أول مرحلة في حياته لأنها تكون أكثر التصاقا به ، فبأفعال الأم يقتدي الابن و هنا ينعكس مستواها التعليمي من خلال ترسيخ الأدب و القواعد ، فإن مساعدتهم في الواجبات يزيد الثقة بأنفسهم و دافعيتهم نحو الدراسة و النجاح و التوازن الاجتماعي .

- توزيع أفراد عينة حسب أسلوب معاملة الوالدين يزيد من تحصيل التلميذ

الجدول رقم (29) : توزيع أفراد عينة حسب أسلوب معاملة الوالدين يزيد من تحصيل التلميذ

البدائل	نادرا		دائما		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مرن	4	9%	9	19%	1	2%	14	30%
قاسي	4	9%	12	26%	/	/	16	34%
مدلل	1	2%	7	15%	1	2%	9	19%
متذبذب بين القسوة و اللين	/	/	7	15%	1	2%	8	17%
المجموع	9	19%	35	74%	3	6%	47	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة تمثلت في 26% دائما أسلوب معاملتهم قاسي، و بنسبة 19 % دائما مرن، و بنسبة 15 % الأسلوب دائما ما بين مدلل و متذبذب بين القسوة و اللين ، و بنسبة 9 % أسلوب المعاملة نادرا ما يكون مرنا وقاسيا ، و بنسبة 2% نادرا ما يكون مدللا ، و بنفس النسبة أبدا ما يكون مدلل ، مرن و متذبذب بين القسوة و اللين .

و في الأخير إن أسلوب معاملة الوالدين تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ سواء كان هذا التأثير سلبيا أو إيجابيا أي بالنجاح و الإخفاق .

6- توزيع أفراد عينة حسب تلقي التشجيع ورد فعل الأسرة على النتائج السيئة

الجدول رقم (30) : توزيع أفراد عينة حسب تلقي التشجيع ورد فعل الأسرة على النتائج السيئة

البدائل	النصح و التوجيه و التحفيز		العقاب		اللامبالاة		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	57%	8	17%	1	2%	36	77%
لا	/	/	2	4%	9	19%	11	23%
المجموع	27	57%	10	21%	10	21%	47	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه ، نجد أن أعلى نسبة تمثلت في 57% أن الوالدين يقومون بالتشجيع بأسلوب النصح و التوجيه و التحفيز ، و بنسبة 19 % لا يشجعونهم أي اللامبالاة ، و بنسبة% 17 ردة فعل الأولياء تكون بالعقاب ، و بنسبة% 4 لا يعاقبونهم عند حصولهم على نتائج سيئة ، و بنسبة% 2 عند حصولهم على نتائج جيدة فإن الوالدين لا يهتمون أي ردة فعل باللامبالاة .

و على ضوء هذا نستنتج أن أغلب المبحوثين يتلقون التشجيع من أوليائهم للحصول على نتائج جيدة ، و هذا راجع لأهمية التعليم و وظيفة الأسرة و مدى اهتمامهم بالطفل خاصة من الجانب التعليمي ، و عقابهم لهم عند الحصول على نتائج سيئة . بينما المبحوثين الذين لا يشجعونهم أوليائهم هذا راجع إلى الظروف الأسرية التي يعيشونها كعدم الاهتمام ، الفقر ، الانفصال ...

7- توزيع أفراد عينة حسب تشجيع الأسرة على الذهاب للمدرسة واهتمام التلميذ بالدراسة

الجدول رقم (31) : توزيع أفراد عينة حسب تشجيع الأسرة على الذهاب للمدرسة واهتمام التلميذ بالدراسة

البدائل	تشجيع الأولياء		متابعة دروس خاصة		تشجيع الأساتذة		مناقشة مع الزملاء		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	2	4%	/	/	/	/	2	4%	4	9%
دائما	24	51%	6	13%	2	4%	5	11%	37	79%
أبدا	1	2%	2	4%	2	4%	1	2%	6	13%
المجموع	27	57%	8	17%	4	9%	8	17%	47	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه ، فإن نسبة 51% دائما ما يشجع الأولياء أبنائهم على الذهاب إلى المدرسة ، و بنسبة 13% دائما ما يتابعون دروس خصوصية مما يجعلهم يهتمون بالدراسة ، و بنسبة

% 11 دائما ما يناقشون مع الزملاء وهذا ما يشجعهم على الاهتمام بالدراسة و منه الذهاب إلى المدرسة ، و بنسبة 4% نادرا ما يكون الأولياء أو المناقشة مع الزملاء هو الذي يشجع على الذهاب إلى المدرسة، و في نفس النسبة دائما ما يشجع الأساتذة على الذهاب إلى المدرسة ، و في نفس النسبة لا يشجعونهم أبدا على الذهاب ، و بنفس النسبة لا تشجعهم أبدا الدروس الخاصة علي الذهاب للمدرسة، و بنسبة 2% لا يشجعونهم الأولياء و مناقشة الزملاء أبدا علي ذهاب و لاهتمام بدراسة ،وعليه فان اغلب المبحوثين يشجعونهم أوليائهم ذهاب إلي المدرسة مما يجعلهم يهتمون بدراسة ،و هذا التشجيع راجع إلي مراقبة الأولياء إلي نقاط أو السلوك أو الغياب المستمر ، و للزملاء (جماعة الرفاق) و الدروس الخاصة و الأساتذة دور أيضا .

-عدد الإخوة و توفير المناخ المناسب للمذاكرة

الجدول رقم (32) : عدد الإخوة و توفير المناخ المناسب للمذاكرة

البدائل	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
[1 – 3]	18	38%	10	21%	28	60%
[4 – 6]	4	9%	6	13%	10	21%
7 و ما فوق	4	9%	5	11%	9	19%
المجموع	26	55%	21	45%	47	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول ، أن أعلى نسبة تمثلت في % 38 في فئة [1 – 3] توفر لهم الأسرة المناخ المناسب للدراسة ، و في نفس الفئة بنسبة % 21 لا توفر لهم المناخ المناسب للمذاكرة ، و بنسبة % 13 في فئة [4 – 6] لا توفر لهم المناخ المناسب للمذاكرة ، كما هو نفس الحال بالنسبة لفئة 7 و ما فوق بنسبة % 11 ، بينما يوفر لهم المناخ المناسب للمذاكرة بنسبة % 11 في الفئتين [4 – 6] و 7 و ما فوق .

يمكن القول أن معظم الأولياء يهتمون بالمسار الدراسي لأبنائهم ونجاحهم المدرسي من خلال حثهم على المذاكرة وتوفير المناخ المناسب والأبناء الذين لا توفر لهم ذلك قد يعود لضعف المستوى المادي للأولياء أو لغياب احدهم أو المشاكل الأسرية.

ثانيا:عرض و مناقشة النتائج على ضوء التساؤل الثاني

- هل توجد علاقة بين البيئة المدرسية و الاخفاق الدراسي؟

توزيع أفراد العينة حسب العلاقة بين التلميذ والطاقم الإداري

الجدول رقم (33) : توزيع أفراد العينة حسب العلاقة بين التلميذ والطاقم الإداري

نوع العلاقة بين التلميذ والطاقم الإداري	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	27	58%
متذبذبة	9	19%
سيئة	11	23%
المجموع	47	100%

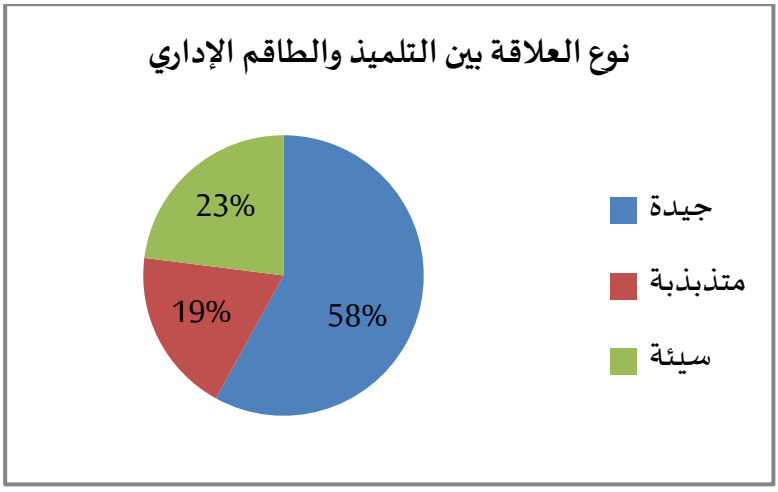

الشكل رقم (28) : توزيع أفراد العينة حسب نوع العلاقة بين التلميذ والطاقم الإداري

من خلال البيانات الموضحة في الجدول وما يشير إليه الشكل (الدائرة النسبية) أن أعلى نسبة تمثلا في58% نوع العلاقة الجيدة بين التلميذ والإدارة، و بنسبة 23 % سيئة العلاقة، وأخيرا علاقة متذبذبة بنسبة 19%ونستنتج أن التلاميذ يحرصون على أن تكون علاقتهم بإداراتهم المدرسية جيدة وايجابية ولعل السبب يرجع إلى تقارب الإدارة المدرسية والتلميذ من خلال الزيارة المتكررة للأقسام والاستفسار على التلاميذ وطلب آرائهم مع الاحترام المتبادل من الطرفين، والعلاقة السيئة بينهم تنعكس على مردوده الدراسي.

- توزيع أفراد العينة حسب توفير الإدارة مناخا ملائم للدراسة

الجدول رقم (34) : توزيع أفراد العينة حسب توفير الإدارة مناخا ملائم للدراسة

توفير الإدارة مناخا ملائم للدراسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	49 %
لا	24	51%
المجموع	47	100 %

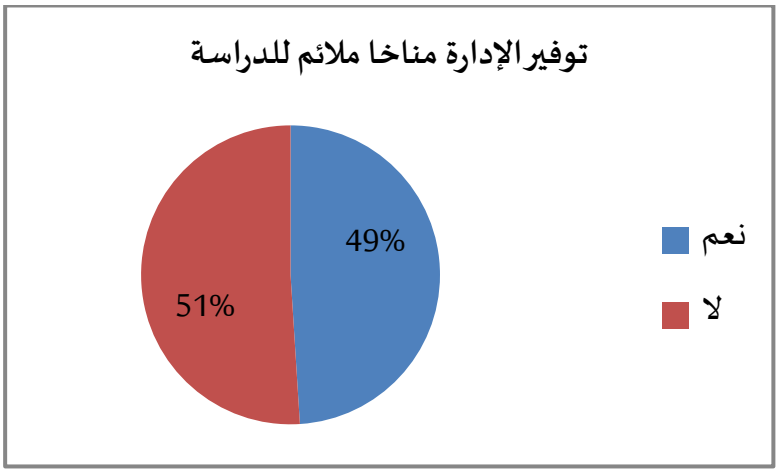

الشكل رقم (29) : توزيع أفراد العينة حسب توفير الإدارة مناخا ملائما للدراسة

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نجد بأن أعلى نسبة تمثلت في 51% لا يتم توفير المناخ الملائم للدراسة من طرف الإدارة ، و بنسبة 49 % توفر لهم مناخا ملائما للدراسة .

و بذلك فإن عدم توفير المناخ الملائم للدراسة يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ .

- **توزيع أفراد العينة حسب توفير الإدارة الوسائل الضرورية للدراسة**

الجدول رقم (35) : توزيع أفراد العينة حسب توفير الإدارة الوسائل الضرورية للدراسة

توفير الإدارة الوسائل الضرورية للدراسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	45%
لا	26	55%
المجموع	47	100 %

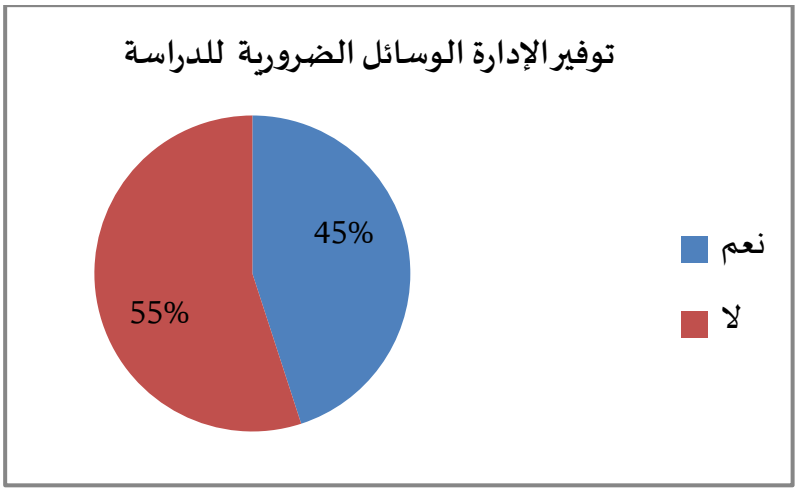

الشكل رقم (30) : توزيع أفراد العينة حسب توفير الوسائل الضرورية للدراسة

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أن أغلب المبحوثين كانت إجابتهم بلا توفر الإدارة الوسائل الضرورية للدراسة بنسبة % 55 ، و بنسبة % 45 توفر لهم الإدارة الوسائل الضرورية للدراسة . و بذلك فإن عدم توفير ينعكس على العلاقات المدرسية للتلميذ و منه على نتائجه .

- **توزيع أفراد العينة حسب التواصل الفعال بينك وبين أستاذك**

الجدول رقم (36) : توزيع أفراد العينة حسب التواصل الفعال بينك وبين أستاذك

التواصل الفعال بينك بين أستاذك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	60%
لا	19	40%
المجموع	47	100 %

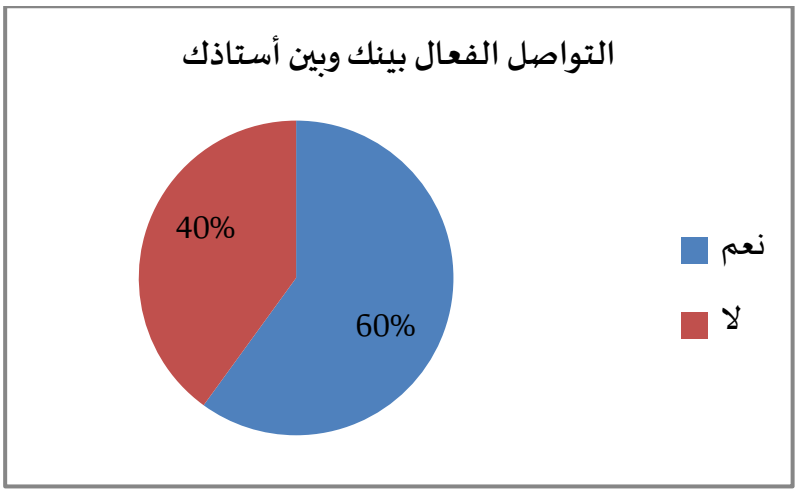

الشكل رقم (31) : توزيع أفراد العينة حسب التواصل الفعال بينك و بين أستاذك

من خلال البيانات الموضحة في الجدول وما يشير إليه الشكل (الدائرة النسبية) تبين معطيات الجدول بان

نسبة 60% من العينة المدروسة يساهم في زيادة مستوي التحصيل الدراسي ، بينما تبلغ نسبة % 40 من العينة لا يساهم التواصل الفعال بينهم الأستاذ في زيادة تحصيلهم الدراسي ، نستنتج من خلال ما سبق أن معظم التلاميذ يؤيدون فكرة مساهمة التواصل بينهم و بين الأستاذ في زيادة في زيادة التحصيل و هذا راجع بالتأكيد إلي وجود علاقة و وطيدة بينهم و بين الأساتذة ، أثناء الحصص ، و كذلك حبهم للمادة و الأستاذ في نفس الوقت و هذا يؤدي إلي ارتفاع في نسبة تحصيلهم الدراسي ,في حين النسبة الأضعف يعارضون مساهمة التواصل الفعال بينهم و بين الأستاذ في زيادة مستوي تحصيلهم نتيجة اللامبالاة أثناء سير الحصص.

أ/- في حالة الإجابة بـ (نعم) كانت إجابتهم كالتالي :

- التحفيز و التشجيع المستمر

- لا يردون سماعي

- أحباب المادة

- يحفزني الانطلاق إلي الجامعة

- تكوين الثقة بيننا التي تزيد من التحصيل الدراسي.

- توزيع أفراد العينة حسب تساهم النشاطات داخل القسم في استيعاب المعلومات

الجدول رقم (37) : توزيع أفراد العينة حسب تساهم النشاطات داخل القسم في استيعاب المعلومات

النشاطات داخل القسم تساهم في استيعابك للمعلومات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	55%
لا	21	45%
المجموع	47	100 %

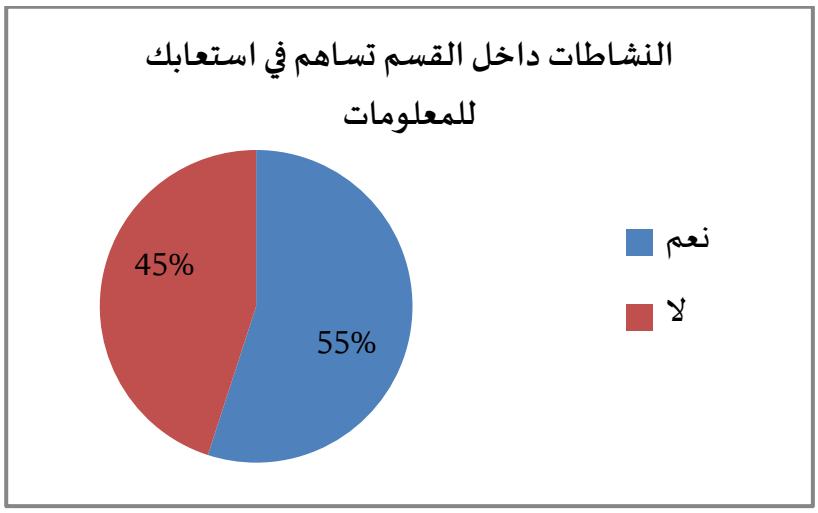

الشكل رقم (32) : توزيع أفراد العينة حسب تساهم النشاطات داخل القسم في استيعاب المعلومات

من خلال البيانات الموضحة في الجدول وما يشير إليه الشكل (الدائرة النسبية) تبين معطيات الجدول بان نسبة 55 % النشاطات داخل القسم تساهم في استيعاب المعلومات في المواضيع المقترحة ، بينما نسبة 45% % لنشاطات داخل القسم لا تساهم في استيعاب المعلومات و ذلك لعدم وجود ترابط بين المواضيع المقترحة و النشاطات التعليمية .

- توزيع أفراد العينة حسبردة فعل من طرف أستاذك في حالة إخفاقك في الامتحان

الجدول رقم (38) : توزيع أفراد العينة حسب ردة فعل من طرف أستاذك في حالة إخفاقك في الامتحان

ردة فعل من طرف أستاذك في حالة إخفاقك في الامتحان	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	32%
لا	32	68%
المجموع	47	100 %

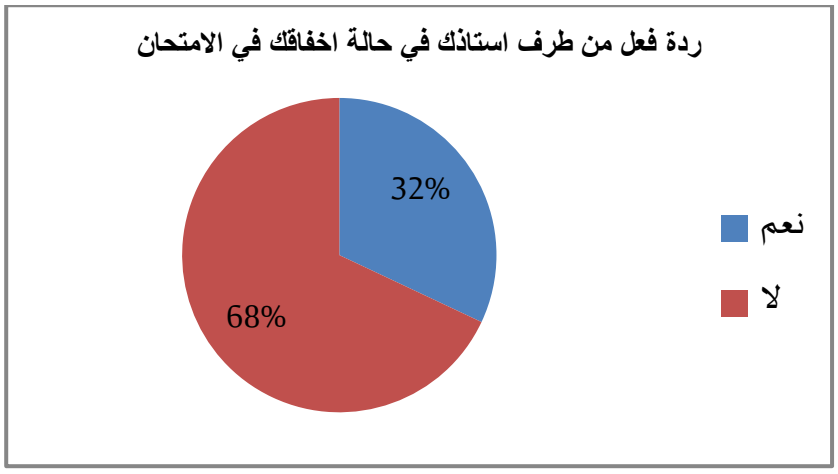

الشكل رقم (33) : توزيع أفراد العينة حسب ردة فعل من طرف أستاذك في حالة إخفاقك في الامتحان

من خلال البنات الموضحة في الشكل البياني أن معظم العينة كانت إجابتهم لا بنسبة 68% في المقابل النسبة الأقل 32% كانت إجابتهم نعم وهذا يدل علي عدم مبالاة الأستاذ بنتائج التلميذ وهذا تصرف سلبي ، لا من واجبات الأستاذ مراقبة النتائج المتحصل عليها ,و التركيز علي نقاط الضعف و محاولة استدراكها و تقديم النصح لذوي التحصيل الضعيف أي المخفقين وهذا في الحقيقة ما يجب إن يكون فقيام المعلم بالتشجيع و المساندة يخلق لدي التلميذ الشعور بالثقة .

أ/- **إذا كانت الإجابة بـ (نعم)** كانت إجابتهم كالتالي :

- التوبيخ واللوم

- النصح والتوجيه

- ليس مهتم

- استدعاء الولي

- توزيع أفراد العينة حسب عند مواجهة المشكلة لمن يلجا التلميذ

الجدول رقم (39) : توزيع أفراد العينة حسب عند مواجهة المشكلة لمن يلجا التلميذ

عند مواجهتك لمشكلة داخل المدرسة لمن تلجا	التكرار	النسبة المئوية
الإدارة المدرسية	07	15%
مستشارة التوجيه	09	19%
المشرف التربوي	03	6%
جماعة رفاقك (زملائك)	28	60%
المجموع	47	100%

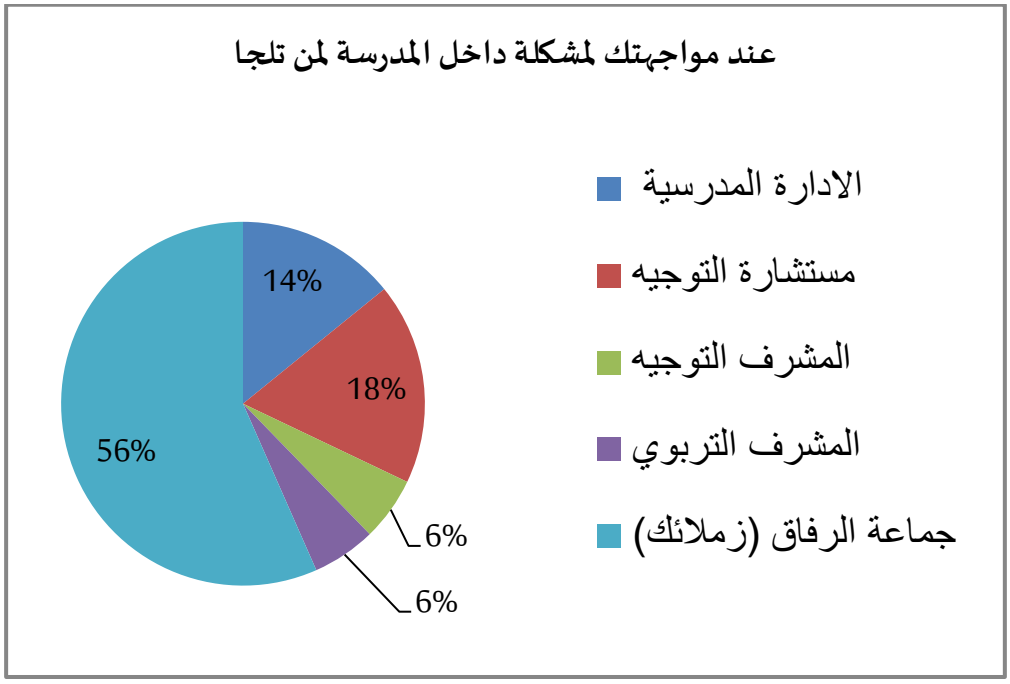

الشكل رقم (34) : توزيع أفراد العينة حسب عند مواجهة التلميذ لمشكلة لمن يلجا

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه ، نجد أن أعلى نسبة تمثلت في 60 % جماعة الرفاق و هذا يدل على العلاقة القوية بين التلميذ و جماعة رفاقه، و نسبة 19 % مستشارة التوجيه ، و بنسبة 15 % إلى الإدارة المدرسية ، و نسبة 6% إلى المشرف التربوي .

و هذا يدل على العلاقات الجيدة للتلميذ مع البيئة المدرسية حيث استطاع التلميذ الاندماج فيها مما جعله يكون علاقات مع المحيط الذي يوجد فيه بسهولة .

- توزيع أفراد العينة حسب تواصل مع رفاق داخل القسم

الجدول رقم (40) : توزيع أفراد العينة حسب تواصل مع رفاق داخل القسم

تتواصل مع رفاقك داخل القسم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	94%
لا	3	6%
المجموع	47	100 %

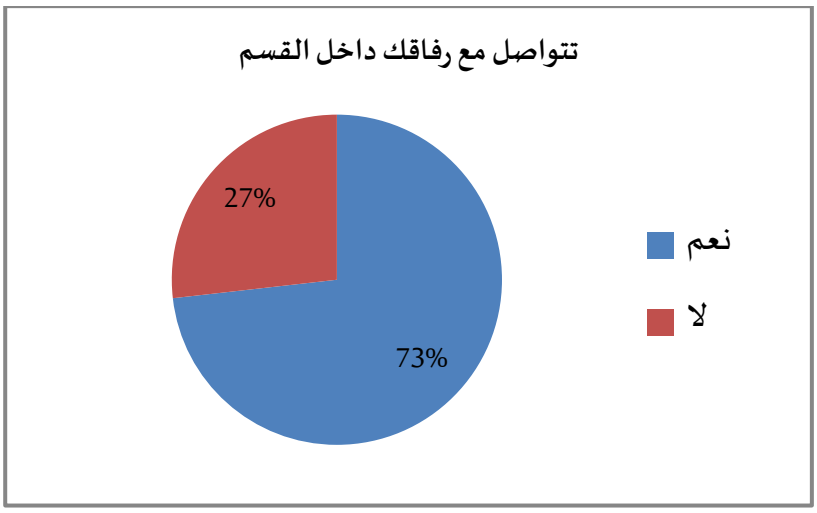

الشكل رقم (35) : توزيع أفراد العينة حسب التواصل مع الرفاق داخل القسم

من خلال البيانات الموضحة في الشكل البياني ,إن معظم المبحوثين يتصلون برفقائهم داخل القسم بنسبة

94 % أي إنهم معظم الوقت يتكلمون ويتناقشون مما يسبب الفوضى و المشاغبة وذلك يؤثر على تحصيلهم الدراسي ، إما بنسبة 6% لا يتواصلون مع بعضهم البعض دليل على انتباههم للدرس وعدم التركيز على الفوضى و الكلام .

- توزيع أفراد العينة حسب تنافس مع زملاء داخل القسم

الجدول رقم (41) : توزيع أفراد العينة حسب تنافس مع زملاء داخل القسم

تتنافس مع زملاء داخل القسم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	38%
لا	29	62%
المجموع	47	100 %

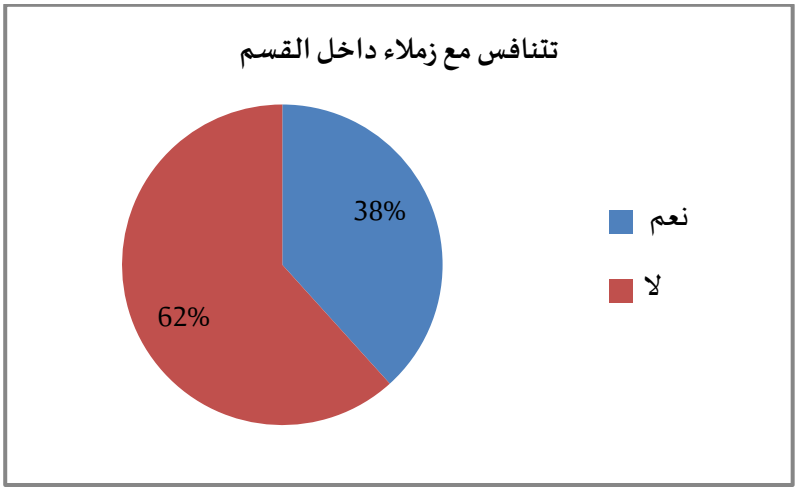

الشكل رقم (36) : توزيع أفراد العينة حسب تتنافس مع الزملاء داخل القسم.

من خلال البيانات الموضحة في الشكل البياني إن اغلب المبحوثين لا كانت نسبتهم 62 % لا يتنافسون مع الزملاء في القسم بينما 38 % يتنافسون مع الزملاء في القسم.

نستنتج من التلاميذ الذين لا يتنافسون إن لديهم الرغبة في التعليم و الدراسة و هو ما سمح لهم بالتنافس مع رفقائهم ، و هو ما يعزز ثقتهم بأنفسهم للدراسة و الاجتهاد أكثر للحصول على اعلى المراتب .

- توزيع أفراد العينة حسب المواد الدراسية سبب من أسباب الإخفاق

الجدول رقم (42) : توزيع أفراد العينة حسب المواد الدراسية سبب من أسباب الإخفاق

المواد الدراسية سبب من أسباب إخفاقك	التكرار	النسبة المئوية
مواد أدبية	24	51%
مواد علمية	23	49%
المجموع	47	100 %

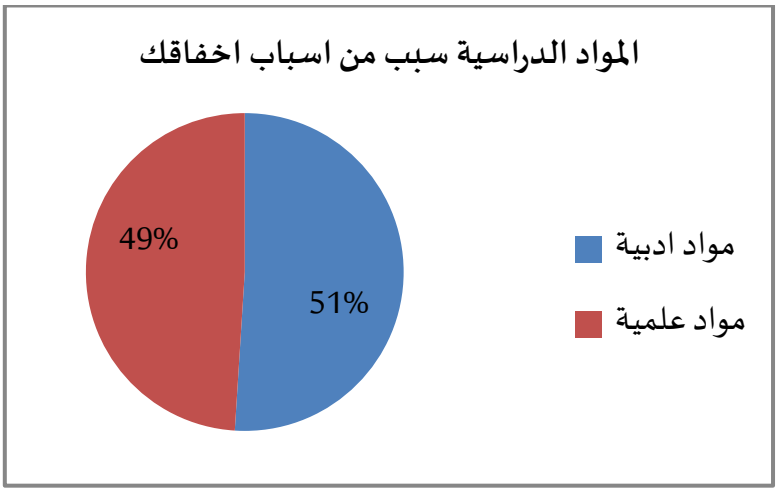

الشكل رقم (37) : توزيع أفراد العينة حسب المواد الدراسية سبب من أسباب الإخفاق

من خلال البيانات الموضحة في الجدول ، أن أغلب المبحوثين كانت 51 % مواد أدبية سبب في الإخفاق ، و بنسبة 49 % مواد علمية سببا في الإخفاق .

- توزيع أفراد العينة حسب بعد المسافة بين البيت و المدرسة سبب في إخفاق الدراسي

الجدول رقم (43) : توزيع أفراد العينة حسب بعد المسافة بين البيت و المدرسة سبب في إخفاق الدراسي

بعد المسافة بين البيت و المدرسة سبب في إخفاقك الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	57%
لا	20	43%
المجموع	47	100 %

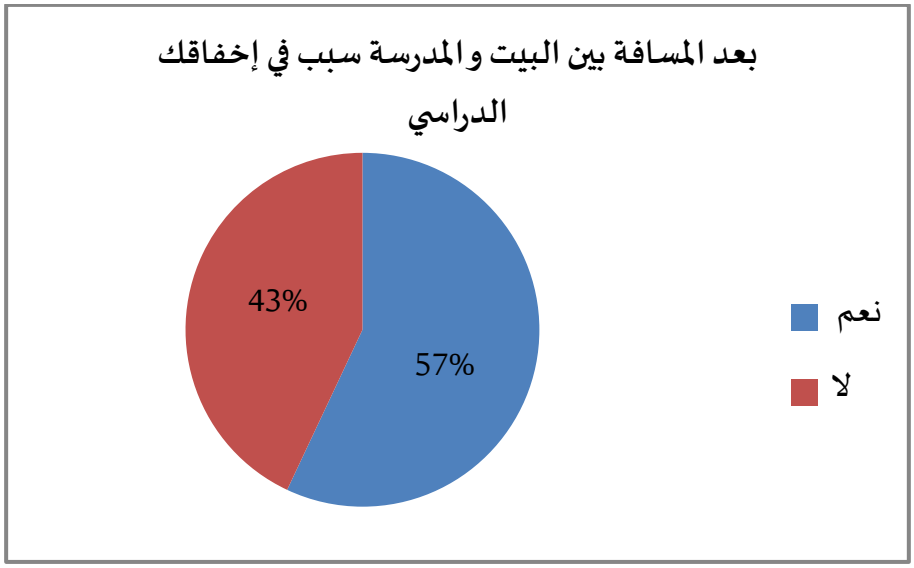

الشكل رقم (38) : توزيع أفراد العينة حسب بعد المسافة بين البيت و المدرسة سبب في الإخفاق الدراسي

من خلال البيانات الموضحة في الجدول وما يشير إليه (الدائرة النسبية) أن أغلب المبحوثين المسافة بين البيت والمدرسة سبب في إخفاقهم تقدر بنسبتهم 57 % أي أن التلميذ في الكثير من الأحيان يعاني في تنقله بين البيت والمدرسة في حالات الجو الغير الاعتيادي من حر الصيف وبرد شتاء وخاصة في نقص وسائل النقل، كما أن التلميذ الذي يسكن بعيدا عن المدرسة يبعد عن رقابة ويجد نوعا من الحرية مما يؤدي إلى ابتعاده المواظبة من حضور الدراسة مما يتسبب في إخفاقه.

- توزيع أفراد العينة حسب تواجد الحواربين الوالدين وتلميذ فيما يتعلق بنتائجك الدراسية

الجدول رقم (44) : توزيع أفراد العينة حسب تواجد الحواربين الوالدين وتلميذ فيما يتعلق بنتائجك الدراسية

تواجد حوار بينك وبين والديك فيما يتعلق بنتائجك الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	55%
لا	21	45%
المجموع	47	100 %

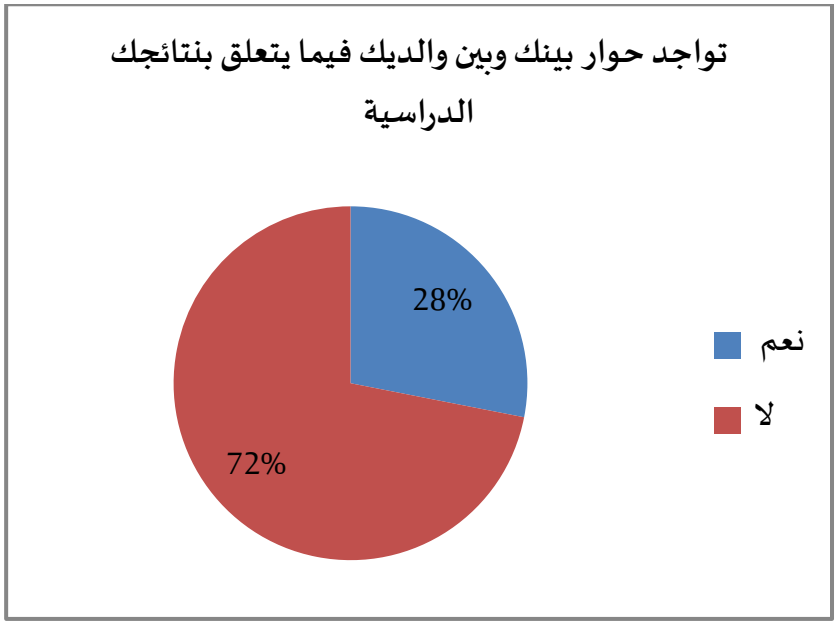

الشكل رقم (39) : توزيع أفراد العينة حسب تواجد الحوار بين الوالدين والتلميذ فيما يتعلق بنتائجك الدراسية

من خلال البيانات الموضحة في الجدول وما يشير إليه (الدائرة النسبية) حيث يتضح أن أغلب المبحوثين

أجابوا بنعم وقدرت نسبتهم ب55 ثم تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا وتقدر نسبتهم ب 45 % ويفسر هذا هو أنه توجد ثقافة حوار بين الوالدين حول نتائج الدراسية وهذا يدل أيضا على اهتمام الوالدين بنجاح أبنائهم .

- توزيع أفراد عينة حسب علاقة التوجيه بالإخفاق

الجدول رقم (45) : توزيع أفراد عينة حسب علاقة التوجيه بالإخفاق

البدائل	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
حسب رغبتك	14	30%	17	36%	31	66%
التوجيه من المدرسة	11	23%	5	11%	16	34%
المجموع	25	53%	22	47%	47	100%

من خلال البيانات الجدول الموضح أعلاه إن اكبر نسبة التي تمثلت في % 36 اختاروا الشعبة حسب الرغبة و لست سبب في إخفاقهم ،وبنسبة % 23 إن اختيار الشعبة بتوجيه من المدرسة سبب في إخفاقهم و بنسبة % 11 ليست سبب في إخفاقهم في اختيار الشعبة بالتوجيه من المدرسة .

أي أن سواء كان التوجيه من المدرسة او اختبار برغبة فانه يعتبران سبب من أسباب الإخفاق الدراسي .

- توزيع أفراد العينة حسب المعدل و أسباب الإخفاق

الجدول رقم (46) : المعدل و أسباب الإخفاق

البدائل	عدم الراحة داخل القسم		عدم المراجعة في المنزل		صعوبة في استيعاب الدروس		التوجيه المدرسي		كثرة الغياب		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
[2 – 4]	1	2%	4	9%	6	13%	/	/	2	4%	13	28%
[5 – 7]	3	6%	2	4%	6	13%	/	/	2	4%	13	28%
[8 – 10]	5	11%	4	9%	7	15%	2	4%	3	6%	21	45%
المجموع	9	19%	10	21%	19	40%	2	4%	7	15%	47	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نجد أن أعلى نسبة في انخفاض المعدل في فئة [8 – 10] كانت سببها صعوبة في استيعاب الدروس ، ثم بنسبة % 11 في نفس فئة المعدل كانت سببها عدم الراحة داخل القسم ، و بنسبة % 13 كانت في فئتين [2 – 4] و [5 – 7] سببها الصعوبة في استيعاب الدرس ، و بنسبة % 9 في الفئتين [2 – 4] و [8 – 10] كانت سببها عدم المراجعة في المنزل ، و بنسبة 6% في الفئة [5 – 7] و [8 – 10] حيث أن الأولى سببها عدم الراحة داخل القسم و الثانية كثرة الغيابات ، و بنسبة % 4 في الفئة [5 – 7] عدم المراجعة في المنزل ، و في الفئة [5 – 7] كان سببها عدم المراجعة في المنزل و كثرة الغياب ، أما

الفئة [2 – 4] كان سببها كثرة الغياب ، بينما الفئة [8 – 10] سببها التوجيه المدرسي ، و بنسبة % 2 في الفئة [2 – 4] كان سببها عدم الراحة داخل القسم .

و منه نستنتج أن أسباب الإخفاق متعددة بالنسبة للبيئة المدرسية و نذكر منها استيعاب الدروس ، عدم الراحة داخل القسم ، كثرة الغياب و التوجيه المدرسي .

- توزيع أفراد عينة حسب إيجاد صعوبة في التعامل مع الأستاذ وسبب إخفاق التلميذ

الجدول رقم (47) : توزيع أفراد عينة حسب إيجاد صعوبة في التعامل مع الأستاذ وسبب إخفاق التلميذ

البدائل	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	40%	4	9%	23	49%
لا	16	34%	8	17%	24	51%
المجموع	35	74%	12	26%	47	100%

من خلال البيانات الموضحة فان اكبر نسبة تمثلت في 40% إن صعوبة في تعامل مع الأستاذ و أسلوبه سبب في إخفاق ،وبنسبة% 34فإن أسلوب الأستاذ هو سبب في الإخفاق وليست صعوبة المعاملة ، و بنسبة % 17 لا الأسلوب و لا التعامل هما السبب في الإخفاق ،وبنسبة 9% صعوبة التعامل هي سبب الإخفاق و ليس الأسلوب .

و منه نستنتج إن المعاملة و الأسلوب سبب من أسباب الإخفاق الدراسي ، أي إن أسلوب في الشرح و إيصال المعلومات و طريقة التعامل معه تؤثر علي تحصيل التلميذ سواء جيد و سلبي أي إخفاق النجاح .

- توزيع أفراد عينة حسب معاملة الأستاذ المختلفة والخوف من سخرية الزملاء

الجدول رقم (48) : توزيع أفراد عينة حسب معاملة الأستاذ المختلفة والخوف من سخرية الزملاء

البدائل	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	32%	4	9%	19	40%
لا	12	26%	16	34%	28	60%
المجموع	27	57%	20	43%	47	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول في الجدول أن اعلي نسبة 34% إن الأستاذ يعاملهم نفس المعاملة و إن سخرية زملاء لا تقلل من مشاركتهم ،و بنسبة 32% يعاملهم معاملة الأستاذ معاملة مختلفة و سخرية زملاء تقلل من مشاركتهم ،وبنسبة 26% الأستاذ يعاملهم نفس المعاملة و لكن سخرية الزملاء تقلل من مشاركتهم مما يجعلها تؤثر علي تحصيلهم الدراسي ،و بنسبة % 9 لا يعاملهم نفس المعاملة و سخرية زملاء ولا تقلل من مشاركتهم .

أي إن نوع معاملة الأستاذ و سخرية الزملاء تأثر نوعا ما ،ومن ناحية المعاملة فان بعض المبحوثين أكد و إجابتهم بذكر نوع المعاملة :

- معاملة جيدة

- معاملة سيئة

- توزيع أفراد عينة حسب انشغال التلميذ برفقائه وتأثيره على التحصيل الدراسي

الجدول رقم (49) : توزيع أفراد عينة حسب انشغال التلميذ برفقائه وتأثيره على التحصيل الدراسي

البدائل	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	28%	6	13%	19	40%
لا	5	11%	23	49%	28	60%
المجموع	18	38%	29	62%	47	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول إنه بنسبة % 49 لا ينتبهون إلي شرح الأستاذ ولا انشغالهم مع رفاقهم يؤثر علي تحصيلهم الدراسي،و بنسبة % 28 ينتبهون إلي لشرح الأستاذ وإشغالهم مع الرفقاء تؤثر علي تحصيلهم الدراسي ، وبنسبة % 13 لا يؤثر إشغالهم مع الرفقاء علي تحصيلهم و لا ينتبهون إلي لشرح الأستاذ،وبنسبة % 11 لا ينتبهون لشرح الأستاذ و يؤثر انشغالهم مع الرفقاء علي تحصيلهم الدراسي ،وعدم الانتباه لشرح الأستاذ مما يجعلهم يقيمون الفوضى و المشاغبة مع الرفقاء، و أكد بعض المبحوثين إجابتهن لعدم الانتباه :

- لا يشرح جيدا - الفوضى في القسم - لا افهم علي الأستاذ

- عدم التركيز بسبب المرض - لا يشرح جيدا - لا استطيع التركيز

- توزيع أفراد عينة حسب الإحساس بعدم القدرة على الفهم ممن يطلب المزيد ومراجعة التلميذ مع الزملاء

الجدول رقم (50): توزيع أفراد عينة حسب الإحساس بعدم القدرة على الفهم ممن يطلب المزيد ومراجعة التلميذ مع الزملاء

البدائل	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الأستاذ	10	21%	13	28%	23	49%
الزملاء	7	15%	13	28%	20	43%
مطالعة الكتب	/	/	4	9%	4	9%
المجموع	17	36%	30	64%	47	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول ، أن أعلى نسبة تمثلت في28% لا يطلبون مزيد من المعلومات لا من الأستاذ ولا من زملاء القسم و لا يطالبون الزملاء (جماعة الرفاق) المراجعة مع بعضهم البعض أثناء الامتحانات، و بنسبة 21% يطلبون المزيد من الأستاذ و يطالبون الزملاء (جماعة الرفاق) المراجعة في الامتحانات، و نسبة % 15 يطلبون المساعدة من الزملاء ويطالبون منهم المراجعة في الامتحانات ، و بنسبة 9% يطالعون الكتب و لا يطلب منهم الزملاء المراجعة .

12- توزيع أفراد عينة حسب اكتظاظ القسم وكثافة الدروس والتأثير على التحصيل الدراسي

الجدول رقم (51):توزيع أفراد عينة حسب اكتظاظ القسم وكثافة الدروس والتأثير على التحصيل الدراسي

البدائل	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	64%	2	4%	32	68%
لا	10	21%	5	11%	15	32%
المجموع	40	85%	7	15%	47	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول ، أن أعلى نسبة تمثلت في % 64 أن أغلب المبحوثين كانت إجابتهم نعم اكتظاظ القسم و كثافة الدروس تؤثر على تحصيلهم الدراسي ، و بنسبة % 21 فاكتظاظ القسم و

كثافة الدروس لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي ،و بنسبة % 11 لا تؤثر لا كثافة و لا اكتظاظ ، و نسبة % 4 الاكتظاظ يؤثر و الكثافة لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي .

و منه أن الاكتظاظ في القسم يؤدي إلى الفوضى و يقلل من تركيز التلاميذ مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي . و بالنسبة لكثافة الدروس المقررة سنويا تؤثر على التحصيل الدراسي وذلك يعود بالأساس إلى عدم الدراسة الكافية من طرف وزارة التربية بالبرنامج المبرمج خلال الفصل الدراسي ، بالرغم من قيامهم بوضع إصلاحات للحد من مشكلة كثافة الدروس .

ثانيا: تحليل وتفسيرومناقشة النتائج:

1- تحليل وتفسيرومناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

من خلال تحليل النتائج وبيانات التساؤلات المتحصل عليها من تلاميذ عينة الدراسة وبمناقشة التحليلات المتعلقة بالسؤال الأول:

هل توجد علاقة بين بيئة التلميذ الأسرية و الإخفاق الدراسي؟

توصلنا إلى النتائج التالية:

من خلال الجداول رقم(16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 24، 26، 27، 28، 29، 30،31، 32)

- إهتمام الأباء بأبنائهم والاستماع إلى مشاكلهم الخاصة بنسبة 36% يستمعون إلى مشاكل أبنائهم، وبنسبة 26%لا يستمعون إلى مشاكلهم الخاصة،
- اتباع الاباء مسار ابنائهم ومراقبتهم بنسبة 42% دائما ما يتابعون مسارهم، وبنسبة 13% لايتابعونهم أبدا، وبنسبة 45% نادرا ما يستمعون.
- كما تبين أن 34% من الآباء يعاملون ابنائهم بأسلوب قاسي مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- واتضح من خلال الدراسة أن غياب الوالدين للعمل لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي بنسبة 83%
- معظم الاباء يشجعون أبنائهم ماديا ومعنويا بنسبة 40% ذلك يزيد من دافعية التعلم لدى الأبناء.
- وقد مثلت نسبة 47% من الآباء لا يزورون المدرسة.
- 68%متزوجين لاتوجد لديهم مرات الاعادة و هذا راجع الى الاستقرار العائلي والنفسي و العاطفي الحالة.
- و مثلت نسبة 77% من الامهات لا يساعدون ابنائهم في حل الواجبات وهذا راجع الي نسبة انخفاض المستوي التعليمي للام وانشغالها .

- 60%توفر الاسرة المناخ المناسب للمذاكرة هذا لان الاولياء يهتمون بتوفير الجو اللائم لتركيز والمراجعة لما له تاثير علي تحصيلهم الدراسي.

من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من تلاميذ عينة الدراسة وبمناقشة تحليلات المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد علاقة بين بيئة التلميذ المدرسية و الإخفاق الدراسي؟

من خلال الجداول رقم(33، 34، 35، 36، 40، 42، 48،45)

- بنسبة % 58العلاقة الجيدة للتلميذ مع الطاقم الاداري تحمسن من مستوى التحصيل الدراسي.
- وتمثلت 51%عدم توفير الادارة المدرسية المناخ المناسب والوسائل الضرورية للدراسة مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.
- هناك تواصل فعال بين الأستاذو التلميذ بنسبة% 60 مما يشجعهم على الدراسة.
- 68% لا توجد ردة فعل من طرف الأستاذ عند إخفاق التلميذ في الامتحان.
- 94%العلاقة الجيدة مع الزملاء والتواصل الدائم معهم داخل القسم يشتت الانتباه مما يؤثر سلبا عللى التحصيل.
- 51%صعوبة المواد الدراسية سبب من أسباب إخفاق التلاميذ.
- 64% اكتظاظ الاقسام و كثافة الدروس سببا من اسباب الإخفاق.
- 53%التوجيه المدرسي و سوء اختيار الشعبة من العوامل المؤدية للإخفاق.
- الأسلوب و المعاملة السيئة من طرف الأستاذ يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ.

2- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

بعد ما تم عرض الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة لدراستنا فقد قمنا بمقارنتها من ناحية النتائج، وقد توصلنا إلى مايلي :

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة للطالبة " سناء مهنا الخير أحمد" فيما يلي:

المشاكل والخلافات الأسرية تُفقد الأبناء الثقة بأنفسهم ، وعدم الاهتمام بالدراسة يؤثر على مستوى تحصيلهم .

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة وهي دراسة للطالب صالح العقون تحت عنوان البيئة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي" فيما يلي : تاثير البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي

للتلميذ، فاذا وفرت له مناخ مناسب للتعليم ولاكتساب المعارف وبهذا يكون تأثير ايجابي في حين لم توفر له يكون تأثير سلبي.

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة للطالبة " مدثر أحمد عثمان خليفة" تحت عنوان البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الاساسية فيما يلي:

أسلوب المعلم والعلاقة الجيدة للادارة مع التلميذ تؤثر على التحصيل الدراسي

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة للطالب ابراهيم عبد الحميد محمد الترتر تحت عنوان " اسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية" فيما يلي: أن كراهية الطلاب للجو الدراسي وصعوبة المناهج الدراسية وأسلوب المعلمين له تأثير على التحصيل الدراسي.
- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة للطالب إسلام عبد الله أبو عيشة تحت عنوان "أثر البيئة المحيطة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية" فيما يلي:
تأثير انفصال الوالدين ومعاملة الأب القاسية لها تأثير على التحصيل الدراسي .
- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة تحت عنوان العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية الى رسوب و التسرب طلاب المرحلة الثانوية.
انخفاض اهتمام الاسري بمتابعة اولادهم في العملية التعلمية.

3- النتائج العامة:

كشفت الدراسة الميدانية من مختلف النتائج عن وجود علاقة بين بيئة التلميذ والإخفاق الدراسي إذ تؤثر فيه تأثيرا مباشرا، ولضمان تحصيل دراسي جيد لا بد من خلق توازن بين بيئتي التلميذ الأسرية والمدرسية حيث توصلنا الى النتائج التالية

- الظروف والمشاكل الأسرية لها تأثير سلبي على التلميذ وتحصيله الدراسي.
- البيئة المدرسية تؤثر على التلميذ و يتأثر بها.
- الخلافات المتكررة أمام الأبناء الثقة بالنفس مما يؤدي بهم إلى الاخفاق الدراسي .
- لجماعة الرفاق تاثير كبير علي تحصيلهم الدراسي ,وسبب في حدوث مشكلة الاخفاق او تاخر راجع بالضرورة للمرحلة العمرية الحساسة التي يمر بها التلاميذ في المرحلة الثانوية.

الخـــاتمـــة

الخاتمة:

على الرغم من أن موضوع الإخفاق الدراسي يبدو بسيط نظريا، إلا أنه أصبح يمثل ظاهرة يجب التعامل معها بأكثر جدية وموضوعية، وبطرق تربوية مبنية على أسس علمية، لأن عدد المخفقين دراسيا في تزايد مستمر عام بعد عام، مما يعيق أهداف العملية التعليمية ومن ثم أهداف التنمية الشاملة التي تتأثر بنتائج الإخفاق من فشل وتكرار ورسوب وتسرب.

وفي مقاربتنا هذه لواقع علاقة بيئة التلميذ بالإخفاق الدراسي، يمكننا القول أن البيئة الأسرية والمدرسية تؤثر بشكل كبير في تمدرس التلاميذ، وتساهم في تفعيل ظاهرة الاخفاق الدراسي، من خلال النتائج المترتبة عن التفكك والمشاكل الأسرية واهمال الوالدين وسوء المعاملة والعلاقات المدرسية الغير جيدة وتأثير رفقاء المدرس.

وبناء على ما سبق ومن خلال نتائج الدراسة الحالية نستنتج:

كشفت الدراسة الميدانية من مختلف النتائج عن وجود علاقة بين بيئة التلميذ والإخفاق الدراسي إذ تؤثر تأثيرا مباشرا، ولضمان تحصيل دراسي جيد لا بد من خلق توازن بين بيئتي التلميذ الأسرية والمدرسية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القواميس والمعاجم

1. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ج5 ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 2005 .
2. انطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرف، بيروت، 2000.
3. أنطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، مراجعة مامون الحموي وآخرون، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2000.
4. فريديريك، معجم العلوم الإجتماعية، أكاديميا للنشر، بيروت، لبنان، 1993.
5. -محمود المسعدي، القاموس الجدير للطلاب معجم عربي عربي مدرسي ألفبائي، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، شارع زيغود يوسف-الجزائر.
6. المعجم الكافي، عربي عربي، أكثر من 20000 كلمة ومعانيها،ط2.
7. موسوعة الفكر التربوي العربي الاسلامي، قطاع الفلاسفة، الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرق، تحليل وتحقيق عبد الامين شمس الدين وعبد الحميد فايد، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، لبنان، 1991.

الكتب

1. _أحمد محمد أحمد و آخرون، التربية الأسرية و مؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان 2013.
2. _أيمن سليمان مزاهرة، الأسرة و تربية الطفل، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان2009.
3. _رائدة خليل، المدرسة و المجتمع، د ط، مكتبة المجتمع العربي،عمان، الأردن، 2005.
4. _سميح أبو مغلي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الباروزي العلمية للنشر و التوزيع، عمان 2002.
5. _كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل و المراهق، دار النهضة العربية، لبنان1979.
6. _سعد عبد الرحمان وآخرون، سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة، ط1،دار حنين للنشر والتوزيع، الكويت،2016 .
7. _عبد الله معتز سيد، خليفة عبد اللطيف محمد،علم النفس الاجتماعي،دار غريب، القاهرة 2001 .
8. _محمد عبد الحليم منسي وآخرون، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، شركة الجمهورية الحديثة، مصر 2003.

9. _محمد نبيل جامع، علم الاجتماع الأسري و تحليل التوافق الزواجي و العنف الأسري، دار الجامعة الجديدة للنشر،الإسكندرية، 2010.
10. إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت، لبنان، د ت.
11. ابن الأثير رضا الله الدين ، المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر ، تحقيق:محي الدين عبد الحميد ، المكتبة المصرية ، بيروت ، لبنان ، 1999 .
12. اسماعيل محمد حنفي ، أساليب معاملة المراهق في الإسلام ، العدد07 ، يناير 2007 .
13. انتوني غيدنز،علم الاجتماع، ترجمة:فايز الصايغ، منشورات المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى 2005.
14. بشرى العكايشي، كامل الزبيدي، أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العراق، جامعة بغداد العراق.
15. تركي رابح عمامرة، أصول التربية والتعليم، ط 02، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.
16. جميل حمداوي، سوسيولوجيا التربية، شبكة الألوكة، كتاب إلكتروني، 2015.
17. حسين عبد الله رشوان، علم اجتماع التربية، دار الشرق والتوزيع، 1999.
18. حمدي عبد الحارس البخشوني، سيد سلامة ابراهيم، الخدمة الاجتماعية التربوية المكتب العلمي للكمبيوبترللنشر والتوزيعالإسكندرية، مصر، 1998.
19. الخضراء عبد العزيز، الكامل التربوي بين البيت والمدرسة، دار النصير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2006.
20. رابح تركي ، أصول التربية و التعليم ، ط2 ، مؤسسة الكتاب الوطنية ، الجزائر ، 1990 ، ص 15 .
21. رث والس/ألسون وولف، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع تمدد أفاق النظرية ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني، مجد لاوي للنشر والتوزيع عمان الأردن 2011.
22. رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، مطبعة دار هومة ، الجزائر ، 2002 .
23. رفيق صفو مختار، المدرسة والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
24. زعيمي مراد، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، ط01، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
25. سعيد رشيد الأعظمي ، أساسيات علم نفس الطفولة نظريات حديثة و معاصرة ، جهينة ، الأردن ، 2000
26. سميرة أحمد السيد، علم الاجتماع التربية، ط 03، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

27. السيد الشريف أبي علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي ، التعريفات ، ط2 ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 2003 .
28. السيد سلامة الخميس، قراءات في الإدارة المدرسية، دار الوفاء للطباعة والنشر والتزويع، الاسكندرية، مصر 2001.
29. شبل بدران وآخرون، الثقافة المدرسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
30. طلعت ابراهيم لطفي ، أساليب و أدوات البحث الاجتماعي ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 1995 .
31. عبد العزيز السيد شخص،التأخر الدراسي(تشخيصه، أسبابه، الوقاية منه)، شركة سفير للطبع، القاهرة.
32. عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغمان ، مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان2009.
33. عبد الكريم بوفرة، علم اللغة الإجتماعي ،مقدمة نظرية ، مطبوعة جامعية، جامعة محمد الأول، كلية الأداب و العلوم الإنسانية ، وجدة المغرب، الموسم الجامعي 2011.
34. عبد الله الرشدان، علم اجتماع التربية، دار المشرق للتوزيع، الأردن، 1999.
35. عبد الله بن عايض سالم الثبيتي، علم الاجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، الأزريطة، 2002.
36. عبد الله عبد الرحمن محمد، علم الاجتماع المدرسة، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، مصر، 2001.
37. عبد الله محمد عبد الرحمن، علم اجتماع التربية الحديث، النشأة التطورية والمداخل النظرية والدراسات الميدانية الحديثة دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998.
38. عبد الناصر أحمد محمد العزام ، القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ،2003 .
39. عزت جرادات وبخرون، مدخل إلى علوم التربية، ط 3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1987.
40. علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب، علم الإجتماع المدرسي (نبيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2004.
41. علي السيد محمد الشيخي، علم الاجتماع التربية المعاصرة، تطوره، منهجيته تكافؤ الفرص التعليمية، دار الفكر العربي، مصر، 2002.
42. علي شتاء فادية نور الجولاني، علم الاجتماع التربوي، ط 1، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1997.

43. مارسيل بوستيك، العلاقة التربوية، ترجمة: محمد بشير النحاس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس1986 .

44. محمد الدريج، الدعم التربوي وظاهرة الفشل الدراسي، منشورات رميس، المغرب1998 .

45. محمد بن محمود، مشاكل الأطفال كيف نفهمها، المشكلات و الانحرافات وسبل علاجها، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت2008.

46. محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية (السلوكية، التعليمية،الأكاديمية) مظاهرها، أسبابها،علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان2002 .

47. محمد سليمان المشوخي ، تقنيات و مناهج البحث العلمي ، دار منشأة المعارف الإسكندرية، 2002 .

48. محمد عبيدات و آخروون ، منهجية البحث العلمي ، ط2 ، دار وائل ، عمان ، 1999.

49. محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت .

50. محمود شمال حسن، البيئة والأطفال، ط 01، دار الأفارق العربية، 2006.

51. -مريم سليم، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، بيروت لبنان 2004 .

52. مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، شركة دارالأمة الطباعة للنشر، ط 01، 2003.

53. مصطفى عبد القادر منصوري، التأخر الدراسي (أسبابه، آثاره،وطرق علاجه)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن عمان ،2014.

54. يوسف ذياب عواد، سيكولوجة التأخر الدراسي (نظرة تحليلية علاجية)، ط1، المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2008.

المجالات و الدوريات

1. حفيظ غياط، علاقة التواصل بين الأستاذ والتلميذ، مجلة تربيتنا الرقمية، العدد 08، المغرب، 2016.

2. خالد المير وآخرون: أهمية سوسيولوجيا التربية و المدرسة ووظائفها سلسلة التكوين التربوي ، العدد 03 مطبعة النجاح المغرب ،

3. خالد الميرو وإدريس قاسمي وآخرون أهمية سوسيولوجيا التربية والمدرسة ووظائفها سلسلة التكوين التربوي، العدد 03، مطبعة النجاح الجديدة.

4. عبد الرحيم أنور،تأثير الدعاء والبيئة الأسرية و الواجب المدرسي ومشاهدة برامج التلفزيون في التحصيل الدراسي، دراسة باستخدام تحليل المسار، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة ألمانيا، المجلد الرابع، العدد الثالث.

الأطروحات و الرسائل

1. مسفر بن حسن القحطاني، أثر البيئة الاجتماعية على الدعوة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدعة الاحتساب، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام قسم الدعة والاحتساب،.
2. _ضيف الله سليمان العطوي، أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير، جامعة مؤتة،2006.
3. _عياش ليلى،البيئة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير، جامعة وهران2، 2014.

المراجع الأجنبية

1. -Marie durubellat et agnésvanzaten, sociologie de l'école, edalger, 2002.
2. f 1952 london;tavistock;the social system;Talcott;nsParso
3. -Pierre Bourdieu et Jean-Claude Passeron, Les héritiers : les étudiants et la culture, Paris, Les Éditions de Minui, coll. « Grands documents » (no 18), 1964.
4. "The Meaning of Percent", www.mathgoodies.com, Retrieved 2-2-2019..

الملاحق

دليل المقابلة:

1- ماهو العدد الإجمالي لتلاميذ المؤسسة.

.....

2- ماهو العدد الإجمالي لتلاميذ المؤسسة.

.....

3- ماهو عدد التلاميذ المخفقين.

.....

4- هل هو إخفاق كلي أم جزئي.

.....

5- ما هي أهم العوامل المؤدية إلى الإخفاق.

.....

الجمهورية الجزائررية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

إستبيـــــان

عزيزي التلميذ، تحية طيبة:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم الإجتاع التربوي والموسومة بـ"**بيئة التلميذ وعلاقته بالإخفاق الدراسي – دراسة ميدانية بثانوية مسعي علي (حي الوجد)**"، نضع بين أيديكم هذا الإستبيان، حيث نرجوا منكم الإجابة على كل العبارات الواردة فيه بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرة خاطئة، كما أن هذه الإستجابات تبقى سرية ولن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي، ونشكركم على حسن تعاونكم.

إعداد الطلبة:

- خموج إحسان
- مويسي عائشة

إشراف الأستاذة:

- د. خوني وريدة

السنة الجامعية: 2022-2023

❖ **المحور الأول: البيانات الديمغرافية**

1. الجنس: ذكـــــــــر ◯ أنثـــــــــى ◯

2. المستوى التعليمي: أولى ثانـــوي◯ ثانية ثانـــوي ◯ ثالثة ثانـــوي◯

3. الشعبة: جذع مشتـــرك◯ آداب وفلسفة ◯ لغات اجنبية◯

تسيير واقتصـ◯ تقني رياضي ◯

4. كيف تم إختيار شعبتك؟ حسب رغبتـــك◯ توجيه من المدرس◯

5. معدلك الفصلي:.....

6. معيد؟ نعم◯ لا◯

إذا كانت الإجابة بـ (نعم)، ماهو عدد سنوات الإعادة؟

مرة واحـ◯ مرتان◯ ثلاث مرات◯

7. الحالة الإجتماعية للوالدين: متزوجـــــان◯ منفصلان◯ وفاة أحد الوالدين◯

إذا كان الوالدان منفصلان مع من تعيش؟ مـــع الأب◯ مع الأم◯

8. المستوى التعليمي للأب: بدون مستوى◯ إبتدائـــي◯ متوسط ◯

ثانـــــــوي◯ جامعـــي ◯

9. المستوى التعليمي للأم: بدون مستوى◯ إبتدائـــي ◯ متوسط ◯

ثانـــــــوي◯ جامعـــي ◯

10. مهنة الأب: عمل حكومي◯ عمل حر◯ بدون عمل◯

11. مهنة الأم: عمل حكومي◯ عمل حر◯ بدون عمل◯

12. عدد الإخوة: ذكـــــــور◯ إنـــــاث◯

ماهو ترتيبك بين إخوتك؟

.....

13. هل تعاني من مرض ؟ نعـ◯ لا◯

إذا كانت إجابتك بـــ (نعم)، ما نوع هذا المرض؟ مؤقتـ◯ مزمن◯

هل هناك متابعة بشكل دوري؟ نعم◯ لا ◯

إذا كانت إجابتك بـــ (نعم)، هل يؤثر ذلك على حضورك الدائم إلى الدراسة؟ نعم◯ لا◯

14. هل تعاني من مرض نفسي؟ نـ◯ ◯ إذا كانت إجابتك بـــ (نعم)، مانوع هذا المرض؟

الخجـ◯ صعوبات النطق والكلا◯ التوتر◯

❖ **المحور الثاني: البيئة الأسرية**

1. كيف ترى العلاقة بينك وبين والديك؟.....

.....

...

2. هل يستمع والداك لمشاكلك الخاصة؟ نادرا ◯ دائما ◯ أبدا ◯
3. هل أسلوب معاملة والديك لك؟ لين ◯ مدلل ◯ قاسي ◯ متذبذب بين القسوة والليز ◯
4. هل تشجعك اسرتك على الذهاب إلى المدرسة؟ نادر ◯ دائما ◯ أبدا ◯
5. هل يتابع والديك مسار دراستك؟ نادر ◯ دائما ◯ أبدا ◯
6. هل شعورك بحسن معاملة والديك يزيد من مستوى تحصيلك الدراسي؟ نا ◯ دائما ◯ أبد ◯
7. هل غياب والديك عن المنزل بسبب العمل يؤثر على أدائك التحصيلي؟ نعم ◯ لا ◯

إذا كانت الإجابة بـ (نعم)، كيف ذلك؟.....

8. هل يساعدك والداك في أداء الواجبات المدرسية؟ نعم ◯ لا ◯
9. هل يوفر لك والديك مناخ مناسب للمذاكـــــرة؟ نعم ◯ لا ◯
10. هل توفر الأسرة الوسائل التعليمية المختلفة؟
    - جهاز حاسوب ◯
    - مكتبة منزلية ◯
    - شبكة انترنت ◯

أخرى، أذكرها .....

11. هل تتلقى التشجيع من طرف والديك في حال حصولك على نتائج جيدة؟ نعم ◯ لا ◯

في حالة الإجابة بـــ(نعم)، ما نوع هذ التشجيع؟ مادي ◯ معنوي ◯

12. هل يقوم والداك بزيارة المدرسة للإستفسار على وضعك الدراسي؟ نعم ◯ ◯ ◯ أحينا

13. فيما تقضي أوقات فراغك؟ مطالعة الكتب ◯ مراجعة الدروس ◯ مشاهدة التلفاز ◯ ممارسة الرياضة ◯ التنزه ◯

مجالات أخرى، أذكرها .....

14. هل يحدد والداك برنامج لأوقات فراغك؟ نعم ◯ لا ◯

إذا كانت الإجابة بـ (نعم)، كيف يكون ذلك؟

.....

.....

15. ما هو رد فعل أسرتك على نتائجك الدراسية الضعيفة؟

النصح والتوجيه والتحفيز ◯ العقاب ◯ اللامبالاة ◯

16. حسب رأيك ما هي أهم العوامل الأسرية المؤدية إلى الإخفاق الدراسي؟.....

.....

...

❖ **المحور الثالث: البيئة المدرسية**

1. ما نوع العلاقة بينك وبين الطاقم الإداري؟ جيدة ◯ متذبذب ◯ سيئة ◯
2. هل توفر الإدارة مناخا ملائما للدراسة؟ نعم ◯ لا ◯
3. هل توفر الإدارة الوسائل الضرورية للدراسة؟ نعم ◯ لا ◯
4. هل تجد صعوبة في التعامل مع أستاذك داخل الفصل (القسم)؟ نعم ◯ لا ◯

في حالة الإجابة بـ (نعم) أذكر السبب.....

5. هل يعاملك أستاذك معاملة تختلف عن زملائك؟ نعم ◯ ◯

في حالة الإجابة بـ (نعم) ما نوع هذه المعاملة.....

6. في حين تقديم أستاذك للدرس تنتبه للشرح؟ نعم ◯ ◯

في حالة الإجابة بـ (لا)، لماذا؟ .....

7. عند إحساسك بعدم القدرة على فهم الدرس، هل تطلب المزيد من المعلومات من:

الأستاذ ◯ زملاء القسم ◯ مطالعة الكتب ◯

وسيلة أخرى، أذكرها.....

8. هل التواصل الفعال بينك وبين أستاذك يساهم في زيادة مستوى تحصيلك الدراسي؟

نعم ◯ لا ◯

إذا كانت الإجابة بـ (نعم)، كيف ذلك؟ .....

9. هل النشاطات داخل القسم تساهم في استيعابك للمعلومات؟ نعم ◯ لا ◯

10. هل هناك ردة فعل من طرف أستاذك في حالة إخفاقك في الإمتحان؟ نعم ◯ لا ◯

إذا كانت الإجابة بـ (نعم)، حدد ردة الفعل .....

11. هل الإكتظاظ داخل القسم يؤثر على مدى إستيعابك للمعلومات؟ نعم ◯ لا ◯

12. عند مواجهتك لمشكلة داخل المدرسة لمن تلجأ؟ الإدارة المدرسية ◯ مستشار التوجيه ◯

المشرف التربوي ◯ جماعة رفاقك ◯

(زملائك)

شخص آخر، أذكره .....

13. هل هناك تواصل مع رفاقك داخل القسم؟ نعم ◯ لا ◯

14. هل تتنافس مع زملائك داخل القسم؟ نعم ◯ لا ◯

15. هل خوفك من سخرية زملائك داخل القسم يقلل من مشاركتك؟ ◯ نعم ◯ لا

16. هل يطلب منك رفاقك المراجعة معا خاصة في فترة المتحانات؟ نعم ◯ لا ◯

17. حسب رأيك ماهي الأسباب المؤدية إلى الإخفاق؟

- عدم الراحة داخل المؤسسة ◯ - عدم المراجعة في المنزل ◯
- صعوبة في استيعاب الدروس ◯ - التوجيه المدرسي ◯
- كثرة الغيابات ◯
- أسباب أخرى، أذكرها.....

❖ **المحور الرابع: الإخفاق**

1. هل طبيعة شعبتك السبب في إخفاقك الدراسي؟ نعم ◯ لا ◯

إذا كانت الإجابة بـ (نعم)، كيف ذلك؟.....

2. هل صعوبة المواد الدراسية سبب من أسباب إخفاقك؟ مواد أدبية ◯ مواد علمية ◯

3. هل كثافة الدروس المقررة سنويا تؤثر على تحصيلك الدراسي؟ ◯ نعم ◯ لا

4. هل بعد المسافة بين البيت والمدرسة سبب في إخفاقك الدراسي؟ نعم ◯ لا ◯

5. هل يوجد حوار بينك وبين والديك فيما يتعلق بنتائجك الدراسية؟ نعم ◯ لا ◯

في حالة الإجابة بـ (نعم) ما طبيعة هذا الحوار؟.....

6. هل إهتماك بالدراسة راجع إلى: – تشجيع الأوليـا◯ – متابعة دروس خاصة◯

– تشجيع الأساتذ◯ – المنافسة مع الزمـلاء◯

7. هل ترى أن أسلوب الأستاذ في إيصال المعلومة سبب في إخفاقك الدراسي؟ نعم◯ لا◯

8. هل إنشغالك مع رفاقك أثناء سير الحصة يؤثر على تحصيلك الدراسي؟ نعم◯ لا◯

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
االرقم: 602../م.ت.ت /2023

مديـر التربيـة
إلـى السيد: مدير ثانوية المجاهد مسعي علي
تبســة

ثانوية المجاهد مسعي علي تبسة
التاريخ: 2023/04/16
499

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

المرجع :مراسلة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة–
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم الإجتماع
رقم:66 بتاريخ:2023/03/15

عمـــــلا بمـــا جـاء فـي المـــرجـع المـذكـور أعـلاه،
يشرفنـــي أن أطـــلـب مـنكـــم السمـــاح للمتربص(ة): مويسي عائشة
بالتربـص الميدانـي داخـــل مؤسستكم في الفتـرة الممتـدة من 2023/03/16 إلـى
غايـة نـهايـة التربـص مـع احتـرام القوانيـن الداخليـة للمؤسسة.

تبسة في : 2023/03/16
مديـر التربيـــة

عن وزير التربية و بتفويض منه
مدير التربية بالنيابة
بن عزوز الأخضر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 603.../م.ت.ت /2023

مديـر التربيـة
إلـى السيد: مدير ثانوية المجاهد مسعي علي
تبسـة

ثانوية المجاهد مسعي علي تبسة
الوارد
بتاريخ: 2023/04/16
تحت رقم: 499

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

المرجع :مراسلة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم الإجتماع
رقم:66 بتاريخ:2023/03/15

عمـلا بمـا جـاء فـي المـرجـع المـذكـور أعـلاه،
يشرفنـي أن أطـلـب مـنكـم السمـاح للمتربص(ة): خموج إحسان
بالتربـص الميدانـي داخـل مؤسستكم في الفتـرة الممتـدة من 2023/03/16 إلـى
غايـة نـهايـة التربـص مـع احتـرام القوانيـن الداخليـة للمؤسسـة.

تبسـة في : 2023/03/16
مديـر التربيـة

عن وزير التربية و بتفويض منه
مدير التربية بالنيابة
بن مزوز الأخضر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): خروع احسان

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 108915500

الصادرة بتاريخ: 22-11-2018 عن دائرة/بلدية: بكارية تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: بيئة المدرسة وعلاقتها بالانحراف المراهق

إشراف الأستاذ(ة): خوني وريدة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 31 ماي 2019

إمضاء المعني بالأمر

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): حوتي وريدة الرتبة: استاذ محاضر "أ"

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: إشكالية التلميذ وعلاقتها بالإخفاق المدرسي

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية .....

بعنـــــوان السنة الجامعية: 2023/2022

من إعداد: الطالب(ة)1 : خروج اسماء ..... رقم التسجيل: 181834022436

الطالب(ة)2 : صويبي عائشة ..... رقم التسجيل: 171734028991

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية،الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم للمناقشة.

تبسة في :.....

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic Of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): موسي عائشة

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 100571935

الصادرة بتاريخ: 15-04-2016 عن دائرة/بلدية:

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: بيئة المعلم وعلاقتها بالإضافة الدراسي

إشراف الأستاذ(ة): حنونى بريهة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 10 أفريل 2023

إمضاء المعني بالأمر

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
إمضاء المرخص

الملخص:

بيئة التلميذ وعلاقتها بالإخفاق الدراسي دراسة ميدانية بثانوية مسعي علي "حي الوجد"

من إعداد : تحت إشراف:

-خموج احسان أ.خوني وريدة

-مويسي عائشة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التلميذ والإخفاق الدراسي ، وأستخدم المنهج الوصفي لوصف الظاهرة، واشتمل مجتمع البحث على التلاميذ المخفقين بثانوية مسعي علي "حي الوجد" حث استخدمت عينة قصدية التي تكونت من 47 تلميذا، أما أدوات البحث المستخدمة : الإستمارة وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج منها:

أن التلميذ يتأثر تأثيرا مباشرا ببيئته مما يجعلها تأثر بالسلب أو الإيجاب.

العوامل الأسرية والمدرسية المختلفة تؤثر على التلميذ.

الرفاق لهم أثر كبير على بعضهم البعض خاصة في مرحلة المراهقة.

الكلمات المفتاحية: بيئة التلميذ، البيئة الأسرية ، البيئة المدرسية، الإخفاق الدراسي

Summary:

The pupil's environment and its relationship to the school failure is a field study of secondary school endeavour on the "Al-Wajd neighbourhood"

Prepared by: Under the supervision of:

- khammoudj ihcene Dr. Khouni Ourida

-Mouici Aicha

This study was aimed at knowing the relationship between the pupil and the school failure. I use the prescriptive curriculum to describe the phenomenon. The research community included pupils who failed with a secondary quest on the "neighbourhood of Al-Wajd".

The pupil is directly affected by the pupil's environment, thereby causing the pupil to be negatively or positively affected.

Different family and school factors affect the pupil.

Comrades have a great impact on each other especially in adolescence.

Keywords: pupil environment, family environment, school environment, school failure